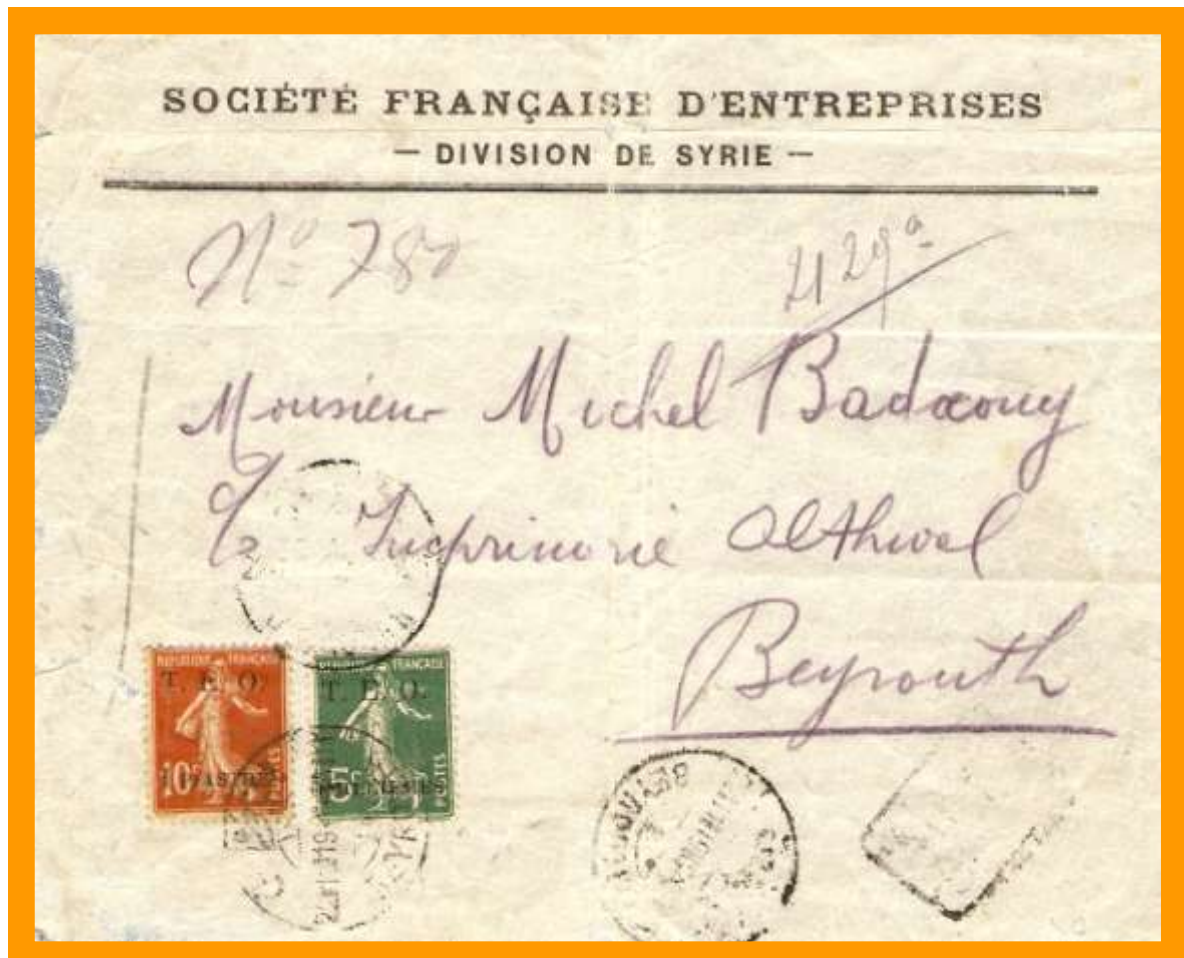


الفصل الثالث
الاحتلال الفرنسي
١٩٢٠-١٩٢٣



الاحتلال الفرنسي لسورية مدخل

عمد الجنرال اللنبي إلى قمع كل محاولة عربية للإشراف على المنطقة الزرقاء Occupied Enemy Territory West (الساحلية). وكان يقصد بذلك الإدارات و الحكومات المؤقتة التي استلمت مسؤوليات الحكم من القوات التركية المنسحبة في المدن المختلفة قبل وصول القوات العربية والحليفة، ورفعت الأعلام العربية واعتبرت نفسها جزءاً من الحكومة العربية الواحدة، وشكلت هيئات مسئولة مؤقتة لتأمين راحة السكان ومنع الفوضى إلى حين وصول القوات العربية :

- **ففي شمال سورية** شكل إبراهيم هنانو حكومة وجيشاً في كفر تخاريم (منطقة حلب) ووضع نفسه تحت تصرف الشريف ناصر الذي فوض له تحرير أنطاكية وتشكيل إدارة محلية في منطقتها وجعل مركزها الريحانية.

- **وفي منطقة اللاذقية** أعلنت حكومة تمتد من حدود طرابلس إلى حدود أنطاكية وتأسس مجلس وطني عهد برئاسته إلى رشيد طليع.



برقية الأمير سعيد الجزائري لرئاسة بلدية بيروت

بيروت رئاسة البلدية الموقرة
بناءً على تسليمات الدولة التركية فقد تأسست الحكومة الهاشمية على دعائم الشرف طمنوا العموم وأعلنوا الحكومة باسم الحكومة العربية.
٢٤ ذي الحجة ٣٦ (الموافق ١٩١٨-٩-٢٩)
رئيس الحكومة المؤقتة الأمير سعيد

وفي بيروت أخذت الحكومة التي أعلنت شهرة أوسع، فقد تلقى عمر الداعوق رئيس البلدية برقية من الأمير سعيد الجزائري يعلمه فيها بتأسيس الإدارة العربية في دمشق، ويطلب منه تأسيس إدارة مماثلة في بيروت. استلم الداعوق مع ثلاثة من أعيان بيروت وثيقة الانسحاب من الوالي التركي واتفقوا على تأليف الحكومة ووضعوا بياناً طبع في جريدة لسان الحال عند الفجر. ورفع العلم العربي فوق دار الحكومة وشغلت الحكومة بضبط الأمن ووضع الأنظمة والقوانين التي تناسب الوضع الجديد. وأرسل الفريق شكري الأيوبي مع قوة من مائة جندي ممثلاً للشريف حسين، وقام برفع العلم العربي في احتفال رسمي يوم ٧-١٠-١٩١٨. ودعى مجلس إدارة لبنان (المعطل منذ ١٩١٥) إلى الانعقاد برئاسة حبيب السعد وحلف يمين الولاء للحكومة العربية في دمشق.

واحتج الفرنسيون لدى اللنبي فطلب إلى فيصل سحب ممثله في بيروت وفشلت جهود فيصل في الحيلولة دون ذلك وتنازلت حكومة الداعوق عن السلطة إلى الكولونيل دو بيباب. وهو ما حصل **لحكومتي كفر تخاريم واللاذقية**.

واحتج فيصل على حرمان العرب من الموانئ البحرية، فأوضح له النني (أنه هو المسئول عن الإدارة بصفته القائد العام، وأن الحكام الفرنسيين الذين عينهم لا يجب النظر لهم كفرنسيين بل كحلفاء). وقيل فيصل ذلك بعد أن أعلمه النني (أن الحلفاء ملزمون بحكم واجب الشرف بالوصول إلى تسوية تطابق رغبات الشعوب التي يعينها الأمر) ؟.

كان الجنرال اللنبي قد عين الكولونيل De Piepap حاكماً عسكرياً على المنطقة الغربية. وفي ٦-١٠-١٩١٨ وصلت للسواحل السورية الوحدات العسكرية الفرنسية المعروفة باسم : Le Detachement Francais de Palestine et de Syrie وانتشرت على طول الساحل في ٨ تشرين أول (أكتوبر) حيث تمت عملية إنزالها إلى البر وبدأت بأخذ مواقع لها في مختلف أنحاء المنطقة الساحلية، وتسلم الحاكم العسكري De Piepap إدارة الحكم. وأخذت تراقب الموقف حتى قدوم القوات البريطانية من ميناء حيفا.

و قدم على الأثر جورج بيكو George Picot أول مفوض سام فرنسي، واتخذ من بيروت مقراً له، ثم قسم المنطقة الغربية إلى ثلاث حكومات:

- ١- حكومة لبنان الكبير، مؤلفة من بيروت وأقضيتها الثلاثة، صيدا وصور ومرجعيون. وطرابلس وبعض ملحقاتها، إضافة إلى جبل لبنان، المعروف بسابق استقلاله الإداري.
 - ٢- حكومة بلاد العلويين ومركزها اللاذقية.
 - ٣- حكومة لواء الاسكندرون، وتضم أقضية أنطاكية وبيلان وقرق خان، وكانت جميعها ملحقة بولاية حلب.
- وكان يرأس كل حكومة من هذه الحكومات الثلاث حاكم عسكري فرنسي، يعاونه مديرون ومستشارون فرنسيون ووطنيون، وكان المرجع الأعلى لهذه الحكومات المفوض السامي بيكو في بيروت.

لم يكن الفريق الاستعماري من ساسة فرنسا وجزائرها ليرتاحوا إلى بؤادر تأسيس نظام حكم قوي في سورية الداخلية، يلتف الشعب حوله في الوقوف بوجه مطامعهم وبرامجهم المالية والاقتصادية والثقافية في المنطقة. وهذا ما دعا حكومة ميلران التي جاءت خلفاً لحكومة كليمانصو، إلى تعيين الجنرال غورو مفوضاً سامياً وقائداً أعلى لقوات الاحتلال الفرنسية، وهو المعروف بشدة بأسه وبارتباطاته الوثيقة مع حزب اليمين، ووضعت تحت تصرفه الملايين من الفرنكات لشراء تأييد السوريين والكثير من القوات والمعدات العسكرية التي سبق استخدامها في قهر جيش ألمانيا.

١- إصدارات سلطة الإحتلال العسكري الفرنسي في المنطقة الشرقية

يذكر دليل Yvert et Tellier في طبعة ١٩٣٢ أنه :
”في ١٩١٩ ، وقبل صدور المجموعة الأولى للإحتلال الفرنسي، أعد إصدار ثم أُلغى. وهو عبارة عن توشيح طوابع فرنسية يحمل عبارة Zone Ouest بين T.E.O. والقيمة“.

الإصدار الأول ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٩ :

بمناسبة وصول المندوب السامي الجديد والقائد العام للقوات الفرنسية في الشرق، الجنرال غورو Gouraud إلى بيروت في ١٨-١١-١٩١٩. وللدلالة الرسمية على بدء الإحتلال الفرنسي ”للمنطقة الشرقية من أراضي العدو المحتلة“، فقد صدر المقدم Nieger في ١٧-١١-١٩١٩ من قسم الطوابع في إدارة الخزينة والبريد (العسكرية) كل ما لديهم من الطوابع الفرنسية (وهي من إصدار ١٩٠٠-١٩٠٦) ووشحها في مطبعة جدعون في بيروت، ووضعت في التداول بعد ثلاثة أيام، يوم وصول الجنرال غورو إلى بيروت.

وعليه فالأصح هو اعتبار هذه المجموعة كإصدار تذكاري.

وصول الجنرال غورو إلى بيروت بعدسة DeChamp

التوشيح كان بوضع T. E. O. وهي الأحرف الثلاثة الأولى من

العبارة التي تعني بالفرنسية أراضي العدو المحتلة: Territoires Ennemis Occupés ووضع قيمة جديدة بالعملة المصرية. وضع التوشيح على سطرين.

(نذكر بما يبينه في الفصل الأول، من أن الجنرال اللنبي أصدر ما أن استكمل احتلال بلاد الشام قراراً بتقسيمها إلى ثلاث ”مناطق العدو المحتلة Occupied Enemy Territory“ جنوبية وشمالية وشرقية. وكانت المنطقة الشمالية: O.E.T. North (بعد احتلال كيليكيا أصبحت تسمى الغربية) وتشمل جبل لبنان وكل المناطق الساحلية من عكا حتى اسكندرون. وهي تحت الإدارة الفرنسية. وعين الكولونيل De Piepap حاكماً عسكرياً لها.)

هذه المجموعة لم تستعمل إلا في مدينة بيروت، وقد وضع الإعلان التالي في مركز البريد يوم إصدار المجموعة:
بناءً على استبدال الطوابع المستعملة بإصدار جديد كميته محدودة، لذا لن تعطي طوابع البريد للعموم بل سيتم تخليص الرسائل من قبل موظفي كوى البريد.
هنا أيضاً وفي كل مايلي، اعتمدنا الترفيم حسب SG والكميات بين (قوسين)



حيث أن الطوابع الثلاثة الأولى SG 1,2 & 3 من هذه المجموعة تعرضت للتزوير، فإنه ينبغي الحذر عند اقتنائها سواء كطوابع جديدة أو مستعملة أو على مغلفات والتأكد من صحتها بشهادة من أحد الخبراء المختصين بالطوابع الفرنسية.

إن المغلفات المسافرة والمخلص عليها بطوابع أصلية من هذه المجموعة قليلة جداً للأسباب التالية : لأن هذه المجموعة استعملت في مدينة بيروت فقط، ولأن التخليص بها تم في كوى البريد فقط ولم تبع للجمهور، ولأن المجموعة الثانية صدرت بعد عشرة أيام من صدورها.



مغلف مسافر من بيروت/١٤ بتاريخ ٢٢-١١-١٩ إلى الاسكندرية وعليه الطابعين 6 و 4 SG.



مغلف هاوي مسجل مسافر ضمن بيروت/١٦ بتاريخ ٢٨-١١-١٩ وعليه طوابع المجموعة كاملة.



مغلف مسجل مسافر من بيروت/٨ بتاريخ ١٢-١٢-١٩ إلى الاسكندرية.



مغلف محلي مسجل مسافر من بيروت/٨ بتاريخ ٢٩-١١-١٩.

الإصدار الثاني ١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٩ :

بعد وصول طوابع المشرق LEVANT التي تأخر وصولها من فرنسا، جرى توشيحها في مطبعة جدعون في بيروت بنفس أحرف توشيح المجموعة السابقة ولكن على ثلاثة أسطر. وهنا أيضاً وضعت القيمة الجديدة بالعملة المصرية.

وهذا الإصدار هو في الواقع أول إصدار عادي لقوات الاحتلال الفرنسي في المنطقة الساحلية.



مغلف مرسل من بيروت ٤ بتاريخ ٢٨-١٢-١٩١٩ إلى حيفا.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٥-٣-٢٠ إلى بيروت وعليه الطابعان SG11 & 13



بطاقة بريد مسافرة من اسكندرون بتاريخ ٥-٣-٢٠ إلى بيروت، وعليها الطابعان SG11 & 12.



مغلف مسجل مسافر من بييدا بتاريخ ٢٠-٤-١٥ إلى سانتياغو/ تشيلي، وعليه طابعين SG15 و طابع SG 16 .



بطاقة بريد مسافرة من بيروت إلى بروكسل/بلجيكا بتاريخ ٢٠-٣-٢٢ وعليها الطابع SG14



مغلف مسجل مسافر من بانياس بتاريخ ٢٠-٢-٢٢ إلى الولايات المتحدة، وعليه طابعين من SG 16 .



مغلف مسجل مسافر من بيروت بتاريخ ٢٠-١-٣ إلى الولايات المتحدة، وعليه الطوابع SG 11, 15 & 17 .



مغلفين لنفس الهاوي مسافرين من بيروت بتاريخ ٢٠-٤-٢٠ و ١٩٢١-١-١٥ إلى سويسرا و علي الأول الطوابع SG 11, 12, 18 & 19 وعلى الآخر SG 20

منذ أن وصل غورو إلى بيروت ، انتهت مهمة الكولونيل De Piepap الحاكم العسكري على المنطقة. وبدأ عهد الإحتلال العسكري الفرنسي للمنطقة الشرقية.

في الفترة بين وصول الجنرال غورو إلى بيروت، و ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٠، كان جهده مركزاً على أمرين اثنين:

- استقدام قوة عسكرية تكفي لاحتلال ماتبقى من (حصّة فرنسا) من سورية ومن ثم السيطرة عليها.

- وفرض أمر واقع في O.E.T.A. West قبل انتهاء مؤتمر الصلح.

فأقدم على إنهاء مفاعيل التنظيمات الإدارية والعسكرية التي قررها الجنرال اللنبي في تشرين أول ١٩١٨ في المنطقة الساحلية، وألغى إدارة مناطق العدو المحتلة الغربية O.E.T.A. West وأنهى مهمة الكولونيل De Piepap (صار أمر القوات الفرنسية في كيليكية) ، وبات هو الحاكم لسلطة الإحتلال العسكري الفرنسي Occupation Militaire Francaise.

وعليه فقد بدء بتوشيح الطوابع الفرنسية بالأحرف التي تختصر العبارة السابقة : O.M.F. . وبقيت القيمة الجديدة بالعملة المصرية. تم ذلك اعتباراً من منتصف كانون الثاني (يناير) ١٩٢٠ (كما يتبين من المغلف التالي الذي يبدو أنه مغلف اليوم الأول للإصدار)،

الإصدار الثالث : آ- ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٠ : المجموعة الموشحة بأحرف نحيلة Thin characters:



24

(740)



23

(7 500)



22

(29 300)



21

(28 850)



مغلف هاوي مسافر من بيروت/١٤ بتاريخ ١٥-٢١ إلى بيرن/سويسرا (الوصول بتاريخ ٢٠-٢١) وعليه الطوابع SG 21,22,23, and 24



مغلف (تاجر الطوابع الياس شويري) مسافر من بيروت/١٤ بتاريخ ٢٠-٢٤ إلى باريس وعليه الطوابع SG 4x11, 21, 22, 23

مغلف مسافر من بيروت/١٨ بتاريخ ٢٠-٢٧ إلى بيرن/سويسرا (الوصول بتاريخ ٢٠-٢١) وعليه الطوابع SG 21,22,23, and 24

أ- مطلع أذار (مارس) ١٩٢٠: المجموعة الموشحة بأحرف سميكة : Bold characters



28 (80 420)



27 (32 770)



26 (141 045)



25 (99 540)



30 (1 440)



29 (2978)



مغلف مسجل مسافر من بيروت/١٤ بتاريخ ١-٤-٢٠ إلى اللد/فلسطين (أعيد لبيروت) وعليه الطوابع SG 8, 16 and 28.



مغلف مسجل مسافر من بيروت/٩ بتاريخ ٧-٤-٢٠ إلى استنبول/تركيا وعليه الطوابع SG 14, 4x25, and 26.



مغلف صغير مسافر من بيروت بتاريخ ٢٥-٣-١٩٢٠ إلى باريس وعليه زوج من الطابع SG 27 إلى جانب الطابع SG 14

الإصدار الرابع ١ أيار (مايو) ١٩٢٠ - آذار (مارس) ١٩٢١:



فئة (الغرش) من العملة التي جرى تداولها في سورية بعد ٣١ آذار (مارس) ١٩٢٠.

كانت العملة المستعملة حتى الإصدار الثالث هي القرش المصري الذي يتألف من ١٠ مليمات. وبتاريخ ٣١ آذار (مارس) ١٩٢٠، أصدر المفوض السامي قراره بوجوب التعامل بالورق النقدي الذي أصدره بنك سورية ولبنان، فكان مقتصرًا على المنطقة الغربية. وبعد الاحتلال الفرنسي، أصدر الجنرال غواييه أمره بالتعامل به أسوة بالمنطقة الغربية، تحت طائلة الإحالة إلى المحكمة العسكرية. وفي ١٩ آب صدر قرار المفوض السامي باعتبار الورق النقدي السوري العملة الرسمية. واعتباراً من هذا الإصدار بدئ باستعمال العملة السورية المرتبطة بالعملة الفرنسية، حيث يعادل كل مائة قرش سوري خمسة فرنكات فرنسية. وقد طبعت هذه المجموعة ثلاث طبعات تنسب للطباعة التي تم فيها التوشيح. فيما بينها فروقات واضحة:

طبعة جدعون الأولى GI أول أيار (مايو) ١٩٢٠:

والميزة الأساسية لهذه الطبعة هي الـ e المفتوحة، و المسافة حوالي ٢ ملم بين Syrie والقيمة.



33 (29 410) 32 (188 250) 31 (132 200)

وحدة العملة في هذه الطوابع الثلاثة Centimes وهو وحدة عملة فرنسية بدلاً من Centime أي جزء من مائة. كان ذلك خطأً فادحاً اقتضى تصحيحه إعادة توشيحها بإصدار الطوابع SG 45-47.



39 (?) 38 (193 370) 36 (143 600) 35 (25 000) 34 (?)



43 (?) 42 (?) 41 (?) 40 (?)



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢١-٢٠-١٤ إلى ليزبيله وعليه SG 31, 32, 33, 34 and 38 طبعة GI



مغلف مسافر من طرابلس الشام إلى مارسيليا وعليه SG 36 GI.



مغلف مسافر من بيروت/١٥ بتاريخ ٢٠-٥-٤ إلى مارسيليا وعليه SG 34 GI.



مغلف مسجل مسافر من بيروت/١٥ إلى بزن/سويسرا بتاريخ ٢٠-٦-٣ وعليه الطابع SG 41 من طبعة جدعون الأولى.



مغلف مسافر من الاسكندرون إلى مارسيليا وعليه SG 38 GI. من طبعة جدعون الأولى.

الإصدار الأول لطوابع التبريم الأول من أيار (مايو) ١٩٢٠:



D 51



(900)

D 50

(900)



D 49

(900)



D 48

(900)



مغلف كنا وضعناه في الفصل الثاني، مسافر من بيروت ووضع عليه في دمشق ختم T العثماني دلالة على عدم مطابقة طابع التخليص للتسيرة المطلوبة (قرش واحد). وقد تم تغريم مستلم الرسالة بقرش (ضعف النقص في قيمة طابع التخليص) بموجب الطابع SG D48.

المنطقة الشرقية بعد إعلان الاستقلال

لم تحصل المملكة السورية على اعتراف الحلفاء باستقلالها، وهم اشترطوا لذلك أن تقبل بالانتداب. وهي لايمكنها أن تقبل بالانتداب دون أن تتخلى عن الاستقلال وعن ثلثي مواطنيها. وضمن هذه الحلقة كانت تدور حكومة المملكة.

كان رد فعل بريطانيا المباشر على إعلان الاستقلال أشد عنفاً من فرنسا، ذلك لأنه لا توجد في كل من فلسطين والعراق إدارات وطنية تشبه تلك التي نشأت في دمشق. ورغم أن النبي سعى جاهداً لأن يقدم الحلفاء على شكل من الاعتراف بمقررات المؤتمر السوري، لكن الرأي استقر على عدم الاعتراف بشرعية تلك القرارات (أن مستقبل المناطق التابعة للإمبراطورية العثمانية السابقة لا يمكن أن يقرر إلا من قبل الحلفاء المجتمعين في "مؤتمر فرساي" المنعقد لهذه الغاية).

وبتاريخ ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٢٠ أبلغ الجنرال اللنبي (الأمير) فيصل، باسم الحلفاء (أن المجلس الأعلى للحلفاء، المجتمع في سان ريمو بتاريخ ٢٥ نيسان قرر إعطاء الفرنسيين الوصاية على سورية، والانكليز الوصاية على العراق باعتبارهما دولتين اثنتين مستقلتين. وطلب منه فيها بالاحاح المجيء إلى أوروبا ليتمكن من بسط قضيته وقضية البلاد خصوصاً لأن حقوق ملكيته لاتتسنى إلا بواسطة مؤتمر الصلح). كما نقل ميلران، خليفة كليمنصو، تبليغاً أكد فيه قبول فرنسا المهمة التي عهد لها بها مؤتمر سان ريمو (المساعدة سورية وإرشادها).

شكلت هذه المواقف هزيمة للعناصر العربية المعتدلة الراغبة بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا، فاضطر الركابي لتقديم استقالة حكومته. أجابت حكومة هاشم الأتاسي (التي خلفت وزارة الركابي في ٣ أيار (مايو) والتي دخلها يوسف العظمة وزيراً للدفاع وعبد الرحمن الشهبندر وزيراً للخارجية) : إن هذه المقررات ترمي إلى الانتداب، ونحن سنسعى لرفع هذا القيد.. ولايمكن فصل فلسطين عن سورية.. وإذا اعترف لنا بدولة سورية مستقلة وموحدة فإننا مستعدون للتفاهم في موضوع المساعدة.

ولما استقر الرأي على سفر وفد برئاسة الملك فيصل تلبية لدعوة اللنبي، حصلت مشكلة طلب الفرنسيين استعمال سكة حديد رياق-حلب لنقل الامدادات لقواتها التي تقاتل الأتراك في كيليكيا، وخصوصاً تلك المحاصرة في أورفه وكلس وعينتاب. وقد اشترطت الحكومة لتلبية الطلب إعراف فرنسا باستقلال سورية ودفع نصيبها من واردات الجمارك. ورفض غورو، فسمحت الحكومة باستخدام الفرنسيين لسكة الحديد ومنعهم من نقل المعدات العسكرية. وقد دفع هذا الموقف الفرنسيين إلى اختيار التخلي عن كيليكيا بقبول شروط الأتراك للإتفاق على هدنة في مطلع حزيران كانت مقدمة للصلح. وبذلك آمن الفرنسيون حدودهم الشمالية وتفرغوا للحشد لاحتلال سورية الداخلية.

في المنطقة الغربية، قبل إعلان الاستقلال بموجة تأييد كبيرة. أخذت شكل أعمال عسكرية مناوئة للفرنسيين في كل من الاسكندرونة (صبحي بركات) و جبال اللاذقية (صالح العلي) وجبل الزاوية (ابراهيم هنانو) ورياق وزحلة والبقاع وجبل عامل ومرجعون. وكانت ذروة هذه الأعمال قرار مجلس إدارة لبنان في ١٠ تموز (يوليو) (بطلب استقلال وسيادة لبنان وحياده المطلق واتفاقه مع سوريا). وأنهم الفرنسيون السلطة في دمشق بأنها وراء كل هذه الأعمال.

وبعد أن اكتملت المناورات والضغوط السياسية والأمنية، تهيئت الأجواء والذرائع، وجّه الجنرال غورو باسم الحكومة الفرنسية في ١٤ تموز إنذاراً على شكل مذكرة تتضمن المطالب التالية:

أ- وضع سكة حديد رياق-حلب، تحت تصرف الجيش الفرنسي.
ب- قبول الانتدان الفرنسي.

ج- إلغاء التجنيد الاجباري وتسريح المجندين.

د - قبول الأوراق النقدية التي أصدرها البنك السوري.

هـ - معاقبة المجرمين الذين استرسلوا في معاداة فرنسا.

وبيضيف الانذار أن هذه الشروط الخمسة تعرض كرزمة لاتقبل التجزئة، ويجب أن تقبل أو ترفض خلال أربعة أيام تنقضي في منتصف ليلة ١٨ تموز. وفي حال الرفض فإن الحكومة الفرنسية تتحرر من كل قيد وقد لا تكتفي بالضمانات المعتدلة التي طلبها الانذار.



استعدادات المتطوعين اللذين قادهم يوسف العظمة لمواجهة الغزو الفرنسي في ميسلون.



الجنرالان غورو Gourau وغوايه Goybet يستعرضان القوات الفرنسية في سهل ميسلون قبيل الهجوم يوم ٢٤ تموز ١٩٢٠.

أرفق الفرنسيون إنذارهم بتحريك قوات عسكرية باتجاه دمشق وحلب. في البدء، تضاربت الآراء في دمشق حول الوضع، فاعتقد البعض أن الفرنسيين إنما يقومون بمظاهرة عسكرية لإرغام الحكومة على قبول الإنذار، بينما رأى آخرون الموقف منذراً بالخطر وهو يصر على القتال حتى آخر رجل.

لكن تقريراً عن إمكانيات الجيش العربي في صد الهجوم الفرنسي، قدمه للملك رئيس الأركان ياسين الهاشمي ذكر أن الجيش أضعف من أن يثبت للدفاع أو المقاومة، وليس لديه من العتاد ما يكفي للصمود أكثر من بضع ساعات. فالت الحكومة نحو المسالمة. لكن المؤتمر السوري اتخذ في ١٩ تموز (يوليو) بالإجماع قراراً باعتبار كل حكومة تقبل شروط الفرنسيين غير شرعية. فأمرت الحكومة بتأجيل انعقاده لمدة شهرين.



وظهر يوم ٢٠ تموز قررت الحكومة قبول شروط الإنذار، وبدأت بالفعل إجراءات تنفيذه بحل الجيش والطلب بانسحاب القوات من مجدل عنجر. وتحت ضغط أنصار عدم الاستسلام صدر أمر الملك (بالدفاع لآخر نفس) عن الأماكن التي لم ينسحب الجيش منها بعد.

وتذرع الفرنسيون بعدم وصول برقية الحكومة التي تتضمن قبول شروط الإنذار بسبب انقطاع أسلاك البرق لإعطاء الجنرال غورو الأوامر بالزحف. ولم تنفع محاولة مندوب الحكومة الوزير ساطع الحصري مع غورو الذي حملته قائمة مطالب تعجيزية جديدة، ومدد مدة الإنذار إلى منتصف ليلة ٢٣ تموز.

وقاد وزير الدفاع يوسف العظمة في ميسلون فجر ٢٤ تموز، ما أمكن حشده من الجنود والمتطوعين في معركة كان يعرف نتيجتها المؤكدة. واستشهد يوسف العظمة وهو في أرض المعركة مدافعاً عن شرفه العسكري وشرف بلاده مقدماً مثلاً غير مسبوق في الوطنية.

وبعد انتهاء المعركة ذكرت النشرة الفرنسية الرسمية الصادرة مساء يوم ٢٤ تموز أن (الاشتباك الذي جرى صباحاً قرب ميسلون يقارن بأعظم معارك الحرب العظمى ... وأن هزيمة الجيش الشريفي كانت أعظم نصر للقوات الفرنسية في سورية) !!!

في الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد ٢٥ تموز ١٩٢٠ دخل قائد الحملة الجنرال غوابه Goybet دمشق راكباً حصانه على رأس الخيالة والمدفعية والمشاة الفرنسيين والمغاربة والسنغاليين. وبعد أسبوع وصلها غورو فدخل القصر الملكي ممتطياً هو الآخر حصانه.

أما الملك فيصل فغادر دمشق بعد ظهر ٢٤ تموز إلى الكسوة مع وزرائه وترك فيها **نوري السعيد للتفاوض مع الفرنسيين**. ثم شكل حكومة جديدة برئاسة علاء الدين الدروبي وعضوية كل من عبد الرحمن اليوسف لرئاسة مجلس الشورى، وعطا الأيوبي للداخلية، وبديع المؤيد للمعارف، وجلال الدين زهدي للعدل، وفارس الخوري للمالية، وجميل الإنلي للدفاع، ويوسف الحكيم للنافعة والزراعة والتجارة والأشغال العامة.

ولدى اجتماع غوابه مع هذه الحكومة في دمشق، قرأ عليهم بياناً حمل فيه فيصل مسؤولية الاضطرابات الدموية. ثم أبلغ فيصل رسمياً بضرورة مغادرة دمشق بالقطار نحو الجنوب. وفي درعا أبلغ بتاريخ ٢٩ تموز برقية من رئيس الوزراء الدروبي بضرورة المغادرة إلى الحجاز.

وهكذا، زالت كل أوامم الاعتماد على وعود الحلفاء بسقوط أول دولة عربية مستقلة، إثر حملة عسكرية شنت عليها بعد سلسلة طويلة من المناورات السياسية والتواطؤ بين البريطانيين والفرنسيين. وتلقت الحركة القومية العربية ضربة قوية تبعث على إثرها رجال الثورة العربية في مختلف الأقطار العربية لبدء صفحة جديدة من مقارعة الأجانب الذين احتلوا بلادهم.

يوسف العظمة

- ولد في دمشق عام ١٨٨٤ وتلقى تعليمه فيها.
- التحق بالمدرسة الحربية في الأستانة.
- اتبع دورة عسكرية لمدة سنتين في ألمانيا.
- عين كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر.
- أثناء الحرب العالمية الأولى عين رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين في بلغاريا.
- عين رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني في القفقاس.
- عين رئيساً لأركان الجيش الأول في القفقاس.
- تولى رئاسة أركان الجيش الأول في الأستانة.
- عين مرافقاً للأمير فيصل، ثم رئيساً لأركان الجيش العربي.
- تولى وزارة الحربية في وزارة الرئيس هاشم الأتاسي.
- قاد كوكبة المتطوعين في ميسلون واستشهد ودفن في مكان استشهاده على بعد ٣٥ كم على طريق دمشق بيروت.



الجنرال غوابه يدخل دمشق فاتحاً والجنرال غورو يدخل القصر الملكي في المهاجرين، ممتطياً حصاناً

- بدأ الاحتلال يخطو خطواته الأولى في جو من الارهاب. فقد أبلغ الجنرال غوايه حكومة علاء الدين الدروبي أن تنفذ ما يلي:
- وجوب تقديم غرامة قدرها مائتا ألف دينار من الذهب تجبى من كافة أهالي المدن والبلدات.
- معاقبة المجرمين (المتدربين بالوطنية).
- تعيين رئيس البعثة الفرنسية الكولونيل تولا مرجعاً تعرض عليه الحكومة (المسائل التي لها مساس بمستقبل البلاد).
- تخفيض عديد الجيش وجعله قوة أمن وتعيين الكولونيل بتلا رئيس أركان جيش الشرق مرجعاً له.
- وأعلن أنه سيقمع بشدة كل تحرك معادي.



ثم بدأ الجنرال غورو بالتنفيذ الفعلي لخطة تقسيم سورية بحسب **اتفاق سان ريمو** الموقع بتاريخ ٢٥ نيسان (ابريل) سنة ١٩٢٠ بين بريطانيا وفرنسا :

- ففي ٨ آب (اغسطس) أعلن من بعلبك ضم الأفضية الأربعة، بعلبك والبقاع وحاصبيا وراشيا، إلى لبنان الكبير. ولم ينعف (احتجاج الحكومة السورية الشديدة) على هذه الخطوة.

- **وفي ٣١ آب (أغسطس)** صدر قرار من القائد العام لجيش الشرق، المفوض السامي للجمهورية الفرنسية، الجنرال غورو، بإعلان لبنان الكبير :

ينشأ تحت اسم لبنان الكبير قطر يحتوي على:

- ١- مقاطعة جبل لبنان الإدارية الحالية.
- ٢- أفضية بعلبك والبقاع وراشيا وحاصبيا، كما جاء في القرار الصادر في ٣ آب.
- ٣- أقسام ولاية بيروت الموضحة أدناه:

أ- سنجاق (لواء) صيدا، عدا الجزء الذي منح للفلسطينيين بموجب الاتفاقات الدولية.

ب- سنجاق بيروت.

ج- قسم من سنجاق طرابلس يشمل قضاء عكار حتى جنوبي النهر الكبير وقضاء طرابلس مع مديرتي الضنية والمنية وجزء من قضاء حصن الأكراد (تلالك).

يوضع هذا القرار موضع التنفيذ اعتباراً من أول أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٠. وهكذا كبر جبل لبنان، ذو الامتياز الإداري الخاص، (الذي كان مؤلفاً من سبعة أفضية هي: الكورة والبترون وكسروان و المتن والشوف وجزين وزحلة، ومديرتين مستقلتين هما دير القمر والهمل)، كبر على حساب سورية بفضل الانتداب الفرنسي وسمي لبنان الكبير، ثم اكتفي لاحقاً باسم لبنان.

ثم أعلن في تشرين الثاني، **تقسيم ما تبقى من سورية إلى دويلات أربع هي :**

١- **دولة دمشق** : وتشمل :

- دمشق وأقضيتها السابقة عدا الأفضية الأربعة التي الحقت بلبنان الكبير.

- ألوية حماه وحمص وحران، باستثناء قضاء مصياف (العمرانية) الذي فك عن حماه وألحق بدولة بلاد العلويين، وقضاء عجلون الذي فك عن حوران وألحق بمنطقة شرق الأردن (التي تم التنازل عنها للإنتداب البريطاني بموجب اتفاقية سان ريمو).

٢- **دولة حلب** : وألحق بها لواء الاسكندرون، مع احتفاظه باستقلاله الإداري (وكان ألحق بالمنطقة الغربية الساحلية).

٣- **دولة بلاد العلويين** : وتشمل لواء اللاذقية بأقضيتها الثلاثة: جبلة والمرقب وصهيون، مضافاً إليها ما تبقى من لواء طرابلس وهي قضاء صافيتا وحصن الأكراد (تلالك)، ومديرتا طرطوس وأرود، مع قضاء مصياف.

٤- **مقاطعة جبل الدروز** : وتشمل قضائي السويداء وصلخد.

على أن يكون لكل منها حكومة مديرتين مستقلة مرتبطة مباشرة بالمفوض السامي وتخضع قراراتها الهامة لتصديقه، أما القرارات القليلة الأهمية، فيصدق عليها مندوبه لدى كل حكومة. فارتفع بذلك عدد المستشارين الفرنسيين وكبار الموظفين السوريين والفرنسيين إلى أربعة أمثال ما تتطلبه الدولة السورية الموحدة.

أما الاسكندرونة فقد منحت حكماً خاصاً، وأنشئ فيها نظام إداري خاص.

ولما أدرك الجنرال غورو عقم سياسة التجزئة التي انتهجها، وشعر بما أثارته من استنكار في سورية وخارجها قرر في ٢٨ حزيران ١٩٢٢ إنشاء **الاتحاد السوري** بين الدول الثلاث حلب ودمشق وبلاد العلويين.

في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ أقر مجلس جمعية الأمم المنعقد في لندن صك الانتداب.



٢- إصدارات سلطة الاحتلال العسكري الفرنسي بعد احتلال دمشق

طبعة جدعون الثانية GH تموز (يوليو) ١٩٢٠ - كانون الثاني (يناير) ١٩٢١:

والميزة الأساسية لهذه الطبعة هي الـ e المفتوحة، و المسافة املم بين Syrie والقيمة.

استعمل هذا الإصدار في كافة مراكز البريد باستثناء دمشق التي أبقت سلطة الاحتلال طوابع عهد الحكومة العربية قيد الإستعمال حتى الأول من حزيران ١٩٢١. (جريدة العاصمة، العدد ٢٠٢ بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٢٠).



39



37



34



47



46



45



42



41



40



43



44



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢٦-١٠-٢٠ إلى سويسرا وعليه طوابع طبعة جدعون الثانية.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢٥-٣-٢١ إلى سويسرا وعليه معظم طوابع طبعة جدعون الثانية.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٠-١١-٢١ إلى بيروت وعليه SG 46 من طبعة جدعون الثانية.



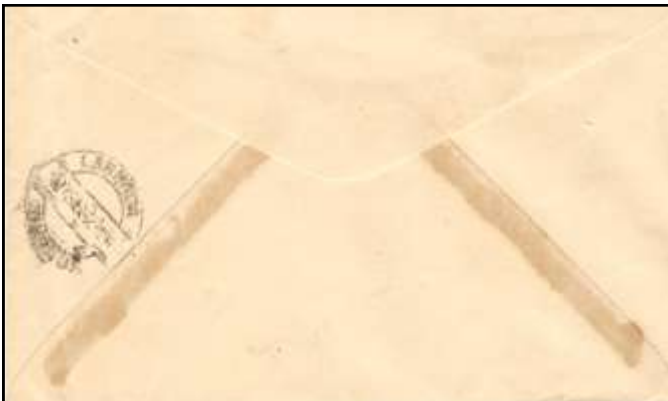
مغلف مسافر من حلب/٨ إلى بولتن/المانيا وعليه SG 45 بلون أزرق من طبعة جدعون الثانية.



مغلف مسافر من بيروت إلى الولايات المتحدة وعليه زوج من SG 37 من طبعة جدعون الثانية.



مغلف مسافر من بيروت إلى نيويورك وعليه زوج من SG 34 من طبعة جدعون الثانية.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ١٩-٤-٢١ إلى لارنكا/قبرص وعليه SG 39&41 من طبعة جدعون الثانية.

طبعة المفوضية العليا HC آذار (مارس) ١٩٢١:

يتميز هذا التوشيح بمايلي:

- المسافة بين كلمة Syrie والرقم الدال على القيمة هي حوالي ١ ملم.
- الحرف e مغلق، وذيل الحرف y طويل.



39



37



35



46



45



43



42



41



40



بطاقة بريد مسافرة من أنطاكية وعليها طابع SG 35 من طبعة المفوضية العليا.

كميات الإصدار :

ما عدا الطوابع المبيّنة كمياتها أعلاه، فإن ما تعرف هي الكميات الإجمالية لكل الطبوعات:

الطابع	الكمية	الطبوعات
GII, HC	488 400	37
ثلاث طباعات	47 500	39
ثلاث طباعات	18 500	40
ثلاث طباعات	10 690	41
ثلاث طباعات	8 595	42
GII, HC	750	43
رمادي	450 000	45
أزرق	275 000	
GII, HC	150 000	46
GII, HC	30 000	47



مغلف مسافر من حلب إلى القاهرة، ملصق عليه ثلاثة نسخ من الطابع SG 35
من طبعة المفوضية العليا.



مغلف مسافر من حلب إلى بوسطن وعليه زوج من SG46 من طبعة المفوضية العليا.



مغلف نادر مسافر من بيروت للخواجه متري الياس شامية في الشام "دامسكوس بالاس" بتاريخ ٢٤-١٢-٢١، وعليه SG 43 طبعة HC.

الإصدار الثاني لطوابع التغيريم ١٩٢٠:

ثمة طبعتان من هذا الإصدار:



الطبعة الأولى:

طبعة جدعون من

النموذج الثاني GII :



الطبعة الثانية:

طبعة المفوضية العليا HC :

D 55

D 54 (5 000)

D 53 (5 000)

D 52 (5 000)

الكميات هي للطبعتين



مغلف مسافر من بال / سويسرا بتاريخ ١٤-٣-١٩٢١ إلى بيروت وعليه طوابع بقيمة أقل مما يتوجب بدلالة حرف (T) المكتوب بالقلم الأزرق. ولدى وصوله لبيروت بتاريخ ٢٠-٣-٢١ تم تغريمه بالطابعين SG D54 & 55 بقيمة ٧ قروش.

إحتلال حلب

يوم ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٢٠ حُلقت طائرة فرنسية فرق حلب، وأُلقت نسخاً من منشور للجنرال غورو يدعو فيه الأهالي للرضوخ للأمر الواقع وقبول الحكم الفرنسي. و صباح يوم ٢٣ تموز دخل الجيش الفرنسي مدينة حلب دون مقاومة. وكان بقيادة الجنرال De la Motte قائد الفرقتين الثانية والرابعة في جيش الشرق. وفي صباح اليوم التالي سار الجنرالان غورو ودولاموط وأركان حربهما إلى السراي حيث جرى له استقبال من قبل والي الولاية وأعيان ووجهاء المدينة. ثم استعرضا في محلة العزيزية الجيش الفرنسي بكل معداته. في الأول من أيلول ١٩٢٠ أعلن الجنرال غورو (تولّف أراضي ولاية حلب القديمة - التي كانت تابعة حكومة دمشق - حكومة مستقلة باسم "حكومة حلب" وتكون المدينة مركز الحكومة). وألحق بها سنجق الاسكندرونة.



زيارة الجنرال غورو الثانية لحلب في ١٣-٩-١٩٢١. في الصورة الأولى يستعرض قواته على تخوم المدينة، والثانية في المدينة قرب مركز البريد.

الطوابع المستعملة في حلب

بعد الاحتلال الفرنسي

٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٠

حيث أن طوابع خالص الأجرة وطوابع الحكومة العربية، وبعدها الإصداران الثالث والرابع الموشحان O.M.F. (SG 21-30)، كانت تباع بالعملة المصرية التي تساوي ثلاثة أضعاف السورية، ولم يكن الفرنسيون بعيد احتلالهم للمنطقة الشرقية وفرض استعمال النقد السوري الذي أصدره، جاهزين لحل هذه المشكلة، وبالتالي لوضع تسعيرة موحدة لتخليص الرسائل، لذا فقد ابتكرت سلطة البريد في حلب حلاً بسيطاً تمثل في توشيح طوابع الإصدار الرابع (أساساً طبعة GII) بتوشيح إضافي هو عبارة عن زهرة صغيرة Rosette أو Fleuron d'Alep كما سماها الفرنسيون.

هذا الإجراء أتاح بيع هذه الطوابع بالعملة المصرية أو ما يعادل قيمتها بالعملة السورية.

أعد في فرنسا ٢٥ ختم للزهرة عمل منها تركيبة لتوشيح كل ٢٥ طابع دفعة واحدة في المطبعة. لكن النتيجة لم تكن مرضية فعمد للتوشيح يدوياً. وضعت الزهرة في الطبعة الأولى باللون الأسود. ثم ارتأت سلطة البريد أن وضعها باللون الأحمر يوضحها أكثر.

ليس هناك أرقام مؤكدة لكمية كل فئة من هذا الإصدار. وإن كان المعروف أن كمية الفئات الأكبر قيمة قليلة جداً.

تسجير هذا الإصدار بالعملة المصرية لم يترك محلاً لاستعمال الفئات الكبيرة التي بقيت للمقتدرين من الهواة، خصوصاً الفئات الأربعة الأخيرة.

ولتصور ذلك فإن قيمة الطابع من فئة ١٠٠ قرش مصري تعادل حوالي 80% من الليرة الذهبية العثمانية، أي ما يعادل بعملة هذه الأيام أكثر من (١٤٠,٠٠٠) ل.س.

فلنتصور أن البريد السوري أصدر طابعاً بهذه القيمة أو نصفها أو حتى عشرينها، أين سيستعمل ومن سيقتنيه؟

١- طوابع الحكومة العربية:



ما يمكن أن يكون آخر مغلف يحمل طابع المملكة العربية السورية، وهو صادر عن مركز بريد حلب/٨ بتاريخ ٢٥-٩-١٩٢٠. وعليه طابعين خالص الأجرة بقيمة ٤ قروش وطابع فيصلي بقيمة قرش واحد (القيمة الإجمالية خمس قروش مصرية).

٢- طوابع الاحتلال الفرنسي O.M.F.:



أقدم مغلف مسافر من حلب يحمل طوابع الاحتلال الفرنسي أمكننا مشاهدته حتى الآن، صادر عن مركز بريد حلب/٨ بتاريخ ١٣-١٠-١٩٢٠. وعليه أيضاً طابعين خالص الأجرة بقيمة ٤ قروش، والطابع SG 23 وقيمته قرش مصري واحد (القيمة الاجمالية خمس قروش مصرية).

٣- إصدارات سلطة الإحتلال العسكري الفرنسي بعد احتلال حلب

الإصدار الخامس تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٠ - شباط (فبراير) ١٩٢١ :
١- التوشيح بالزهرة السوداء:



52A



51A



50A



49A



48A



56A

(62)



55A

(95)



54A

(800)



53A

(1 300)

تم التوشيح بالزهرة بشكل أساسي، على طوابع من طبعة جدعون الثانية، ولكن كما ذكر دليل Yvert et Tellier 1929 فإن فئات وشحت من طبعتي جدعون الأولى و المفوضية و بكلا اللونين :



توشيح بزهرة سوداء على طوابع من طبعة جدعون الأولى



توشيح بزهرة سوداء على طوابع من طبعة المفوضية العليا

التوشيح بزهرتين سوداوتين :



52A



51A



50A



49A



48A



54A

(800)



53A

(1 300)

٢- التوشيح بالزهرة الحمراء:



52B



51B



50B



49B



48B



56B



55B



54B



53B

(62)

(95)

(800)

(1 300)



توشيح بزهرة حمراء على طابع من طبعة جدعون الأولى



توشيح بزهرة حمراء على طابع من طبعة المفوضية العليا

التوشيح بزهرتين :

التوشيح بزهرتين سوداء وحمراء



52BB



52AB



51AB



50AB

التوشيح بزهرتين سوداء وحمراء



مغلف مرسل من حلب (سوق الحبل) بتاريخ ٢٠-٢-٢١ إلى ألمانيا وعليه الطابع SG50A زهرة سوداء وختوم بختم سوق الحبل العثماني.



مغلف مرسل من حلب/٣ بتاريخ ١٧-١١-٢٠ إلى الحفة وعليه طابعين من SG 49A زهرة سوداء.



مغلف مرسل من حلب/٣ بتاريخ ١٨-٩-٢١ إلى الولايات المتحدة ملصق عليه الطابع SG 51B مع ميليزيم رقم (0).



مغلف مرسل من حلب (سوق الحبل) بتاريخ ٣-٣-٢١ إلى بيروت. ملصق عليه زوج من الطابع SG 49B بقيمة قرش.



مغلف مسجل مسافر من حلب/٨ بتاريخ ٩-٢-٢١ إلى بيروت وعليه SG 49A و SG 50B

إصدار البريد الجوي الأول كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٠ :

بدأ البريد الجوي في المرحلة الأولى بنقل البريد بين حلب والاسكندرون وبالعكس. حيث أن طوابع الإصدار الرابع هي التي تم توشيحها بواسطة الختم المربع، فإن الطبقات الثلاث حملت هذا التوشيح:



طبعة جدعون الأولى



طبعة جدعون الثانية



طبعة المفوضية العليا

59

(1 500)

58

(3 500)

57

(5 000)



مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ١٢-٨-٢١ إلى حلب وعليه طوابع بـ ١٧ قرش من طبعة HC

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٠-٥-٢١ إلى الاسكندرون، مع زيادة وزن اقتضت تعديلاً في التسعيرة من ١٧ قرشاً إلى ٢٣ قرشاً خالص بعدد من طوابع

لم نجد دليلاً على أن الختم المستطيل الذي يحمل عبارة **”البريد الجوي“** باللغتين العربية والفرنسية استعمل على مغلفات البريد الجوي قبل صدور الطوابع الخاصة بالبريد الجوي اعتباراً من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٠.

إذن، عندما كانت الكمية المتوفرة من إصدار البريد الجوي تنفذ في أي من المراكز، يتم تدارك الأمر باستعمال الختم المذكور لتختتم به مغلفات البريد الجوي. وتستعمل لتخليص الرسائل في هذه الحالة طوابع البريد العادية.

وقد شوهد بعدة ألوان: الأزرق والأحمر والبنفسجي.



ختم البريد الجوي باللون الأزرق . (٢١-٦-٣٠)
مركز بريد الاسكندرون



ختم البريد الجوي باللون البنفسجي. (٢١-٤-١٠)
مركز بريد حلب



ختم البريد الجوي باللون الأحمر. (٢١-٤-١٠)
مركز بريد حلب



ختم البريد الجوي باللونين الأحمر والأزرق. (٢١-٤-١٣)
مركز بريد حلب

الإصدار الثالث لطوابع التغريم ٢٢ أيار ١٩٢١:



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٣-٢٠ الموافق لـ (٢٦ . ٦ . ١٣٣٩) إلى بيروت. ومن غير الواضح إن كان ألصق عليه طابع حكومة عربية أم لا. لكنه ختم T2 في دمشق دلالة على نقص في قيمة الطابع. وان قيمة طوابع التغريم D60-63 والبالغة ١٣ قرشاً تشي بأن المغلف لم كان لم يكن عليه أية طوابع لدى مغادرته دمشق.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢١-١٠-١٩٢١ إلى حلب و عليه الطابع SG 72 وقيمته قرش واحد ما يعادل نصف التعرفة القانونية، لذا وضع عليه ختم T2 في بيروت دلالة على ذلك. وفي حلب، تم بتاريخ ٢٥-١٠-٢١ إضافة 4xSG D61 بقيمة قرشين ما يعادل ضعف قيمة النقص عند تخليصه في بيروت.



بطاقة بريد مسافرة من أميركا (21NOV21) إلى بيروت و عليها 2xSG D62



بطاقة بريد مسافرة من ألمانيا إلى بيروت (٢٠-٦-٢١) و عليها SG D61

الإصدار السادس ١ حزيران ١٩٢١ :

إن بقاء طوابع الحكومة العربية والمملكة العربية السورية قيد الإستعمال حتى ربيع عام ١٩٢١، وهي تحمل اسم دولة قضى الفرنسيون عليها منذ تموز ١٩٢٠ قد أثار حفيظة Robert de Caix، الأمين العام للمفوضية العليا. فأرسل في شهر آذار برقية لمكتب المندوب السامي في بيروت يقترح فيها توشيح هذه الطوابع بـ O.M.F. شأن الطوابع المتداولة. وأن تعطى لها قيم جديدة بالعملة السورية، فحولت برقيته إلى إدارة الخزانة والطوابع الفرنسية Tresor et Postes في ٥ آذار. فتقرر أن يتلف جزء من الكمية المتوفرة من هذه الطوابع ويوشح الباقي في مطبعة المفوضية العليا في بيروت التي صار توشيح الطوابع يتم بها، كما سبق أن بينا.

وقد وضعت الطوابع الموشحة في البيع في دمشق حصرياً اعتباراً من ١-٦-١٩٢١. ولما كان التوشيح لا يخفي عبارة الحكومة العربية أو المملكة العربية السورية، فقد عمدت سلطة البريد الفرنسية إلى سحبها من التداول اعتباراً من ١٣-١١-١٩٢١.



64



63



62



61



60



68



67



66



65



مغلف مسجل مسافر من دمشق شام/٣ بتاريخ ٢٦-٧-٢١ إلى جنيف، وعليه SG 60,61 & 68.



مغلف مسافر من دمشق شام/١ بتاريخ ١٥-٩-٢١ إلى مرسيليا، وعليه SG 64.



مغلف مسجل مسافر من شام/١ بتاريخ ١٢-٧-٢١ إلى باريس وعليه SG 62



بطاقة مسافرة من شام بتاريخ ٩-٩-٢١، وعليها SG 67.



مغلف مسافر من شام بتاريخ ١١-٩-٢١ إلى القاهرة، وعليه SG 2x 65

ظلت هذه المجموعة تستعمل حتى من قبل البريد العسكري الفرنسي حتى ١٣-١٠-٢١.



بطاقة بريد كتبت بدرا بتاريخ ٢٨-٩-١٩٢١ وأرسلت إلى فرنسا بتاريخ ٣٠-٩-٢١ بواسطة مكتب البريد الفرنسي "TRESOR ET POSTES 610*" ومركزه في دمشق، وعليه ثلاثة طابع SG 64 بتوشيح زاحل إلى الأسفل.

الطوابع المستعملة في دمشق
بعد الاحتلال الفرنسي
٢٥ تموز ١٩٢٥

١- طوابع خالص الأجرة:

بقيت صالحة للاستعمال رسمياً حتى تشرين أول ١٩٢٠.



مغلف مسافر من شام/١ بتاريخ ١٠-٦-١٩٢٠ إلى القاهرة.

٢- طوابع الحكومة العربية:

بقيت صالحة للاستعمال رسمياً حتى ٣١ أيار ١٩٢١.



مغلف مسافر من شام بتاريخ ٣١-٥-١٩٢١ إلى بيروت.

٣- الطوابع الفيصلية الموشحة:

بقيت في الاستعمال من ١-٦-٢١ وحتى ١٣-١١-٢١



مغلف مسافر من شام بتاريخ ١٠-٨-١٩٢١ إلى ألمانيا .



مغلف مسافر من شام/١ بتاريخ ١٤-٨-١٩٢٠ إلى الأرجنتين.



D 70



D 69



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٦-٦-٢١ إلى دمشق وعليه طابعين قيمتهما 50 CENTIEMES وختم T وضع في بيروت دلالة على نقص قيمة التخليص. لدى وصولها لدمشق بتاريخ ٧-٦-٢١ تم تغريمها بأربعة طوابع SG D 70 بقيمة ٤ قرش.



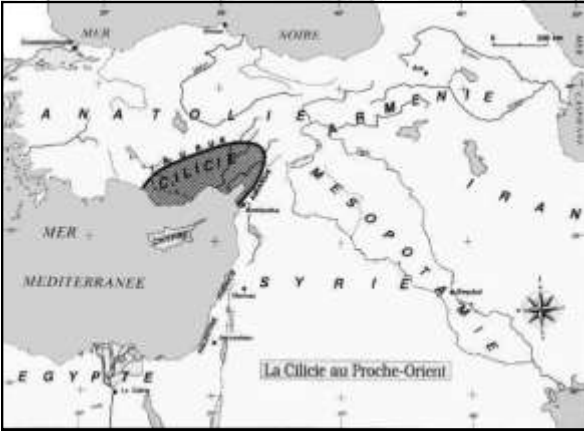
مغلف مسافر من القاهرة بتاريخ ١ حزيران ٩٢١ إلى دمشق ملصق عليه طابع بقيمة مليونين ما هو أقل من التسعيرة القانونية ما جعل مركز البريد M في القاهرة يضع عليه ختم T ويصدر المغلف بتاريخ ٧ حزيران إلى مقصده حيث يصل إلى دمشق بتاريخ ٧-٦-٢١ حيث ألصقت عليه طوابع التغيريم القانونية 8xSGD70 ، وهي بقيمة ٨ قروش (٨ × ١ قرش) .

٤- طابع كلس ١٩٢١ ١٨ آذار (مارس) - ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٢١



احتلت القوات البريطانية المتقدمة من حلب، كلس وعينتاب في بداية عام ١٩١٩. وفي كانون أول (ديسمبر) ١٩١٩، كلف الـ Col. Bremond (الذي كان مقر إقامته في أضنه، وكان بأمره Col. De Piepape قائد القوات الفرنسية في كيليكيا) بالإشراف الإداري على سنجقي مرعش وعينتاب، بما فيه كلس التي أصبحت اعتباراً من ذلك التاريخ جزءاً من كيليكيا. في شباط (فبراير) ١٩٢٠ شن كمال أتاتورك هجوماً شاملاً على قوات الاحتلال الفرنسية في كيليكيا. وكان القتال عنيفاً على مدار العام خسر الفرنسيون نتيجته معظم المناطق الريفية، وصارت سلطات البلديات والمدن موالية لأتاتورك.

وكانت معاهدة أنقرة التي انعقدت بين فرنسا وتركيا في العشرين من تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٢١ بين السلطات الفرنسية وحكومة أتاتورك، قد عدلت الحدود بين سورية وتركيا، بحيث أصبحت تبدأ من نقطة على خليج الإسكندرونة جنوب قرية باياس، وتنتجه نحو الشرق



إلى ميدان إكيس حتى نصيبين وجزيرة ابن عمرو، وأخذت تركيا نتيجة هذه الاتفاقية منطقة كيليكيا " إقليم أضنه" ومدينتي مرعش وديار بكر. وقضت بأن ينسحب الفرنسيون إلى سورية بحلول كانون أول (ديسمبر) ١٩٢١، وإلى حين ذلك، فهم يحتفظون بإشراف شكلي على معظم بلدات كيليكيا.

وبسبب القتال، لم تتمكن إدارة الكولونيل Bremond من تأسيس خدمة بريدية منتظمة في سنجقي مرعش وعينتاب. وعندما توصل الفرنسيون والأتراك لاتفاق الهدنة، لم يكن أمام مسؤولي سلطة البريد المحليين سوى الاعتماد على الحلول الارتجالية. في ذلك الوقت صدرت الطوابع المؤقتة لكل من كلس وعينتاب مشابهة لمجموعة من الإصدارات المؤقتة التي أصدرتها السلطات الثورية (الكماليون) التي كانت تخوض حرب الاستقلال التركية بين ١٩١٩-١٩٢٣.

مخطط لمنطقة كيليكيا، وفوقه مخطط لموقع كل من كلس وعينتاب.



طابع كلس:

هو عبارة عن أوراق غير مصمغة من النوع الرقيق (ربما يكون ورق السجائر) ختمت يدوياً بختم (كاوتشوك على الأرجح) وباللون البنفسجي، وخرم بطريقة يدوية (بواسطة نوع من آلات الخياطة).

الطابع الذي نجده مستعملاً على المغلفات المسافرة هو من النوع الموصوف أعلاه، أما الختم الموضوع على ورق سميك أبيض أو مصفر وبدون تخريم فلم يشاهد، حتى الآن، على مغلف مسافر. ويمكن القول أن هذه النماذج هي تجارب Proofs.



رباعيتين، إحداها على ورق رقيق ومخرمة. والأخرى بدون تخريم، على ورق سميك مصفر.

كان الفرنسيون يمارسون سيطرة إسمية في كلس بسبب وجود قوات عسكرية هناك. فتمت تهيئة طابع كلس من قبلهم ، أو على الأقل بمعرفتهم. وعليه فإن هذا الطابع ينبغي أن يدرج ضمن طوابع كيليكيا.

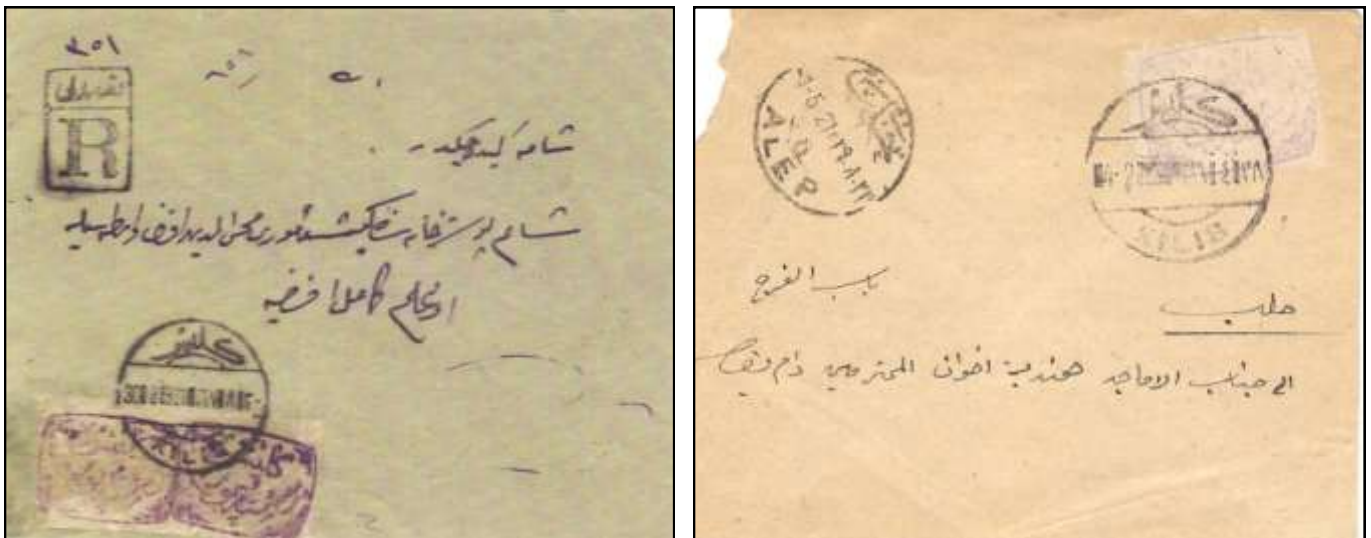
لكن السلطات البلدية التي هيأت الطابع، كانت موالية للحكومة الثورية (الكمالية)، لذا فهي تعتبره ينتمي للإصدارات الأخرى للحكومة الثورية، وتدرجه بالتالي ضمن الإصدارات التركية.

لكن الادعاء التركي يفقد لأي سند حقيقي. فكل المغلفات التي حملت طابع كلس، لم تمر عبر نظام بريد السلطات الكمالية. ولا نملك، حتى الآن، أي دليل على استخدامها خدمات البريد التركي.

والمثال المعبر هو المغلف المرسل من كلس إلى استنبول، والذي سافر إلى حلب ثم بيروت ومنها إلى غَلَطَه عبر نظام البريد الفرنسي. رغم طول المسافة والزمن الإضافي الذي استغرقه المغلف. إن معظم المغلفات المرسلة من كلس وعليها الطابع المؤقت، كانت مرسلة إلى حلب، ما يدل على ارتباط البلدين وأهلبيهما بعلاقة وثيقة أكثر من أيٍّ من البلدان المجاورة.



مغلف مرسل من طبيب بعثة الهلال الأحمر في عينتاب بتاريخ ٢-٥-٢١ إلى إدارة السجون في استنبول،
Sublime-Porte, Constantinople، وصل إلى حلب بتاريخ ٤-٥-٢١، حيث تمت مراقبته من قبل المراقبة العسكرية الفرنسية (الختم المدور الأحمر)
ومنها لبيروت (٦-٥-٢١) ووصل إلى غطه بتاريخ (١٦-٥-٢١).



مغلف مسافر من كلس بتاريخ ٢٨-٤-٢١ إلى حلب التي وصلها بتاريخ ٥-١-٢١ وعليه طابع كلس.

إن تاريخ إصدار هذا الطابع ليس مؤكداً، لكن أول مغلف معرف حتى الآن يحمله هو بتاريخ ١٨-٣-٢١، وآخر مغلف بتاريخ ٢١-٩-٢١. وبكل الأحوال، لا يمكن أن يكون استعمل قبل آذار (مارس)، ولا بعد كانون أول (ديسمبر) ١٩٢١.

إن قيمة الطابع هي قرش واحد (١/١٠٠ من الليرة الذهبية العثمانية)، وهي تسعيرة البريد العادي. وللبريد المسجل كانوا يلصقون طابعين اثنين كما في المغلف الأخير، المرسل للشام.

٥- إصدار عيّناب المؤقت ٧تموز - ٢٧ آب ١٩٢١



مدينة عيّناب وقلعتها

تسلمت القوات الفرنسية عيّناب من القوات البريطانية في أواخر تشرين أول (أكتوبر) ١٩١٩. إلا أن القوات التركية حاصرتها عدة مرات ابتداءً من منتصف نيسان (مارس) ١٩٢٠ وحتى منتصف آب (أغسطس). وقد تشكلت فيها حكومة موالية للفرنسيين لم تصمد طويلاً أمام هجمات الكماليين. وفي شباط (فبراير) ١٩٢١ أعادت القوات الفرنسية احتلالها. وبناءً على اتفاق أنقرة بتاريخ ٢٠ تشرين أول (أكتوبر) ١٩٢١، أعادت السلطات العسكرية الفرنسية إلى الأتراك مناطق كيليكيا: عيّناب، مرعش، أورفه وماردين. وهي ما كانت تعرف بمنطقة العدو المحتلة الشمالية O.E.T. Nord. متخلية عن حلفائها الأرمن ووعدها لهم بالدولة الأرمنية التي حلموا بها. وفي ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢١ أصدر الجنرال غورو بياناً إلى "سكان كيليكيا وأهالي عيّناب وكلس" طالب منهم فيه "البقاء في بيوتهم وأشغالهم، إذ في الرحيل تعرض للأخطار، وفي البقاء الاحتفاظ بثمرة الأجداد، تجديداً لعمران كيليكيا وكلس وعيّناب".

وبعد عقد الهدنة بين فرنسا وتركيا في أيار ١٩٢٢، أخذ سكانها الأرمن يلجأون إلى سورية فاستقبلتهم حلب وباقي المدن بالترحاب كما كانت سورية قد استقبلت الموجة الأولى منهم بداية القرن بعد ما سمي **مذابح الأرمن** في تركيا. يروي H.Deragopian وهو من كان مدير البريد في حكومة عيّناب المذكورة، في رسالة جوابية بعث بها من مرسيليا لزميلنا ميشيل جباره بتاريخ ١٢-٤-١٩٦٧ أنه:

بعد القتال الذي جرى في عيّناب عام ١٩٢١ بين القوات التركية من جهة، وقوات الاحتلال الفرنسية وسكان المدينة الأرمن من جهة أخرى. وبعد احتلال المدينة تشكلت حكومة موالية للفرنسيين، وهذه الحكومة سمّنتي مديراً لمركز للبريد، وقد خولت أن أقوم بتوشيح العدد القليل من الطوابع العثمانية التي وجدناها في المركز بـ O.M.F. Aintab وإعطائها قيمة جديدة. وتم ذلك بواسطة أختام يدوية باللونين الأحمر والأسود. وأنا الآن لا أنكر كمية هذه الطوابع. وقد استعملت هذه الطوابع لمدة شهر تقريباً لتخليص الرسائل الصادرة إلى حلب على متن طائرة عسكرية فرنسية. ثم زدنا مركز بريد حلب بطوابع O.M.F. Syrie وأخذوا معهم الأختام التي جرى بها التوشيح حيث أتلفت في حلب.

التوشيح بالقرمزي :



68i (3 409) للونين



68h (172) للونين



68g (3 881) للونين



68f (3 500) للونين

التوشيح بالأسود :



68i



68h



68g



68f



مغلفين مسافرين من عينتاب بتاريخ ٢١-٨-١٠ (التاريخ مكتوب باليد) إلى حلب وعليهما الطابعين SG 68f & g والطابع SG 68i على التوالي.



مغلفين مسافرين من عينتاب بتاريخ ٢١-٨-١٢ (التاريخ مضاف فوق الختم) إلى بيت المقدس/فلسطين وعليهما مجموعة عينتاب كاملة ماعدا الطابع SG 68f and



بطاقة بريد مسافرة من عينتاب بتاريخ ٢١-٨-٣٠ (التاريخ مكتوب باليد) إلى زيورخ/سويسرا وعليها الطابع SG 68i إضافة لنسختين من SG 31

طابع لم تصدر رسمياً **Non-Emis, Unissued**: أشار دليل Yvert et Telleir 1932 إلى وجود طابعين أحدهما ق/٢٠ بارة المبين أدناه، والثاني ق/٢ عل طابع اق العثماني الأزرق من مناظر ١٩١٤. وذكر أن الأول شوهد وعليه ختم عينتاب المؤرخ يدوياً بالريشة في حين أن الآخر شوهد مع ختم غب الطلب CTO.



الطابعان الزهريان كانا بيعا قبل أكثر من ١٥ سنة في مزاد Roumet. والأزرق المبطل بقلم أحمر، بيع في مزاد Francois Feldman #99 بتاريخ ٢٠١٤-٤-٩. أرقام هذه الطابع في دليل موري Maury هو ٩، ١٠، ١١ على التوالي. (الطابعان ١٠ و ٩ صاروا مؤخراً من مقتنيات جمال البرازي).

٦- إصدارات سلطة الإحتلال العسكري الفرنسي المخصصة لكافة المناطق المحتلة

الإصدار السابع تموز ١٩٢١ :



73

(1 135 000)



72 (3 902 000)



71 (2 385 000)



70 (2 945 000)



69 (1 840 000)



77

(1 500)



76

(18 850)



75

(12 800)



74

(472 000)



مغلف مسافر من حلب (سوق الحبل) بتاريخ ١-٤-٢٣ إلى هانوفر/المانيا،
وعليه 70xSG 2.

مغلف مسافر من طرابلس الشام بتاريخ ١٠-٢-٢٢ ع/ ط بيروت (١١-٢-٢١) إلى
مارسيليا (٢٠-٢-٢١) وعليه 69xSG 8.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ بتاريخ ٢٩-١٠-٢١ إلى ميونيخ وعليه الطابع
SG 74.



مغلف مسافر من صيدا الكله بتاريخ ٣-٩-٢١ إلى نيويورك عن طريق بيروت/٢
٤-٩-٢١ (في الخلف)، وعليه 72 & 73 SG.

الطابع رقم SG 77a أو Yvert et Tellier 67a

٢٥ قرش على ٥ فرنكات L-O Merson
موشح مثل الطابع رقم SG 77 إنما باللون الأحمر.

إصدار تموز ١٩٢١

EXPERTISES DE TIMBRES-POSTE
ET DOCUMENTS PHILATELIQUES

DOM : 48 78 06 30
EUR : 48 54 54 30
C.C.P. 9809 04 12 PARIS
R. E. 1989 37 A 1538

Prière d'indiquer le
N° de facture avec
votre règlement.

FIRME : PARIS, LE 5-7-1991

12984

En retour votre expertise de
Ci-dessous mon avis concernant les pièces que vous me soumettez

PAYS	N° de Catalogue	OBSERVATIONS
SYRIE 1920-22	67a	25 pi sur 5 ^e bleu et chamois surcharge rouge au lieu de noir. Neuf aux gomme. Authentique et signé.



Le montant de cette expertise
que je vous prie de me
Avec mes sincères salutations



يعتبر هذا الطابع درة الطوابع التي صدرت أثناء الاحتلال ثم الانتداب الفرنسي لسورية.

عرف أنه وشح من هذا الطابع ٢٥ نسخة فقط معظمها وجدت بدون صمغ. وقد مضى أكثر من خمسين عاماً بعد إصداره، قبل أن يظهر للعلن ومن ثم ليبرج في أدلة الطوابع. الصفحة The sheet من الطابع الفرنسي التي وشحت تتميز بأنها Male centre. أي أن الرسم لايتوسط الطابع تماماً بل هو منحرف نحو الأعلى واليسار.

ونظراً لعدم وجود معلومات موثقة، فإننا لانجزم إن كان هذا الطابع أعد كما تذكر أدلة الطوابع كلها كاختلاف لون Variety للطابع SG 77. أم أنه أعد ليكون الطابع رقم ٧٨ ليكون مع سابقه، مثل الطابعين رقم SG 29 & 30 (٢٠ قرش على ٥ فرنكات) وكذلك الطابعين SG 43 & 44 (١٠٠ قرش على ٥ فرنكات) الموشح أحدهما باللون الأسود والآخر بالأحمر. ولكن لسبب غير معلوم فإنه لم يتم إصداره.

وفي كل الأحوال فباعقادنا لا يعقل، بعد ما ذكرنا أعلاه، أن يكون هذا الطابع تجربة Essay لتجريب اللون الأحمر.

شهادة خبرة صادرة عن الخبير الفرنسي Calves يؤكد فيها أصالة الرابعية التي كان هذا الطابع واحداً منها.



سداسية عرضت في مزاد Kelleher Auctions بتاريخ ٢٢-٤-٢٠١٢ ومعها شهادة من APS.

إصدار البريد الجوي الثاني حزيران ١٩٢١ SG 78-80:



مغلف بريد جوي مسافر من اسكندرون بتاريخ ٥-١٠-٢١ إلى حلب وعليه مجموعة الطيارة الثانية كاملة.

الإصدار الثامن تشرين الأول ١٩٢١ :



83

(10 750)



82

(945 500)



81

(2 100 000)



85

(14 700)



84

(7 500)



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢٣-٦-٢٢ إلى انكلترا وعليه SG 81&83



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٤-٩-٢٢ إلى استنبول وعليه SG 82

إصدار البريد الجوي الثالث تشرين الأول ١٩٢١ :



مغلف مسلفر من الاسكندرون إلى حلب بتاريخ ٢٩-١٢-٢١ وعليه المجموعة الكاملة.

الإصدار الخامس لطوابع التبريم ١٧ تشرين الثاني ١٩٢١:



D90



D89

إصدار البريد الجوي الرابع أيار ١٩٢٢ :



مغلف مسافر بالبريد الجوي من رفاق بتاريخ ٢١-٧-٢٢ إلى بغداد ختم الوصول ٢٧-٧-٢٢ ملصق عليه مجموعة البريد الجوي الرابعة.



96



95



94



93



96 type II



96d type I



96c



96b



96a



مغلف مسافر من دمشق شام/٢ إلى حلب وعليه SG 95 + 3x96a



مغلف مسافر من سوق الحبل (حلب) بتاريخ ٢٣-٢-٢٢ إلى بيروت وعليه SG96& 96b



مغلف مسافر من دمشق شام/١ بتاريخ ٢٥-١-٢٣ إلى فيينا وعليه SG 96d



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-١١-٢٢ إلى ألمانيا وعليه SG 96c

الفصل الرابع
الانتداب الفرنسي
١٩٢٣-١٩٤٥



الفصل الرابع الانتداب الفرنسي

بعد أن احتل الجيش الفرنسي سورية بأيام، في ٥ آب (أغسطس) ١٩٢٠، أصدر رئيس الوزارة (المعين بمرسوم من الملك فيصل قبل مغادرته البلاد) علاء الدين الدروبي بلاغاً عاماً ذكر فيه أن مؤتمر الصلح قرر الاعتراف باستقلال البلاد السورية وانتداب فرنسا لها على أن تعين شروط الانتداب من قبل عصبة الأمم (بنسبة أهلية الشعب ورقية العلمي والاجتماعي). وهكذا أعلن بصيغة لا تخلو من المراوغة قبول الانتداب باعتباره أمراً واقعاً.

وحيث أن الدول الحليفة الرئيسية اتفقت في ٢٨ نيسان (أبريل) ١٩٢٠، على منح فرنسا "الانتداب على سوريا ولبنان"، دون أن يتضمن هذا الاتفاق أي بنود تفصيلية، على فرض أن تصاغ هذه البنود فيما بعد على النحو الذي يرضي عصبة الأمم التي كان لها أن تكرر صك الانتداب. وقد تطلب ذلك الكثير من التفاوض ما جعل الاتفاق عليه يتأخر حتى ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٢٢ عندما أقره مجلس جمعية الأمم المنعقد في لندن، بناء على قرار مجلس ممثلي الدول الحليفة بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٢٠ المنعقد في سان ريمو منذ ١ شباط ١٩٢٠. وأهم ما في ذاك الصك :

- ١- تضع الحكومة المنتدبة خلال ثلاث سنوات من بدء الانتداب دستوراً لكل من سورية ولبنان ويصاغ هذا الدستور بالاشتراك مع حكومة كل منهما باعتبارهما حكومتين مستقلتين.
- ٤- تضمن الدولة المنتدبة سلامة أراضي سورية ولبنان من كل تنازل عن أي جزء من أجزائهما أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية.
- ١٤- تحافظ الدولة المنتدبة على الآثار وتضع قانوناً خاصاً بها وبالعاديات واكتشافها والتنقيب عنها.
- ١٧- تقدم الدولة المنتدبة إلى مجلس جمعية الأمم تقريراً سنوياً عن التدابير التي اتخذتها لحسن تنفيذ صك الانتداب.
- ١٨- كل تعديل في شروط صك الانتداب يتوقف على موافقة مجلس جمعية الأمم...الخ ولا تحديد في الصك، لمدة الانتداب ولا كيفية إنهائه.
- وقد وُضع صك الانتداب موضع التنفيذ اعتباراً من يوم ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٣.

- انتهت مهمة الجنرال غورو بداية شهر نيسان (ابريل) ١٩٢٣ وعُين بدلاً عنه الجنرال Maxime Wegand الذي كانت باكورة أعماله:
- حل الاتحاد السوري (الذي أنشأه غورو) في الخامس من كانون الأول ١٩٢٤.
 - قيام وحدة سورية بين مقاطعتي دمشق وحلب اعتباراً من ١-١-١٩٢٥.
 - عودة بلاد العلويين إلى ماكانت عليه قبل انشاء الاتحاد، حكومة مستقلة عن سورية يحكمها حاكم فرنسي مرتبط مباشرة بالمفوضية العليا.
 - كما أعلن فك لواء الاسكندرون عن ولاية حلب وربطه مباشرة برئيس الدولة السورية، مع احتفاظه بالإدارة الخاصة المقررة له منذ شهر آب ١٩٢١.

- ثم، في ١-٢-١٩٢٥ وصل إلى بيروت، الجنرال ساراي Sarraïl الذي عينته الحكومة الاشتراكية التي تسلمت الحكم في فرنسا، بديلاً عن ويغان. مزوداً بتوجيهات رئيس الحكومة (بأن يسلك سياسة حرة وكريمة). فاستنكر وجود الموظفين الفرنسيين بتلك الكثرة، وأمر بإلغاء الأحكام العرفية والعفو عن كثير ممن حاكمتهم اللجان العسكرية وأعلن أنه مستعد لسماع مطالب البلاد.
- ذهب وفدان من دمشق وحلب، وأبلغا ساراي مطالبهم وأهمها:
- وحدة البلاد السورية التي تشمل بلاد العلويين وجبل الدروز ولواء الاسكندرون والأراضي التي ألحقت بلبنان.
 - دعوة جمعية تأسيسية لتضع للبلاد قانونها الأساسي، وحصر حق التشريع بالمجلس النيابي. وحل المجالس التمثيلية وإلغاء القوانين الصادرة بقرارات فردية.
 - جعل الحكومة مسؤولة أمام البرلمان وحده، وإلغاء الإدارة العسكرية ومنع تدخل المستشارين.
 - احترام الحريات الشخصية بجميع أنواعها.
 - إتخاذ الذهب أساساً لجميع المعاملات، وحماية الصناعات المحلية، وإلغاء الزيادات الجمركية.
- حاول ساراي إيجاد حلول مقبولة من الجميع لكنه ووجه بمعارضة مزدوجة، من رجال الإدارة الفرنسيين ومن أعوانهم من السوريين الذين خافوا على مراكزهم إن تم التقارب مع الوطنيين.

وفي عهد الجنرال ساراي قامت الثورة السورية الكبرى:

في ١٦ حزيران ١٩٢٥ سلم وفد من زعماء جبل العرب مذكرة إلى برونه النائب في البرلمان الفرنسي أوضحوا فيها أن الجبل جزء لا يتجزأ من سورية، وطلبوا إلغاء تجاوزات الكابتين كارييه (الحاكم الفرنسي للجبل) وعودة الحكومة المحلية حسب الاتفاق مع المفوضية الفرنسية... وأن يستبدل الكابتين رينو بكارييه وكلاهما فرنسي... وحاول الوفد مقابلة ساراي في بيروت لكنه رفض وهددهم بالنفي. تهديد نفذ بحق عدد منهم بعد مكيدة نفذها مندوبه في دمشق نجا منها سلطان الأطرش الذي أخذ يجمع مناصريه في كل أرجاء الجبل.

بدأت (الثورة السورية الكبرى) محلية، ابتداءً من معركة الكفر في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٢٥، ثم بالتصدي الناجح لحملة الجنرال Michaud في ٢ آب (أغسطس). لكنها سرعان ما أصبحت وطنية عامة بانضمام عدد كبير من الزعماء الوطنيين أمثال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونزيه المؤيد وشكري القوتلي وعادل أرسلان وعبد القادر سكر والشيخ محمد الأشمر وحسن الخراط وديب الشيخ وأمثالهم، وهم نادوا بسلطان الأطرش قائداً عاماً للثورة، فأصدر على الأثر بلاغاً إلى الشعب السوري يدعو فيه إلى حمل السلاح تحقيقاً لوحدة البلاد السورية ساحلاً وداخلاً، والاعتراف باستقلالها استقلالاً تاماً. وقيام حكومة مؤقتة تدعو لجمعية تأسيسية لوضع القانون الأساسي على قاعدة سيادة الأمة مع الحرية والاخاء والمساواة بين جميع السوريين.

وبالرغم من تعيين الجنرال Gamelin قائداً عاماً لجيش الشرق، فقد امتدت الثورة فشملت كل جبل الدروز وحوارن وغوطة دمشق وحمص وحماه.



صورة تجمع بعض زعماء الثورة (١- عادل أرسلان، ٢- سلطان الأطرش، ٣- صياح الأطرش، ٤- حسيب زيان، ٥- علي الشواف، ٦- عبد الكريم بيك، ٧- شوكت العائدي) وفي الثانية، لقاء قائد الثورة سلطان باشا الأطرش والدكتور عبد الرحمن الشهبندر، وفي الثالثة، الثوار يحشدون في جبل عري.

- في ١٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٥ دخل الثوار يدعمهم قوة من رجال جبل العرب، مدينة دمشق من ثلاثة محاور:
- المجموعة الأولى بقيادة حسن الخراط دخلت من الشاغور وهاجمت قصر العظم مقر إقامته المندوب السامي في دمشق، وكان هدفها إختطاف الجنرال سراي الذي لم يكن ساعتها في القصر، وتمكنت من القضاء على حامية القصر.
 - المجموعة الثانية بقيادة ديب الشيخ دخلت من باب السلام.
 - المجموعة الثالثة بقيادة نسيب البكري دخلت حي الميدان.
- وقد تمكن الثوار من السيطرة على معظم أحياء المدينة، ولم يبق تحت سيطرة الفرنسيين سوى مناطق الدرويشية والسنجدار والقلعة والمرجة والقسم من الصالحية حتى دار المندوبية في العفيف.



الدمار الذي أحدثه قصف دمشق على حي الميدان وحي سيدي عامود.

انتقاماً من ذلك الهجوم، أمر ساراي بضرب دمشق بالمدفعية يوم الأحد ١٨ تشرين أول (أكتوبر) ولمدة ثلاثة أيام، وقد أدى ما سببه ذلك القصف العشوائي من تدمير قسم من حي الميدان وحرق حي سيدي عامود (مابات يسمى منطقة الحريقة) المأهول بأثرياء المدينة، وسقوط عدد كبير من الضحايا، إلى ازدياد نفمة السوريين على الانتداب ورجاله، ما أدى لامتداد الثورة إلى معظم أرجاء البلاد.

كما كان سبباً في نشوء حركة تعاطف واسعة مع السوريين انتشرت في كافة البلدان. فكتبت الصحف الأمريكية (أن الولايات المتحدة لم تتأثر بحادث بعد حوادث الحرب العظمى مثل تأثرها بهذا الحادث المريع). ووصلت إلى فرنسا حيث قام فريق كبير من النواب في البرلمان بانتقاد ساراي بمرارة فنزلت الحكومة عند طلبهم واستدعته وغادر بيروت في العاشر من تشرين الثاني ١٩٢٥.

وعُيِّن الكونت Henrie de Jouvenel (الصحفي وناشر جريدة Le Matin والوزير السابق وأحد ممثلي فرنسا لدى عصبة الأمم) عضو مجلس الشيوخ بديلاً عن ساري، ما أعطى الانطباع برغبة فرنسا في إنهاء الثورة بالسياسة والتفاهم. بدأ دوجوفنيل مهامه بحديث صحفي بين فيه أنه سيعمل على تنظيم استقلال سورية بروح رجل غير عسكري. ثم أجرى في القاهرة محادثات مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني التي يرأسها الأمير ميشيل لطف الله وتضم الدكتور الشهبندر والأمير شكيب أرسلان وفوزي البكري والشيخ رشيد رضا والحاج أمين الحسيني والمستقرة في مصر، لكنه، كما تحدث في بيروت، لم يستطع قبول شروطهم وأهمها في نظره جلاء الجيوش الفرنسية خلال ثلاث سنوات، لاعتقاده أن ذلك سيكون مقدمة لاحتلال أجنبي آخر. لذلك غادر القاهرة ملقياً تبعة الفشل على اللجنة التنفيذية، ومعلنًا استعداداته للتشاور مع ذوي الشأن في سورية. ثم وافق على مبادرة الداماد أحمد نامي والأمير أمين أرسلان والدكتور حسن الأسير وفوزي الغزي للتفاوض مع سلطان الأطرش (في أمر الصلح والتفاهم مع السلطة الفرنسية).



وتبين أن ذلك كان لكسب الوقت إذ أن دوجوفنيل كان يرى أن المفاوضات لن تنجح إذا لم يسبقها مايقنع رجال الثورة بقوة الجيش الفرنسي وقدرته على التغلب عليهم في أقصر وقت بعد أن قويت معنوياتهم نتيجة ما حققوه من انتصارات وما ألحقوه بالفرنسيين من خسائر. فقبل استقالة رئيس الدولة صبحي بركات وعين Pierre Alype (مندوبه لدى دولتي سورية وجبل الدروز) حاكماً عاماً على سورية، كما عين الجنرال أندريا (قائد حملة الجبل) حاكماً عاماً لدمشق.

ثم بدأ بحشد قوات الجيش بشكل استعراضي، فما أن تغادر دمشق سرية حتى تحل محلها غيرها وكلها تسير باتجاه جبل الدروز وحوارن وضواحي دمشق.

وبعد أن استكملت استعداداتها قامت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال اندريا في تموز ١٩٢٦ بهجومها على الثوار في كل مكان وتمت لها الغلبة في ايلول من تلك السنة، فتراجع الثوار واستسلم بعضهم وانسحب قائد الثورة سلطان الأطرش مع ذويه وفريق من المجاهدين إلى الأزرق ثم استقروا في قرية النبك في المملكة العربية السعودية، في

حين توجه الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وعدد من كبار الوطنيين إلى مصر.



بعدها عهد دوجوفنيل برئاسة الدولة السورية للداماد أحمد نامي (صهر السلطان عبد الحميد الثاني لسبق زواجه بابنته) واتفق معه على أن تدعو حكومته لجمعية تأسيسية تتولى سن دستور البلاد على قاعدة وحدة سورية واستقلالها وتحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية لمدة ثلاثين عاماً، دون الاخلال بالسيادة الوطنية السورية، على أن يعمل بهذه المعاهدة بعد تصديقها من المجلس النيابي السوري.

لكن الحكومة الفرنسية رأت أن هذا الاتفاق مجحف بمصالحها، فطلبت من المفوض السامي تعديله، فلم يرض دو جوفنيل الرجوع عما ارتبط به، وأثر الاستقالة من منصبه. وعينت الحكومة الفرنسية في ٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٦ بدلاً عنه Henri Ponsot وهو من كبار موظفي وزارة الخارجية.

في الأول من كانون الثاني (يناير)، وبعد اجتماعه مع وفد من الزعماء الوطنيين، كلف الشيخ تاج الدين الحسني برئاسة (حكومة مؤقتة)*، و حاول الاتفاق، عبر رئيس الشعبة السياسية مفراً، مع الزعماء الوطنيين على بديل عن الاتفاق بين دوجوفنيل والداماد أحمد نامي، بينما تمسك الوطنيون به، ووقع المفوض السامي في مأزق نتيجة إعراض جميع الوطنيين عن التعاون معه في سياسته الجديدة، وبالتالي فشل المفاوضات تماماً في العاشر من شباط (فبراير) ١٩٢٨.



المنسوب السامي بونسو بعد تكليفه الشيخ تاج برئاسة الحكومة.

* بقيت هذه الحكومة (المؤقتة) في الحكم حتى ١٦ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٣١.

إصدارات سلطة الإنتداب الفرنسي

بعد وضع صك الانتداب موضع التنفيذ اعتباراً من ١-٨-١٩٢٣، أزيلت عن الطوابع الأحرف O.M.F. التي ترمز للإحتلال العسكري الفرنسي. وبدء باستعمال رمز يمهّد لإكمال الفصل بين سورية ولبنان الكبير.

إصدار سورية - لبنان الكبير أيلول (سبتمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣:

أجاز توشيحها قرار المفوض السامي رقم ٢١٣٩ تاريخ ٢٦ آب ١٩٢٣. واستعملت لفترة قصيرة، لذا فالمغلفات التي تحمل هذه الطوابع قليلة جداً.



101



100



99



98



97



106



105



104



103



102



110



109



108



107



113



112



111



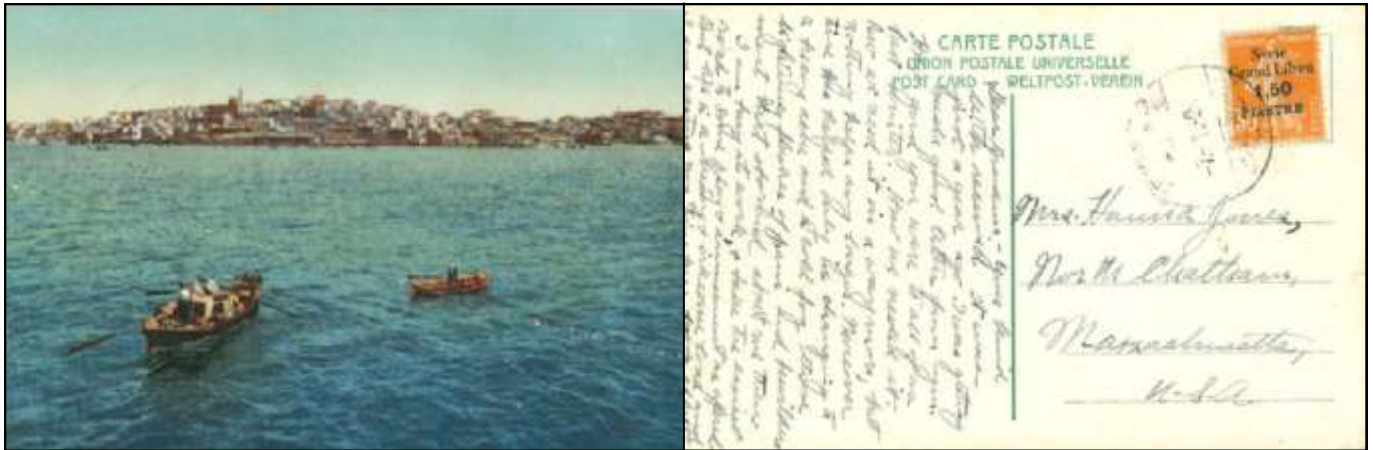
بطاقة بريد مسافرة من حلب عليها زوج من SG 97



مغلف مسافر من بيروت وعليه SG 99 & 101



مغلف مسافر من حلب وعليه SG 98 & 101



بطاقة بريد مسافرة من بيروت بتاريخ ١-٢-١٩٢٤ وعليها SG 103.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢٢-٨-١٩٢٤ وعليه SG 108,9,10



خلف مغلف مسافر من حلب لنيويورك وعليه SG 106 & 107

إصدار البريد الجوي تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٣ :

ينبغي الإنتباه بداية إلى أن التوشيح بأسطره الثلاثة تم دفعة واحدة. بالتالي فإن ما يصادف من الطوابع SG 106-109 موشحة بالسطرين الثاني والثالث من توشيح البريد الجوي، هو محض تزيف.

ثمة طبعتان من هذا الإصدار، الفرق بينهما هو في التباعد بين أسطر التوشيح:



أما النموذج المختلف عن هاتين الطبعتين فهو نموذج مغلوط (Variety) وجد في الموقع ٢٣ من الطبعة الثانية:



مغلف مسافر بالبريد الجوي من تدمر إلى دمشق التي وصلها بتاريخ ٢١-١٢-٢٣ وعليه المجموعة الكاملة للبريد الجوي. أحدث البريد الجوي بين دمشق وتدمر بتاريخ ٢-١-٢٣ (العاصمة العدد ٢٣٨)

مغلف مسافر بالبريد الجوي من دمشق إلى الاسكندرون وعليه المجموعة الكاملة للبريد الجوي.

طوابع التبريم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣ :



D 122



D 121



D 120



D 119



D 118

إصدار اللغة الواحدة من ١ كانون الثاني (يناير) - تموز (يوليو) ١٩٢٤ :

إبتداءً من هذا الإصدار بات لكل من سورية ولبنان الكبير إصداراتها الخاصة.

أجاز قرار المفوض السامي رقم ٢٣٥٩ بتاريخ ٢٨ كانون الأول ١٩٢٣ التوشيح بـ SYRIE للطوابع المستخدمة في مراكز البريد في الاتحاد السوري (بناءً على قبول كل من الاتحاد السوري ولبنان الكبير في الاتحاد البريدي العالمي) .
ونصت المادة الثالثة من هذا القرار على أن تسحب من التداول الطوابع الموشحة بـ O.M.F. Syrie أو Syrie-Grand Liban يوم ٣١-١٢-١٩٢٣ مساءً، على أنه يجوز مؤقتاً استعمالها على المراسلات حتى ١٥ شباط (فبراير) ١٩٢٤.



122



121



120



119



118



127



126



125



124



123



131



130



129



128



134



133



132





مغلف مسافر من دمشق-باب توما إلى بيروت وعليه SG 121.



مغلف مسافر من حمص (٢٥-٢٤) إلى انكلترا وعليه SG 119 & 120.



مغلف مسافر من حلب إلى باريس وعليه SG 126.



بطاقة بريدية مسافرة من دمشق إلى فرنسا وعليها SG 120 & 122.



مغلف بريد مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-١١-٢٤ إلى انكلترا وعليه SG 2x121, 3x132 & 2x 134



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٦-٢٤ إلى القاهرة وعليه SG 2x 127

إصدار البريد الجوي : ١٩٢٣ حزيران (يونيو)



مغلف هاري مسجل مسافر من دمشق إلى القاهرة عن طريق بغداد بتاريخ ١٦-٣-١٩٢٥ وعليه مجموعة الاصدار الجوي SG 135-138، من بينها الطابع (3p/ 60c) SG136 بتوشيح مقلوب.

المغلف سافر من دمشق إلى بغداد بالطريق البري عبر بادية الشام بواسطة شركة نرن، فوصلها بتاريخ ١٨-٣-٢٥، ومما إلى القاهرة بواسطة الطائرة فوصلها بتاريخ ٢٠-٣-٢٥. مزيد من التفاصيل عن هذا الطريق في فصلي البريد البري والبريد الجوي لاحقاً.

طوابع التبريم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الأول (ديسمبر) : ١٩٢٣



D 143



D 142



D 141



D 140



D 139



بطاقة بريد مسافرة من دمشق بتاريخ ٣-٤-٢٤ وعليها الطابع SG D140 وقد استعمل كطابع بريد عادي.

VIII Olympic Games دورة الألعاب الأولمبية الثامنة Paris 1924 باريس ١٩٢٤



اللاعب الفرنسي جيو اندره محاطاً بحملة الأعلام وأداء القسم الأولمبي



اثنين من ملصقات الأولمبياد

طوابع الألعاب الأولمبية في باريس حزيران (يونيو) ١٩٢٤:
وهي الطوابع الفرنسية التي صدرت بالمناسبة وقد وشحت بتوشيح ١٩٢٤، وأعطيت قيمة بالعملة السورية.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٩-٦-٢٤ إلى بيروت وعليه مجموعة الأولمبياد كاملة SG 139-142.
Flown cover from DAMAS cds 9.6.24 to Beirut franked with whole OG set.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-٧-١٩٢٤ إلى مرسيليا. وعليه ختم وضع في مرسيليا للترويج للألعاب الأولمبية في باريس.

إصدار اللغتين من تموز (يوليو) ١٩٢٤ - ١٩٢٥ :

أجاز قرار المفوض السامي رقم ١٦٦٠ تاريخ ٥ حزيران (يونيو) ١٩٢٤ التوشيح (باللغتين الرسميتين المقبولتين في سوريا ولبنان).



146



145



144



143



151



150



149



148



147



155



154



153



152



159



158



157



156



165



164



163



162



161



160



Pierre de Ronsard بيير دو رونسار
(1524-1585) (١٥٢٤-١٥٨٥)

شاعر فرنسي لقي شهرة واسعة في حياته، كرمته الملكة اليزابيت، واستشير من قبل تاسو في القدس.
لقب بشاعر الأمراء وأمير الشعراء



170



مغلف مسافر من دمشق إلى استنبول بتاريخ ٢٥-٢-٢٠



مغلف مسجل مسافر من الاسكندرية إلى بورسعيد بتاريخ ٢٥-٣-٢٠



مغلف مسافر من حلب إلى بوسطن بتاريخ ٢٥-٢-٢٣



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى إنكلترا بتاريخ ٢٥-٣-٢١



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى سويسرا بتاريخ ٢٥-٢-٢٧



مغلف مسافر من دمشق إلى الولايات المتحدة بتاريخ ٢٤-٧-١٣

طوابع الألعاب الأولمبية في باريس:

وهي الطوابع الفرنسية التي صدرت بالمناسبة وقد شحت بتوشيح ٢٤-١٩٢٥، وأعطيت قيمة بالعملة السورية.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-٩-٢٤ إلى بيروت وعليه مجموعة الأولمبياد كاملة SG 166-169.

إصدار البريد الجوي حزيران (يونيو) ١٩٢٣ :



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩-٣-٢٥ إلى القاهرة عن طريق بغداد وعليه مجموعة البريد الجوي كاملة SG 171-174 من بينها طابع بتوشيح مقلوب.

المغلف سافر من دمشق إلى بغداد بالطريق البري عبر بادية الشام بواسطة شركة نرن، فوصلها بتاريخ ٢٥-٣-٢٥، ومنها إلى القاهرة بواسطة الطائرة فوصلها بتاريخ ٢٠-٣-٢٦. مزيد من التفاصيل عن هذا الطريق في فصلي البريد البري والبريد الجوي لاحقاً.

طوابع التبريم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٣ :



D 143



D 142



D 141



D 140



D 139

إصدار البريد العادي الأول ، المناظر الأولى ١ آذار (مارس) ١٩٢٥

رخص بإصدار هذه المجموعة بموجب قرار المندوب السامي رقم 50/S تاريخ ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٢٥. وهي المجموعة الأولى التي أعدت خصيصاً لسورية وكما هو مكتوب إلى يسار كل طابع فإن الرسام هو J. de la Neziere مصممها. وكما هو مكتوب على يمين الطابع فقد طبع الطابع SG 175 في مطبعة Vaugirard press في حين طبعت بقية الطوابع في مطبعة Helio-Vaugirard في باريس.



175 Hama حمه



179 Damascus دمشق



178 Hama حمه



177 Alexandretta الاسكندرون



176 Merkab قلعة المرقب



183 Citadel of Yammou قلعة يحمور



182 Palmyra تدمر



181 Damascus دمشق



180 Latakia اللاذقية



187 Palmyra تدمر



186 Aleppo قلعة حلب



185 Aleppo حلب



184 Bridge of Daphni جسر دفته



بطاقتي بريد مسافرتين من دير الزور وعلى أحدها SG 175 وعلى الثانية SG 174.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٨-٨-٢٩ إلى برلين وعليه SG 179&183



مغلف مسافر من النيك بتاريخ ٢٧-٢-٢٩ إلى الدانمرك عن طريق دمشق وعليه الطوابع SG 177, 2x179 & 185



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢-١٠-٣٠ إلى فرنسا وعليه SG 181&184



مغلف مسافر من حلب إلى تشيكوسلوفاكيا وعليه SG 184&254



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣-٩-٣٧ إلى سويسرا وعليه SG 187&252



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٤-٩-٢٧ إلى حلب وعليه SG 181&184

**إصدار البريد الجوي (الطائرة الخضراء)
الأول من آذار (مارس) ١٩٢٥:**



مغلف بريد جوي مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-٣-٢٥ إلى القاهرة عن طريق بغداد. سافر إلى بغداد براً بواسطة شركة نرن فوصلها في اليوم التالي. ووصل إلى القاهرة بتاريخ 9 MAR 25. وعليه المجموعة كاملة SG 188-191

**إصدار البريد الجوي (الطائرة الحمراء)
نيسان (أبريل) ١٩٢٦:**



195

194

193

192



مغلف مسافر من دمشق إلى بغداد وعليه مجموعة الطيارة الحمراء SG 192-195

طوابع التغيريم الأول من آذار (مارس) ١٩٢٥ :



بطاقة بريدية مسافرة من برلين بتاريخ ٨-٣-٢٤ إلى حلب ١٤-٣-٢٤ جرى تغريم مستلمها بالطابعين SG D192 & 193 .



مغلف مسافر من حلب/١ بتاريخ ٢٣ آذار (مارس) ٣١ إلى اسکندرونه حيث غرم مستلمه موجب الطابعين SG D194

إعانات اللاجئين نيسان (ابريل) ١٩٢٦:

هذه الطوابع كانت تباع بقيمتها الاسمية إضافة للقيمة الإضافية الموشحة. لكن قيمة التوشيح لا تعتبر أثناء التخليص على المراسلات. فهذه القيمة الإضافية هي تبرع لإغاثة اللاجئين من جبل العرب إلى لبنان جراء الثورة السورية الكبرى.



199



198



197



196



203



202



201



200



207



206



205



204



SG 199 على بطاقة بريد وعليها ختم دمشق الصالحية



بطاقة بريد وعليها SG 206 وختم دمشق



بطاقة بريد وعليها الطابع SG 198 وختم دمشق - الصالحية

البريد الجوي :



مغلف بريد جوي مسافر من دمشق بتاريخ ١٣-٦-٢٦ إلى طرطوس عن طريق طرابلس الشام وعليه مجموعة البريد الجوي SG 208-211 كاملة.



مغلف بريد جوي مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٤-٦-٢٦ إلى الشام وعليه مجموعة البريد الجوي SG 208-211 كاملة.

إصدار التوشيح الأسود من أيلول (سبتمبر) - كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٦:



214



213



212



217



216



215



220



219



218



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-٩-٢٨ إلى برلين وعليه الطوابع SG.177, 214 & 219.



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٤-٦-٢٧ إلى فرنسا وعليه SG277

غالباً ما تستعمل الفئات الكبيرة في تخليص الطرود البريدية. والبطاقتين التاليتين مثال على ذلك حيث خلصت بخمسة وأربعين قرشاً. والثانية بخمسين قرشاً.



إصدار التوشيح الأحمر تموز يوليو ١٩٢٨:



222



221



224a



224



223



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٩-١-٢٩ إلى بايرن/المانيا عن طريق دمشق
٣xSG 223 وعليه (٢٩-١-٣١)



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٦-١٠-٣٠ إلى لومانز/فرنسا وعليه من
هذه المجموعة، الطابع SG 222، وهي حالة استعمال نادرة.



مغلف مسافر من حلب/١ إلى ليبزيغ/المانيا وعليه SG 224a



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-١٠-٢٩ إلى دير العمار/لبنان وعليه
الطابع SG 224



225



227

[illegible]

ALLAVERDI FRÈRES
10114 Paris 10e 17 00
France, Ryne

BOOTE & BLAND INC.,
8, Marlborough Road,
Buckingham, Dorset,
ENGLAND.

PARIS
6-3-54
R N° 191

مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى انكلترا وعليه SG 228

معرض الصناعات الوطنية بدمشق

أقيم هذا المعرض في صرح الجامعة السورية دمشق اعتباراً من أول آب (أغسطس) ١٩٢٩، وقد عرضت فيه مصنوعات المناسج على اختلافها، والصباغ والمطابع والمطاحن والمزاييت والمصابين، عدا النفائس السورية من القطع الخشبية والنحاسية، والمصوغات، والزجاج، والمربيات والساكر ... الخ.

وكان الاقبال على هذا المعرض أكثر من سابقه لشموله أكثر الصناعات السورية.

وكان قد سبق هذا المعرض معرضان:

- ١- معرض الثمار والفواكه، وأقيم في دمشق في تشرين الثاني ١٩٢٧.
- ٢- معرض الصناعات الشرقية، وأقيم في المدرسة العادلية بباب البريد اعتباراً من ٨-٣-٢٨ وكان معرضاً خاصاً بالصناعات الشرقية والآثار الشرقية الإسلامية القديمة من : معدنية و خشبية و زجاجية و نسجية ، والأهم من هذا أنه كان معرضاً وطنياً محلياً خالصاً. واقتصر على المشاركين من دمشق لصيق وقت الاعداد له.

(عن كتاب أسواق العرب في الجاهلية والإسلام - محمود فاخوري ١٩٣٦).



إعلان لوالد الشاعر الكبير نزار قباني



أختام ترويجية تدعو الناس لزيارة معرض دمشق اعتباراً من أول آب ١٩٢٩ باللغتين العربية والفرنسية، وضعت على المغلفات المغادرة.

إصدار معرض الصناعات الوطنية بدمشق

٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٩:



مغلف مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨-أيلول-٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى لندن وعليه الطابعين SG 234-235 على الوجه.

مغلف مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨-أيلول-٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى لندن وعليه مجموعة طابع البريد SG 230-236.

إصدار البريد الجوي:



239



238



237



243



242



241



240



مغلف هواة مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨ ايلول ٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى فرنسا وعليه مجموعة البريد الجوي كاملة إضافة للطابع SG 216.



مغلف مسجل مسافر من معرض دمشق بتاريخ ٨-ايلول-٢٩ (اليوم الأول للإصدار) إلى لندن وعليه الطابعين SG 234-235 على الوجه، و SG 236 على الخلف.

إصدار المناظر الثانية أيلول (سبتمبر) ١٩٣٠:



244 b حما



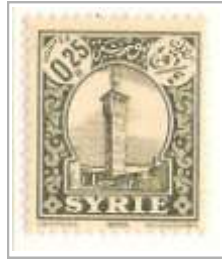
244a حما



244 حما



346a حلب



246 حلب



245a حلب



245 حلب



248a قلعة حلب



248 قلعة حلب



247a حمص



247 اسكندرونه



251 مدرج بصرى



250 أنطاكية



249a دمشق



249 دمشق



255 حلب



254 صيدنايا



253 حمص



252 دمشق



258 كنيسة القديس سمعان



257 حما



256 أنطاكية



260 دمشق



259 تدمر



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٧-١-٣٦ إلى ديترويت/الولايات المتحدة وعليه الطابع SG 247, 248 & 252.

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٤-٩-٣٤ إلى نيويورك وعليه SG 244a, 245a, 246a & 247a



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٧-٣٥ إلى لوسيرن سويسرا وعليه زوج من الطابع SG 256.

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣-٤-٣٣ إلى فيينا/النمسا وعليه الطابعين SG 254 & 255.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢٨-٨-٤٤ إلى أكرون-أوهايو/الولايات المتحدة وعليه الطابع SG 258.

مغلف مسجل مسافر من حلب إلى ديترويت/الولايات المتحدة وعليه الطابعين SG 253 & 257.

إصدار البريد الجوي كانون الثاني (يناير) ١٩٣١:



مغلف مسافر من اللاذقية إلى بيروت وعليه الطابعين SG 262 & 264.



مغلف مسافر من دمشق إلى بيروت وعليه رباعية من الطابع SG 261a.



مغلف مسافر من اللاذقية إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 269 & 270.



مغلف مسافر من الإسكندرية إلى شيكاغو وعليه SG 264 & 266.

الفصل الخامس
الجمهورية السورية
١٩٣٣-١٩٤٥



قيام الجمهورية السورية تحت الإنتداب الفرنسي

بعد فشل المفاوضات في بيروت في العاشر من شباط (فبراير) ١٩٢٦، مع مفرا رئيس الشعبة السياسية في المفوضية العليا، وتعيين الشيخ تاج الدين الحسني رئيساً للوزارة، استقال الكولونيل كاترو رئيس دائرة الاستخبارات في المفوضية العليا احتجاجاً على سياسة بونسو ومفرا معاً ووصفها بأنها أضاعت على فرنسا أصدقائها ولم تكسبها أعدائها.

اجتمع زعماء البلاد ومنهم هاشم الأتاسي، وإبراهيم هنانو، وعبد الرحمن الكيالي، وعبد الحميد الكرامي، وعبد القادر الكيلاني، والأمير سعيد الجزائري، وفاخر الجابري، ومظهر رسلان، وعفيف الصلح، ونجيب البرازي، وإحسان الشریف، وعبد الله اليافي، وعبد اللطيف بيسار، وعبد الرحمن بيهم، في بيروت في ٢٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢٧م، وأتفقوا على تشكيل حزب سياسي شعاره إعادة توحيد البلاد وتحقيق استقلالها.

عاد الزعيمان الوطنيان هنانو والأتاسي، مع سائر اخوانهم إلى دمشق حيث عقدوا مؤتمراً لتنظيم صفوفهم وانتخاب رئيس يمثلهم لدى سلطة الانتداب وفي مختلف المباحثات الوطنية. واتفقوا على تسمية حزبهم بالكتلة الوطنية، وانتخبوا الرئيس هاشم الأتاسي رئيساً لها.



مؤسسوا الكتلة الوطنية

في الصورة الأولى في الصف الأول من اليمين: جميل مردم-عبد القادر الكيلاني-عبد الغفور المسوتس-رياض الصلح-الرئيس هاشم الأتاسي-إبراهيم هنانو-فارس الخوري-سعد الله الجابري-نسيب البكري. في الصف الثاني من اليمين: ؟ -عبد الرحمن الكيالي-سعيد الغزي. في الصف الأخير: الرئيس شكري القوتلي-إحسان الشریف-نعيم الأنطاكي-مظهر رسلان-نصوح بابيل-توفيق الشيشكلي-زكي الخطيب-نوري الفتيح-فازر الخوري-نجيب الرئيس.

كان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر قد أسس عام ١٩٢٥ حزب الشعب، وهو أول حزب سياسي ينشأ في عهد الانتداب الفرنسي. وكان الهدف من تأسيسه جمع صفوف الوطنيين في هيئة سياسية تنطق باسمهم. وضم الحزب بين صفوفه: لطفي الحفار، فارس الخوري، فخري البارودي، حسن الحكيم، فوزي الغزي، إحسان الشریف، توفيق شامية، عبد المجيد الطباع، أبو الخير الموقع، أديب الصفدي، سعيد حيدر، نزيه المؤيد. والواقع أن الحزب تأسس بناءً على نصيحة الجنرال ساراي الذي التقاه الشهبندر لدى قدومه لبيروت مطلع العام، ضمن وفد نقل لسراي بعض المطالبات الوطنية، فأشار إليه أن يؤسس الوطنيون حزباً يمكنهم من التفاوض مع السلطات الفرنسية.

وكان حزب الاستقلال قد تأسس في دمشق عام ١٩١٩ ليرث حركة العربية الفتاة والذي كان أبرز قادته شكري القوتلي، الأمير عادل أرسلان، رشيد طليع، نبيه العظمة، خير الدين الزركلي، جميل مردم، نسيب البكري، سعيد الغزي، وزعماء فلسطين الحاج أمين الحسيني و عزت دروزه وعوني عبد الهادي.

(كان حزب الشعب أميل إلى الأسرة الهاشمية في سياسته العربية، فوثق صلاته بها وكسب عطفها وتأييدها. وحزب الاستقلال كان أقرب إلى الأسرة السعودية في سياسته العربية، فمتن علاقته بها ونال حظوة كبيرة عندها.) كما كتب سلطان باشا الأطرش في مذكراته.

وفي ٢٧ تموز (يوليو) عام ١٩٢٧، نقل المفوض السامي الفرنسي، هنري بونسو (Ponsot)، رغبة الحكومة الفرنسية بقيام انتخابات لمجلس تأسيسي يمثل الشعب ويضع دستوراً للبلاد، وحدد موعد الاقتراع في ١٠ و ٢٤ نيسان (أبريل) ١٩٢٨.

جرت انتخابات الجمعية التأسيسية، ورغم كل محاولات سلطة الانتداب والشيخ تاج (الذي عين رئيساً للحكومة في منتصف شباط) معاً، فقد فاز الوطنيون في دمشق ومعظم المناطق. ما فاجأ المفوض السامي ورجاله، فأوعزوا للشيخ تاج بتأجيل اجتماعها لحين مفاوضة الزعماء الوطنيين على الأسس التي سيبنى عليها الدستور. ولما تم الاتفاق حسب الظاهر، دعيت الجمعية التأسيسية، فاجتمعت يوم ٩ أيار (مايو) ١٩٢٨ وانتخب هاشم الأتاسي رئيساً لها.

ثم تليت مواد الدستور الذي هيأته لجنته المختصة بوحى من أنظمة ديمقراطية أوروبية، تبنت **جمهورية برلمانية "ذات مجلس واحد يُنتخب، لمدة أربعة أعوام، باقتراع شامل يتم على مرحلتين"**. وجاء الدستور وثيقة حديثة ومصقولة لا تعكس فقط ما لدى واضعيها الرئيسيين، فوزي الغزي وفايز الخوري، من ذهنين قانونيين منسجمين بدقة، بل أيضاً النخبوية الديمقراطية للكتلة الوطنية... مع إعادة تأكيد المساواة بين جميع أفراد الطوائف الدينية كافة، مع حرية ممارسة الشعائر الدينية، والمساواة بين مختلف الطوائف.

ثم علق الاجتماع إلى ١١ آب (أغسطس) ١٩٢٨ حيث أقرت الجمعية الدستور بكامل مواده الـ ١١٥ خلافاً لما طلبه المفوض السامي من طي أو تأجيل ست مواد اعترض عليها فأصدر قراراً بتأجيل انعقاد الجمعية التأسيسية ثلاثة أشهر على أمل الاتفاق. لكن الجمعية في اجتماعها بتاريخ ٥ شباط (فبراير) ١٩٢٩، أصرت على بقاء المواد الست في صلب الدستور. فقرر المفوض السامي تعطيل الجمعية التأسيسية إلى أجل غير مسمى.

اضطرب الجو السياسي، وقامت المظاهرات في كل المدن السورية حتى ١٤ أيار (مايو) ١٩٣٠، حين نشر بأمر المفوض السامي الدستور الذي أقرته الجمعية التأسيسية بمواده الـ ١١٥ مضافاً إليها المادة ١١٦ **القاضية (بعدم جواز أن تعارض نصوص الدستور التعهدات التي قطعتها فرنسا على نفسها فيما يختص بسورية وهبة الأمم والعلاقات الخارجية والمحافظة على النظام والأمن والدفاع عن البلاد، إلا وفق شروط تحدد باتفاق يعقد بين البلدين. كما أن القرارات ذات الصلة التشريعية والتنظيمية التي اتخذها المفوض السامي لاتعدل إلا باتفاق الحكومتين).**

رفض زعماء البلاد هذه المادة ١١٦، واعتبروها نقضاً صريحاً لاستقلال سوريا. وأخيراً نفذ صير بونسو فأصدر في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣١، قراراً بإنهاء حكومة الشيخ تاج (المؤقتة) والتي بقيت في الحكم زهاء أربع سنوات. وأسند مهام الحكم إلى المندوب الجديد Salomiac.

في مطلع كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣١ أصدر المفوض السامي بونسو قراراً بإحداث (مجلس استشاري أعلى) يتألف من اللذين سبق لهم تولي رئاسة الدولة ورئاسة المجلس التمثيلي منذ بدء الانتداب، ومن رئيس محكمة التمييز وعميد الجامعة ورؤساء الغرف التجارية في كل من دمشق وحلب. مهمته (إبداء الرأي للمفوض السامي في الأحوال الحاضرة وما تتطلبه من تدابير لضمان الاستقرار في سورية).

ويوم ٧-١٢-٣١ افتتح هذا المجلس برئاسة المفوض السامي الذي ألقى خطاباً قال فيه (إن الحل الدائم لما هو قائم بين فرنسا وسورية من اختلاف في وجهات النظر إنما يتم بعد إجراء انتخابات نيابية تبدأ في العشرين من الشهر الجاري وتنتهي في ٥-١-١٩٣٢، فيقوم في إثرها ممثلو الأمة الشرعيون بالمفاوضات مع المفوض السامي توصلوا لعقد معاهدة بين الدولتين).

ظهرت نتائج الانتخابات في ٩ نيسان (أبريل) دون أن يحرز أي فريق أكثرية تمكنه من الهيمنة على المجلس، وقد تركز جهد أركان الكتلة الوطنية للحيلولة دون نجاح صبحي بركات أو حقي العظم في الوصول إلى الرئاسة .

في ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٣٢، وبعد اتفاق بين نواب الكتلة الوطنية وبين النواب الموالين لحقي العظم وسالوميك مندوب المفوض السامين تم انتخاب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية السورية.

فشل بونسو في حمل الوطنيين على قبول المعاهدة التي كانت الحكومة الفرنسية قد وافقت عليها، فاستدعي إلى فرنسا حيث أنهيت مهمته وعينت الكونت De Martel خلفاً له فجاء إلى سورية في تموز (يوليو) ١٩٣٣. وعرض مشروعاً آخر للمعاهدة سماها (معاهدة سلم وصداقة بين فرنسا وسورية المستقلة ذات السيادة)، عرضت في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) على المجلس النيابي الذي رفضها رغم محاولة معاون مندوب المفوض السامي لتأجيل الجلسة. فأعلن بلاغ المفوض السامي بإغلاق المجلس. ثم أوقفت أعماله وأوقف العمل بالدستور، وخول رئيس الجمهورية صلاحية اتخاذ مراسيم لها قوة القانون.

نشطت في دمشق، عصابة العمل القومي في تنظيم المظاهرات ضد سلطة الانتداب وشكلت لجان شعبية في كافة أنحاء المدينة، فاعتقلت السلطة عدداً من الناشطين من بينهم فخري البارودي وسيف الدين المأمون وآخرين ونفتهم إلى الحسكة. في ٢٠ كانون الثاني، ورداً على هذه الاعتقالات وعلى إغلاق مكتب الكتلة الوطنية أضربت دمشق اضرباً شاملاً استمر خمسين يوماً.



المظاهرات التي عمّت شوارع دمشق الرئيسية. الصورة تُبرز شباباً يلبسون الطرابيش، وشيوخاً من المسلمين وكهنَةً من المسيحيين وحاخامين يهوداً، جميعهم متشابكي الأيدي يرفعوا لافتات كتب عليها "الطاعة للكتلة الوطنية" و"يسقط الانتداب".

نواب دمشق المنتخبون في ١٩٣٢/٦/٧ وهم الجالسون من اليمين لليسار: أبو الهدى الحسيني - فائق الحوري - فخري البارودي - إحسان الشريفة ونسب الكيلاني. الواقفون من اليمين لليسار: لطفي الحفار - بيرمك ثياغو - غريب البكري - محمد علي العابد رئيس الجمهورية - زكي الخليل وجميل مردم بك.

الصورة من كتاب "لطف الحفار" للسيدة سلمى الحفار.

عندها قرر دو مارتل تعديل خطته، فأعلن في مطلع شباط (فبراير) ١٩٣٦، استعدادة للتعاهم والعمل مع الزعماء الوطنيين على أساس سفر وفد منهم إلى باريس للاتفاق مع وزارة الخارجية على دستور يضمن لسورية استقلالها ووحدتها بموجب معاهدة تعقد بين البلدين، فوافقوا شريطة تشكيل حكومة من الحياديين فكانت حكومة عطا الأيوبي.

ثم شكل وفد التفاوض برئاسة هاشم الأتاسي وأثمرت تلك المفاوضات عن معاهدة ١٩٣٦ التي أقرتها الحكومة السورية ولم يوافق عليها البرلمان الفرنسي كما هو مفصل في بحث المعاهدة لاحقاً في هذا الفصل.

قيام الجمهورية السورية وذكرى الفيلسوف أبي العلاء المعري

رخص بإصدار 20 000 مجموعة من هذا الإصدار بموجب قرار المفوضية العليا رقم 98-L.R تاريخ ٧ تموز (يوليو) ١٩٣٣. وبموجب القرار رقم 129-L.R تاريخ ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٣٤ حدد ٣١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٥ تاريخ انتهاء المهلة التي تباع في خلالها، وسمح باستعمالها لتخليص المراسلات الداخلية والخارجية.

وليس خافياً المعنى الرمزي من دمج ذكرى قيام الجمهورية السورية مع انتخاب أول رئيس للجمهورية وذكرى أبو العلاء المعري مع صلاح الدين الأيوبي في مجموعة واحدة، للتنبيه لعدم استقلال هذه الجمهورية.



272



271



275



274



273

مبنى المجلس النيابي

أدرج هذا الموضوع بمناسبة انجاز المبنى الجديد لمجلس النواب، وكما هو واضح في الرسم على الطابع فقد كان المبنى مؤلفاً من الجزء الغربي من البناء الحالي للمجلس الذي بدء ببنائه عام ١٩٢٨ وأنجز عام ١٩٣٢، وكان يشمل ست غرف في الطابق الأرضي وثلاثة في الطابق العلوي وقاعة اجتماعات مساحتها ٢٠٠ متر مربع عقد المجلس فيها اجتماعات الهيئة العامة من عام ١٩٣٢ وحتى ١٩٥٤.



الصورة اليمنى أثناء إنشاء مبنى المجلس النيابي، والصورة الأخرى عام ١٩٣٢ بعد انجازه.



أبو العلاء المعري (٣٦٣-٤٤٩ هـ - ٩٧٣-١٠٥٦ م)

المعريّ هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان. ولد في معرة النعمان في شمال سوريا سنة ٣٦٣ هجرية (٩٧٣ ميلادية). ينتمي لقبيلة تنوخ العربية، وقد نشأ في بيت علم وفضل ورياسة متصل المجد. في الرابعة من عمره أصيب بالجذري وفقد بصره. درس على أبيه الذي مات وهو في الرابعة عشرة من عمره، فرحل إلى حلب زمن سيف الدولة، ومن حلب إلى أنطاكية، وكانت لا تزال تدافع عما بقي لها من تراثها البيزنطي، ومن أنطاكية توجه إلى طرابلس الشام، ومرّ باللاذقية فأخذ عن بعض الرهبان ما وجده عندهم من علوم اليونان وآرائهم الفلسفية.

وفي عام ٣٩٨ هجرية رحل إلى بغداد حيث مكث عامين عاد بعدهما إلى معرة النعمان ليجد أمه قد لحقت بأبيه فاعتزل الناس إلا خاصة طلابه وخادمه الذي كان يتقاسم معه دخله السنوي وهو ثلاثون ديناراً كان يستحقها من وقف. ورحل المعري سنة تسع وأربعين وأربعمائة هجرية عن عمر بلغ ٨٦ عاماً.

ترك أبو العلاء تراثاً عظيماً من الشعر والأدب والفلسفة، ظل موردًا لا ينضب للدارسين والباحثين على مر العصور، وكان له أكبر الأثر في فكر وعقل كثير من المفكرين والعلماء والأدباء في شتى الأتحاء، ومن أهم تلك الآثار:

- رسالة الغفران: التي ألهمت خيال كثير من الأدباء والشعراء على مر الزمان، والتي تأثر بها "دانتي" في ثلاثيته الشهيرة "الكوميديا الإلهية".
- سقط الزند: وهو يجمع شعر أبي العلاء في شبابه، والذي استحق به أن يوصف بحق أنه خليفة المتنبي.
- لزوم ما لا يلزم (اللزوميات): وهو شعره الذي قاله في كهولته، وقد أجاد فيه وأكثر بشكل لم يبلغه أحد بعده، حتى بلغ نحو (١٣) ألف بيت.

المرجع موقع أبو العلاء المعري رهبين المحبين



ضريح أبو العلاء في معرة النعمان



287

(3 372)



286

(12 459)



285

(15 428)

الرئيس محمد علي العابد

(١٩٣٩-١٨٦٧)

أول رئيس للجمهورية السورية



هو ابن أحمد عزت باشا ولد في دمشق وبدأ دراسته فيها، وانتقل عام ١٨٨٥ إلى بيروت حيث تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده الذي كان منفيًا إليها. ثم التحق بوالده في الأستانة فدرس في مدرسة غلطة سراي. ثم أرسل إلى باريس فدرس في كلية الحقوق ونال شهادتها. عاد إلى الأستانة عام ١٩٠٥، فعين مستشاراً قانونياً في الباب العالي، ثم انتقل إلى وزارة الخارجية. ثم درس أصول الفقه الروماني والتشريع الأوروبي. وظل يتدرج في مناصب وزارة الخارجية بفضل نفوذ والده إلى أن عين سنة ١٩٠٨ وزيراً مفوضاً للدولة العثمانية في واشنطن. اضطر لمغادرة واشنطن إثر إعلان الدستور العثماني في ٢٣ تموز سنة ١٩٠٨ ثم خلع السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩ وفرار والده من الأستانة، حيث بقيا بين سويسرا وفرنسا وانكلترا حت نهاية الحرب العالمية الأولى فقدموا إلى مصر وفيها توفي والده. أجاد عدا العربية، اللغتين التركية والفرنسية كما كان يفهم الانجليزية والفارسية ويستطيع التفاهم بهما. كان محيطاً بتاريخ الأدب الفرنسي وبالعلوم الاقتصادية، فلا يكاد يفوته الاطلاع على شئ منها، وكان يكتب في جميع هذه العلوم. انتقل إلى دمشق صيف ١٩٢٠ بعد احتلالها. وانخرط بالعمل السياسي، فعين وزيراً للمالية سنة ١٩٢٢، وبقي كذلك مدة سنة حيث ألغي المنصب.

انتخب في ٣٠ نيسان ١٩٣٢ نائباً عن دمشق، ثم انتخب رئيساً للجمهورية السورية في ١٣ حزيران ١٩٣٢. واستقال في ٢١ كانون الأول ١٩٣٦ قبل انتهاء مدته بستة أشهر، إثر التفاهم بين الكتلة الوطنية والفرنسيين والذي أثمر التفاوض على معاهدة ١٩٣٦، ثم الاتفاق على تولي الرئيس هاشم الأتاسي منصب رئاسة الجمهورية. ثم غادر إلى باريس وبقي فيها إلى أن توفي عام ١٩٣٩ فنقل جثمانه إلى دمشق ودفن في مقبرة العائلة في حي الميدان.

”كان ذا معرفة ثاقبة بتاريخ أمته، وذاكرته قوية إذ كان كثيراً ما يتلو علينا قطعاً من الأدب العربي والفرنسي حفظها أيام الصبا، وكان إضافة إلى هذا على جانب من الظرف والكياسة واللباقة، غير أن أعداءه وحساده يتهمونه بالإمساك، وما كان في الحق ممسكاً على ما صوروه، فقد كان يطعم الفقراء كما كان يطعم الأغنياء ويتصدق ويعطي من يراه أهلاً للعطاء، وكان ينفق من ماله الخاص على القصر الجمهوري ليظهر بلاده أمام القريب والبعيد بالمظهر اللائق. كان محمد علي العابد متواضعاً أشد التواضع، فعلى الرغم من معرفته بما تقتضيه رئاسة الجمهورية من مراسم ورسميات لم يحرم نفسه من الاستمتاع بحريته، يزور أصحابه كما يزورونه، ويعاشرهم معاشرة الإخوان. وكانت تُعقد في داره جلسات تضم كبار القضاة وأساتذة الجامعة وأعضاء المجمع العلمي وغيرهم من أهل الفضل والعلم والثقافة يتناقشون ويتذكرون في موضوعات أدبية وسياسية واجتماعية ودينية. تتكشف لهم خلالها سعة اطلاع رئيسهم وعمق ثقافته وتنوع معارفه.“ كما كتب عنه محمد كرد علي في مذكراته.

وقال عنه خليل مردم ”لم أر طوال حياتي رجلاً اسمه أصغر من حقيقته مثل محمد علي بك العابد“.

وبسبب هذا الود المفقود بينه وبين رئيس وزرائه (الشيخ تاج)، والذي كانت تغذيه دولة الانتداب، لم يتمكن محمد علي العابد في فترة رئاسته إلا من توطيد الأمن ومنع التعديات وإحقاق الحقوق، وفي عهده عزفت موسيقى الجيش للمرة الأولى النشيد الوطني الذي ألفه الشاعر الكبير خليل مردم بك وكان ذلك بمباردة شخصية منه، ورفعت دوائر الدولة العلم السوري الجديد الأخضر والأسود والأبيض مع ثلاثة نجوم حمراء، كما مَدَّ في عهده خط الحافلات الكهربائية الترام إلى حي المهاجرين بدمشق، وتم توسيع شبكة الكهرباء والمياه بدمشق.



289

(3 202)



288

(3 355)

صلاح الدين الأيوبي (١١٣٨-١١٩٣)



ضريح صلاح الدين في دمشق.



Alt. 316. Bronzemedaille von Kaiser Wilhelm II.
(Mit A. Grotzinger'scher Inschrift) W. M. M. M.

هو الملك الناصر يوسف بن أيوب ولد في تكريت سنة ٥٣٢ هـ الموافقة ١١٣٨ م وتوفي في دمشق سنة ٥٨٩ هـ الموافقة ١١٩٣ م. قضى طفولته في دمشق في بلاط الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي.

هو مؤسس الدولة الأيوبية في مصر والشام بعد قضاءه على الدولة الفاطمية، امتد سلطانه إلى شمال العراق وبلاد اليمن. اشتهر في التاريخ بلقب صلاح الدين الأيوبي، حرر مدينة القدس يوم ٢ تشرين الأول عام ١١٨٧ م.

من أفضل من عرفهم التاريخ، وشهد بأخلاقه وعظمته أعداؤه قبل أصدقائه. ذاع صيته في أوروبا كمحارب شهم كريم الأخلاق أبي النفس. مثقف يحب العلم ويشجع العلماء. عمر المساجد وأصلح الري وبنى القلاع والأسوار.

توفي في دمشق ودفن فيها عند الجدار الشمالي للجامع الأموي. دون أن يخلف ملكاً أو مالا.

في عام ١٨٩٨ زار أمبراطور ألمانيا غليوم الثاني "الديار المقدسة" فزار قبر صلاح الدين ووضع عليه إكليلاً من البرونز المطلي بالذهب بقي عشر سنوات على القبر إلى أن سرقه الكولونيل البريطاني لورنس (الذي قاتل مع الأمير فيصل أثناء الثورة العربية) ونقله لمتحف الحرب البريطاني.

وفي عام ١٩٢٠ زاره الجنرال غورو وصرخ: ها قد عدنا يا صلاح الدين.



تمثال صلاح الدين أمام الباب الغربي لقلعة دمشق، أنجزه ثلاثة من أساتذة النحت في كلية الفنون الجميلة: عبد الله السيد ونزار علوش وفؤاد طوبال.. ارتفاعه يصل لستة أمتار. أزيح عنه الستار عام ١٩٩٣.



لوحة (تسليم مفاتيح القدس لصلاح الدين الأيوبي) للفنان سعيد تحسين، وتمثل صلاح الدين بعد معركة حطين، جالسا في خيمة القيادة وحوله جنده وراياتهم، وأمراء الصليبيين يرمون راياتهم وسيوفهم عند قدميه .

الجمهورية السورية تحت الانتداب الفرنسي



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٥-٣٥ إلى ماليزيا وعليه SG 281,282&294.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٥-٣٥ إلى بيروت وعليه SG 280.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-١٠-٣٥ إلى البصرة وعليه SG 279 & 282.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٦-٧-٣٥ إلى سويسرا وعليه SG 277.



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى فرنسا بتاريخ ٢٣-٣-٣٥ وعليه SG 285-9.



مغلف مسافر من دمشق إلى ميونيخ بتاريخ ٣-٨-٣٥ وعليه SG 283.

إصدار البريد الجوي :



292 (20 000) 291 (20 000) 290 (18 000)



296 (10 000) 295 (10 000) 294 (14 000) 293 (18 000)



299 (4 000) 298 (4 000) 297 (4 000)



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-٣-٣٥ إلى فرنسا وعليه الطوابع SG 290-5



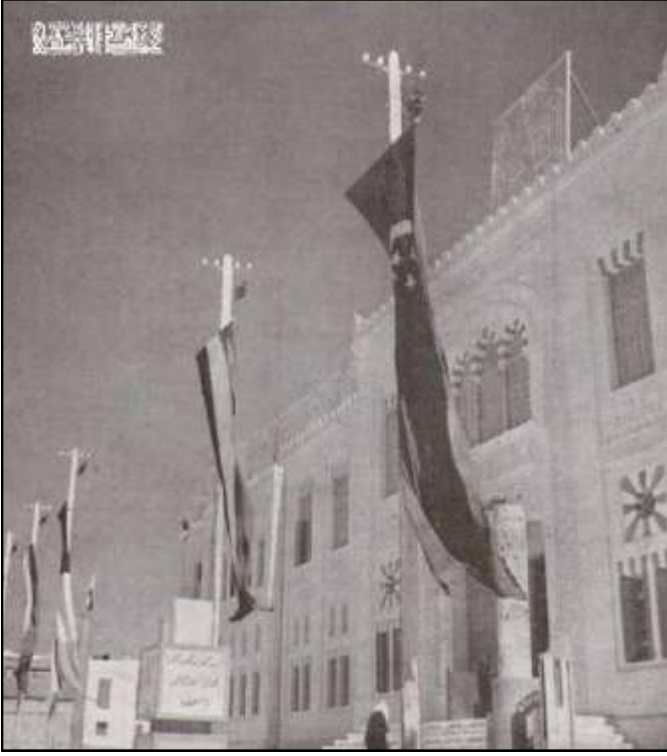
مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٤-٣٥ إلى بيروت وعليه SG 294&282



مغلف مسافر من دمشق إلى حلب وعليه الطابع SG 2x292

معرض دمشق ١٩٣٦

وهو المعرض الذي أقيم في الفترة من أول حزيران (يونيو) لآخر تموز (يوليو) ١٩٣٦ في بناء التجهيز المنجز حديثاً والذي بات يعرف بالمعرض وهو الآن بناء مدرستي جودت الهاشمي وابن خلدون، وقد ألحق بها المبنى الجديد لدار الآثار (المتحف الوطني) والجامعة السورية، ومعهد الحقوق)، (وزارة السياحة الحالية)، وتكية السلطان سليم، لتتجاوز مساحات المعرض أربعة آلاف متر مربع . وقد افتتحه رئيس الجمهورية محمد علي العابد



صورة نادرة لمداخل المعرض



توفيق الحباني محافظ دمشق و عارف النكدي مدير المعرض ومظهر البكري مراقب المعرض، الثلاثة الذين كانوا وراء إقامته.



كان هذا المعرض (تظاهرة اقتصادية صناعية وثقافية بعيدة الأثر أقيم في أكبر بناية في دمشق وأحيط بأبنية مختلفة وحدائق فائقة وجمع فيه كل ما يمكن جمعه من وسائل التسلية والدعاية. ولا تقتصر إقامته على غاية واحدة بل تعدوها إلى كثير من الغايات وأهمها تنشيط الحركة الاقتصادية وتشجيع الصناعات الوطنية وإقامة المهرجانات الأدبية والدعاية السياحية). كما كتبت جريد المصور (صاحبها حبيب كحالة) في عددها الأول الصادر بتاريخ ٣٠ أيار (مايو) ١٩٣٦.

الدول المشتركة: مصر - فلسطين - العراق - فارس - تركيا - الأفغان - مراكش - الهند. معروضات سورية: صالة النسيج الحلبي، دار الأيتام الحلبية، معروضات مدرسة الصنائع النسائية، معروضات جبل العرب، ومعرض السيد حسين الأبيش للحيوانات المحنطة (التي اصطادها في رحلاته لإفريقيا والهند).

أعدت للمعرض حملة دعابة كبيرة، فكتبت عنه الصحف، وأعدت الإعلانات والملصقات. وكانت إحدى وسائل الدعاية، الدعوة لزيارة المعرض بواسطة أختام وضعت على مغلفات الرسائل بعدة نماذج في كل من دمشق وحلب.



حول ... المعرض
ليست بناية التجهيز وحدها هي كل ما في المعرض من اتيبة بل هناك حول المعرض كثير من الابنية التي الحقت بناية التجهيز منها : دار الآثار الجديدة . الجامعة السورية . معهد الحقوق وتكية السلطان سليم . وهناك حول المعرض كثير من الحدائق والمتنزهات كأن بناية المعرض الرئيسية أصبحت محاطة بشبكة من الشوارع تؤدي الى أنحاء دمشق المختلفة . وقد بلغت مساحة المعرض أربعة آلاف متر جمعت فيها مختلف انواع الرواية والتسلية .
➡ زوروا معرض دمشق فهو يفتح أبوابه في ١ حزيران



تذكّار معرض دمشق ١٩٣٦ ١٥ نيسان (أبريل) ١٩٣٦:

رخص بإصدار 20 600 مجموعة بمناسبة إقامة معرض دمشق سنة ١٩٣٦ بوجب قرار المفوضية العليا رقم 71-L.R تاريخ ٣ نيسان ١٩٣٦. واشترط القرار أن توضع هذه المجموعة في البيع حتى يوم إقفال المعرض تسحب بعدها حالاً الكميات غير المباعة وتُحرق. ويدفع منتج البيع للجنة المعرض بعد حسم التكاليف و ٤٠% بصفة تعويض عن نقص قيمة المداخل البريدية.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٥-٣٦ وعليه مجموعة البريد العادي SG 300-308 كاملة.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٠-٧-٣٦ إلى أميركا الجنوبية، عن طريق بيروت فمرسيليا وعليه الطابع SG 308



مغلف مسجل مسافر من أنطاكية بتاريخ ٢٥-٦-٣٦ إلى بوردو، وعليه الطابع SG 305, 7 & 11

البريد الجوي :



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٨-٣٦ وعليه مجموعة البريد الجوي SG 309-313 كاملة.

المعاهدة الفرنسية-السورية (معاهدة ١٩٣٦)

بموجب الفقرة الأولى من صك الانتداب الذي صار نافذاً اعتباراً من ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٣، توجب أن :

(تضع الحكومة المنتدبة خلال ثلاث سنوات من بدء الانتداب دستوراً لكل من سورية ولبنان ويصاغ هذا الدستور بالاشتراك مع حكومة كل منهما باعتبارهما حكومتين مستقلتين).

في ١٩٢٦-٥-٢ تشكلت حكومة الداماد أحمد نامي، وفي جلستها الأولى بحضور المندوب السامي دوجوفينيل اتفق على (تحويل الانتداب إلى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية لمدة ثلاثين سنة، تعين فيها الحقوق والواجبات والعلاقات المتبادلة بين الأمتين على غرار المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق، ولا تكون نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري).

لكن خلافاً نشأ بين دوجوفينيل والحكومة الفرنسية حول ماقيل عن شروط محجفة بمصالحها تضمنها اتفاهه مع الحكومة السورية، ورفضه التفاوض على تعديلها جعله يؤثر الاستقالة من وظيفته.

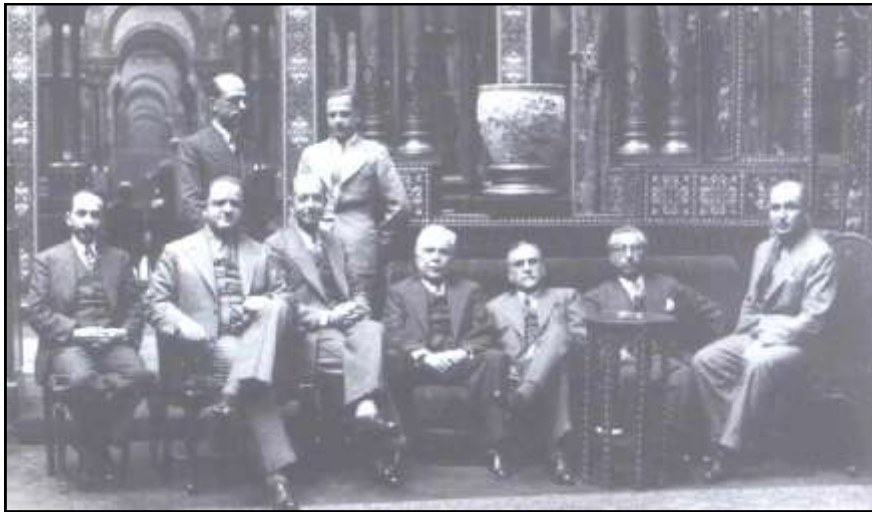
وتم تعيين هنري بونسو بديلاً له في ١٩٢٦-٩-٣. الذي فشل بالاتفاق مع الوطنيين على الدستور والمعاهدة، فأصدر دستوراً لم يوافقوا عليه، وأجرى انتخابات فاز بها الوطنيون، وفشل بونسو في حمل الوطنيين على قبول المعاهدة التي كانت الحكومة الفرنسية قد وافقت عليها. فأنهيت مهمته وعين بدلاً عنه دو مارتل في تموز ١٩٣٣.

في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٣ قدم بونسو مشروعاً (لمعاهدة سلم وصداقة بين فرنسا وسورية المستقلة ذات السيادة) مدتها خمس سنوات. لكن المجلس النيابي لم يوافق عليها. فقام المندوب السامي بتوقيف جلساته (باعتباره قد أصبح تحت تأثير التظاهرات المثيرة). وفشلت كل جهود البعثة الفرنسية لتمرير معاهدة تضمن أن تظل هي الحاكمة. فكان لابد من التفاوض مع الكتلة الوطنية.

في مطلع شباط ١٩٣٦ أعلن دومارتل استعداده للتفاهم والعمل مع الكتلة الوطنية على أساس سفر وفد منهم إلى باريس، حيث يتفق مع وزارة الخارجية عللا دستور يضمن لسورية استقلالها ووحدتها بموجب معاهدة تعقد بين البلدين. وقبل الوطنيون هذا العرض واشترطوا تبديل الحكومة القائمة بأخرى من الحيايين فتشكلت حكومة عطا الله الأيوبي في ١٩٣٦-٢-٢٣.

شكلت الكتلة الوطنية وفدها للمفاوضات من:

هاشم الأتاسي، رئيساً للوفد، وكل من فارس الخوري، جميل مردم، و سعد الله الجابري أعضاء.
واختارت الحكومة بدورها وزيرين ليكونا عضوين بالوفد هما : مصطفى الشهابي و إدمون حمصي.
كما ألحق بالوفد سكرتيران هما المحاميان إدمون رباط ونعيم الأنطاكي.



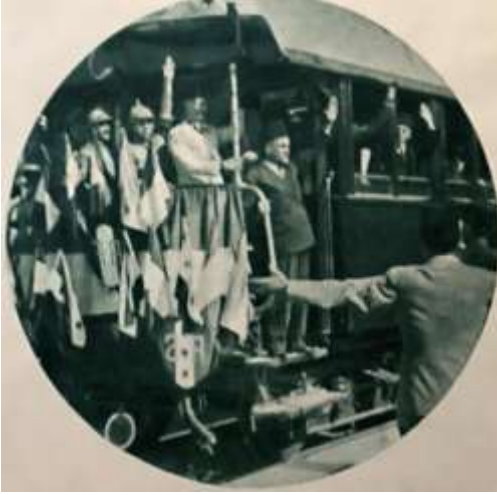
من اليمين جلوسا: الوزير ادمون الحمصي، جميل مردم بك، رئيس الوفد الرئيس هاشم الأتاسي، فارس الخوري، سعد الله الجابري، الوزير الأمير مصطفى الشهابي، أحمد اللحام

وقفا من اليمين: ادمون رباط، نعيم أنطاكي



الوفد في وزارة الخارجية الفرنسية. والتوقيع على المعاهدة في فندق الأنتركونتيننتال في باريس بتاريخ ١٩ أيلول ١٩٣٦ من قبل الوفد السوري: هاشم الأتاسي و فارس الخوري وجميل مردم من جهة Pierre Vienot مندوب وزارة الخارجية ودي مارتيل.

عندما بدأت جلسات التفاوض لم يجد السوريون تحمساً لدى الجانب الفرنسي لعقد معاهدة تقبلها سورية. وكانت الانتخابات النيابية الفرنسية على الأبواب، فانتظر الوفد حتى ظهرت نتائجها التي أتت لمصلحة الجبهة الشعبية المؤلفة من الاشتراكيين والشيوعيين وحلفائهم. وكانت هذه الأحزاب ميالة للتفاهم مع السوريين، وإلى إنهاء تسلط الجنرالات. وظهر ذلك في أول جلسة عقدها المتفاوضون، إذ وجدوا عند رئيس الوزارة ليون بلوم وعند فينو رئيس الوفد الفرنسي استعداداً حسناً ونوايا طيبة.



فسارت المفاوضات بخطاً سريعة، رغم العقبات التي كان يضعها المتصلون بالأحزاب اليمينية وضباط الجيش. توصل الطرفان إلى الاتفاق على معاهدة مدتها خمس وعشرين سنة تعترف باستقلال سورية وسيادتها، وتبقي على النظام النقدي قائماً، وتحفظ للشركات الفرنسية وفي مقدمتها البنك السوري، امتيازاتها القائمة، وربطت تسليم المصالح المشتركة باتفاق السوريين واللبنانيين على تسليمها وإلى حين ذلك تبقى تحت الإدارة الفرنسية. وتشمل الاتفاقات والعقود الملحقة، وتوضع موضع التنفيذ يوم قبول سورية في عصبة الأمم. لم يكن أحد راضياً عن هذه المعاهدة، لكن بين قبول هذه النصوص كما هي أو الرجوع بدون تفاهم اختاروا التوقيع كما ينقل خالد العظم عن فارس الخوري. بعد عودة الوفد بالقطار من فرنسا مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٦، أقيمت له استقبالات شعبية حشدت لها الكتلة الوطنية كل طاقاتها حيثما حل الوفد في طريقه من حلب إلى دمشق .

العودة من حلب بعد توقيع المعاهدة



استقبال الوفد في دمشق بعد عودته من فرنسا، على شرفة السراي الحكومي المفوض السامي دومارتيل والرئيس الأتاسي وأعضاء الوفد.

استقبال الوفد في حلب بعد عودته من فرنسا، على شرفة فندق بارون الرئيس الأتاسي وأعضاء الوفد.

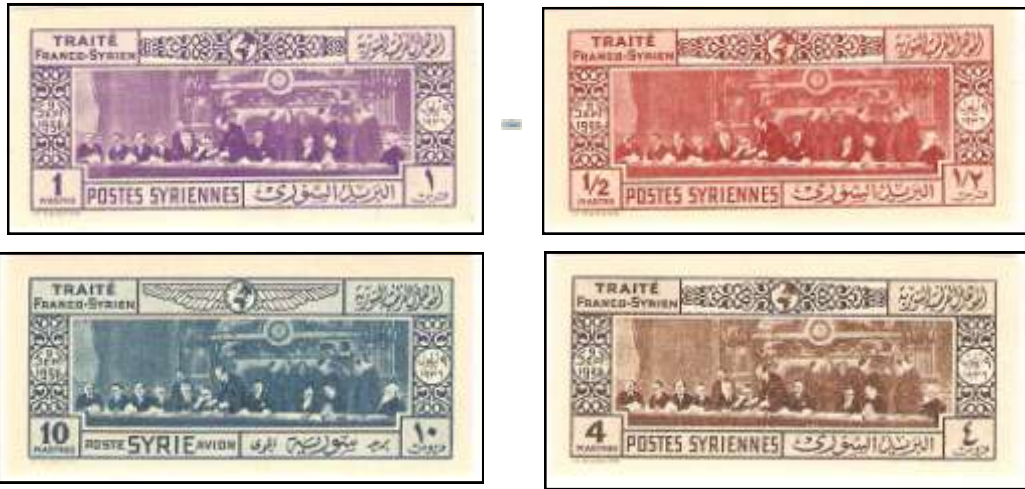
أقر المجلس النيابي السوري في جلسته في ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٦ بأكثرية النواب المطلقة المعاهدة وملحقاتها وبتاريخ ٢٧ كانون الأول ١٩٣٦ صدر (قانون تصديق معاهدة التحالف والصداقة المعقودة بين الحكومتين الفرنسية والسورية والموقعة بدمشق في ٢٢ كانون الأول ١٩٣٦ من قبل مندوب الجمهورية الفرنسية الكونت داميان ده مارتيل ومندوبي الجمهورية السورية السيد جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني والسيد سعد الله الجابري وزير الداخلية والخارجية والسيد شكري القوتلي وزير المالية والدفاع).

تباينت الآراء ضمن الحركة الوطنية حول تقييم هذه المعاهدة: فالذين وقعوا عليها دافعوا عنها وبالغوا في الترويج لها بأقوال بعيدة عن الواقع. (فارس الخوري وصفها بمعجزة القرن العشرين، وسعد الله الجابري قال لم يبق لفرنسا إلا أن تعطينا مارسيليا، ووصفها البيان الوزاري بأنها صك الحرية والسيادة والاستقلال... الخ). ووجد آخرون أنها أفضل المتاح في تلك الظروف التي نحت فيها سلطات الانتداب البريطاني والفرنسي نحو توقيع المعاهدات. أما المعارضون للكتلة الوطنية ممن كانوا يطالبون بالاستقلال التام والناجز فقد وجدوا فيها هدفاً يصوبون إليه سهامهم للنيل منها واتهام رجالاتها بقصر النظر. استقال شكري القوتلي من حكومة جميل مردم مفضلاً الصمت عن الكلام (حتى لا يساهم في زيادة الانقسام الوطني الذي أحدثته المعاهدة). تلكأت الحكومة الفرنسية في تصديق المعاهدة لأسباب أهمها المفاوضات التي كانت قائمة بينها وبين تركيا بشأن لواء الاسكندرون كما سنفصل في الفصل الخاص بلواء الاسكندرون. وقد تأكد للجميع عدم رغبة الحكومة الفرنسية في تصديق المعاهدة عندما استدعي دو مارتل لفرنسا في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٨ وأنهيت مهمته. وخلفه Gabriel Puaux الذي وصل إلى دمشق أوائل عام ١٩٣٩

طوابع ذكرى توقيع معاهدة ١٩٣٦ الفرنسية السورية

وهي ثلاثة طوابع بريد من فئة: ١/٢ قرش و ١ قرش و ٤ قروش، وطلبع بريد جوي فئة ١٠ قروش. أعدت بعد توقيع المعاهدة في باريس بتاريخ ٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٦، لكنها لم توضع في التداول بسبب عدم تصديق مجلس النواب الفرنسي على المعاهدة. لعل دليل موري هو الوحيد الذي أدرج هذه المجموعة مؤلفة من أربعة طوابع، ذاكراً أنها تتوفر مثقبة، لكننا لم نشاهدها إلا بدون تنقيب. كما أن هناك طابع بريد من فئة ٧١/٢ بلون أزرق لسنا متأكدين إن كان من أصل المجموعة أم لا.

طبعت هذه المجموعة في فرنسا وبقيت لدى إدارة البريد بانتظار قرار وضعها في التداول، إلى أن فقدت الحكومة الأمل بتصديق الفرنسيين عليها، عندها عمدت إلى حرق كل الاصدار. والنسخ المتوفرة جاءت من فرنسا.



المجموعة التي أدرجها موري Maury في دليله لعام ١٩٧٦.



الطابع الاضافي من فئة ٧١/٢ قرش. (من مقتنيات زهير هنيدي)

انتخاب هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية :

في ١٩٣٦-١٢-٢١ افتتح المجلس النيابي الجديد وانتخب فارس الخوري لرئاسته. ثم تلى كتاب رئيس الجمهورية محمد علي العابد، المتضمن استقالته (بناءً على أسباب صحية) فقبلها المجلس فوراً وبوشر بانتخاب خلف له ففاز بما يشبه الإجماع رئيس الكتلة الوطنية هاشم الأتاسي.



الرئيس هاشم الأتاسي يؤدي اليمين الدستورية أمام المجلس النيابي عام ١٩٣٦. في الصف الخلفي واقفاً من اليسار لليمين توفيق الشيشكلي، فخري البارودي، جورج صحنوي، رئيس المجلس فارس الخوري، إبراهيم هنانو و ناظم القدسي. في الصف الأسفل من اليسار لليمين رئيس الوزراء السابق عطا الله الأيوبي، مصطفى القصيري، بهجت الشهابي، سعيد الغزي و آدمون حمصي. في الوسط الرئيس الأتاسي يلقي كلمته.

رخص بإصدار طابعين عليهما رسم الرئيس هاشم الأتاسي بموجب قرار المفوضية العليا رقم 126-L.R تاريخ ٧ شباط (فبراير) ١٩٣٨ وتم توشيح طابع الـ ١٠ قروش بقيمة جديدة ١٢,٥٠ ق، بموجب قرار المفوضية العليا رقم 104-L.R تاريخ ٢٦-٨-٣٨.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١١-٣-٤٣ إلى نيويورك وعليه SG 338a



مغلف مسجل مسافر ضمن حلب بتاريخ ٢٤-٢-٤٣ و عليه SG 339



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢-١٢-٣٨ إلى فلسطين وعليه SG 338

الرئيس هاشم الأتاسي (١٨٧٣-١٩٦٠) :

بدأ حياته العامة موظفاً في مناطق بانياس وجبله والحفة وصفد وصور والسلط والكرك وعجلون وبعلبك ويافا. ثم صار متصرفاً (تقابل محافظ اليوم) عام ١٩١٣، وعين في حماه وعكا والأناضول. وكان فيها جميعاً مثال النزاهة.

إبان العهد الفيصلي، انتخب عضواً في المؤتمر السوري وصار رئيساً له بالاجماع. في ٣ أيار ١٩٢٠ كلفه الملك فيصل بتشكيل حومة تخلف حكومة الفريق رضا باشا الركابي. وفي عهد هذه الوزارة حدثت جميع الأحداث الخطيرة التي أدت بعد ستة وستين يوماً إلى انذار غورو فمعركة ميسلون فاستقالة الحكومة وتأليف حكومة علاء الدين الدروبي. فعاد إلى حمص.

اعتقل لدى نشوب الثورة السورية عام ١٩٢٥ وأرسل إلى جزيرة أرواد وبقي فيها عدة أشهر. ترأس مؤتمراً وطنياً في ٢٣-١٠-١٩٢٧ في أعقاب الثورة السورية، أكد استمرار المطالبة باستقلال سورية ووحدة أراضيها. أوائل عام ١٩٢٨، استدعي هو والزعيم ابراهيم هنانو إلى بيروت للتفاوض، فاتفقا مع الفرنسيين على إقامة حكومة من الحزب الوطني، تشرف على انتخاب جمعية تأسيسية تضع دستوراً للبلاد ثم تعقد معاهدة مع فرنسا لمدة محدودة، لكن الفرنسيين تراجعوا عن هذا الاتفاق وشكل حكومة يرأسها الشيخ تاج. فعاد الزعيمان مع سائر اخوانهم من بيروت إلى دمشق، وعقدوا مؤثراً لتنظيم صفوفهم، فسموا حزبهم (الكتلة الوطنية) وانتخب الأتاسي رئيساً لها. وفازت الكتلة فب تلك الانتخابات، وانتخب الأتاسي في ٩ أيار ١٩٢٨ رئيساً لمجلس النواب الذي أعد دستوراً لم يقبل الفرنسيون به. انتخب في ٤-١١-١٩٣٢ رئيساً مدى الحياة للكتلة الوطنية.

ترأس الوفد المفاوض على معاهدة ١٩٣٦، وبعد الانتخابات التي تلت، انتخب في ٢١ كانون الأول ١٩٣٦ رئيساً للجمهورية بعد استقالة الرئيس العابد. استقال من رئاسة الجمهورية في ٧ تموز ٣٩، بعد تفاقم الخلافات بين الكتلة الوطنية والمعارضين وكذلك الخلاف مع سلطة الانتداب، وفي اليوم التالي أوقف المندوب السامي العمل بالدستور.

بعد انقلاب الحناوي في ١٤-٨-٤٩ تسلم رئاسة حكومة مؤقتة أجرت انتخابات تأسيسية فاز فيها حزبه (حزب الشعب) بالأكثرية، وانتخب في ١٤ كانون الأول ١٩٤٩ رئيساً للدولة بصrchيات وحقوق الرئيس المنصوص عليها في دستور ١٩٢٨. وسعى لإقامة وحدة مع العراق الهاشمي. انتخب رئيساً للجمهورية بعد اقرار دستور ١٩٥٠ أطاح به انقلاب الشيشكلي في ٢٨-١١-٩٥١.

عقد في منزله وبرئاسته في ٣ تموز ١٩٥٣ مؤتمر حمص الشهير الذي اعتبر عهد الشيشكلي غير شرعي ودعا لإسقاطه ووقع الحاضرون على الميثاق الوطني. في ١ آذار ١٩٥٤ سمي رئيساً للدولة بعد الاطاحة بالشيشكلي في شباط ١٩٥٤، إلى حين انتخاب شكري القوتلي في ١٨ آب ١٩٥٥. لطيف المشر، طويل الأناة، شديد الحرص على مال الأمة حتى أن منتقديه اتهموه بالتقتير.

توفي في حمص بتاريخ ٦-١٢-١٩٦٠.



المآتم الوطني الذي أقيم للرئيس الجليل في حمص

تطورات ما بعد معاهدة ١٩٣٦

إثر النجاح الذي تحقق في التفاهم بين الزعماء الوطنيين والمفوض السامي دو مارتيل، وما نتج عنه من توقيع معاهدة ١٩٣٦، واستقبال السوريين الحار للوفد المفاوض، ما اعتبر تفويضاً للكتلة الوطنية. ثم انتخاب الرئيس هاشم الأتاسي لرئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة الوطنية، أخذ المندوب السامي يناصر تلك الحكومة ويلبّيها فيما تطلبه منه:

- فأصدر قرار العفو عن المبعدين السياسيين وفي مقدمتهم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وسلطان باشا الأطرش والأمير شكيب أرسلان وإحسان الجابري والشيخ رضا الرفاعي والحاج فاتح المرعشي.
- وأعاد ارتباط مقاطعتي بلاد العلويين وجبل الدروز بسورية، تنفيذاً لقراره السابق الذي علّق تنفيذه على إبرام المعاهدة.
- وقوفه ومعاونه بعيدين عن أي تدخل في شؤون الحكومة. واقتصار مهمة المستشارين لدى الوزارات على إبداء الرأي إذا استشيروا. ما جعل رجال الحكومة يظهرون كحكام أحرار مستقلين.



الشهبندر يخطب في مناصريه من فوق عيادته شرق مدرسة الفرانسيكان.

انتهت مهمة دو مارتيل وغادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٨. وعين خلفاً له بيو Gabriel Puaux الذي وصل أوائل عام ١٩٣٩.

بدأت المعارضة وعلى رأسها الشيخ كامل القصاب والدكتور الشهبندر بزيادة حملاتها على الحكومة بسبب:

- نصوص المعاهدة وملاحقها.
- وبسبب عدم ربط لواء الاسكندرون بسورية (كما حصل مع بلاد العلويين وجبل الدروز). وقد بدأت المعارضة تلقى تأييداً كبيراً بعد سلب اللواء إثر اتفاقية ٤ تموز (يوليو) ١٩٣٨ بين فرنسا وتركيا (والتي كانت رشوة تقدمها فرنسا لقاء عدم إحياء تركيا لألمانيا في الحرب التي باتت على الأبواب). ثم تصديق عصبة الأمم بقرارها في ٢٠-٩-١٩٣٨، والذي أزال التزام فرنسا بموجب صك الانتداب بعدم التنازل عن الأراضي السورية.
- تطبيق حكومة جميل مردم (بناءً على طلب المندوب السامي) نظام الأحوال الشخصية (الطائفي) الذي سبق لدومارتيل أن أصدره في ١٣-٣-١٩٣٦ ورفضته حكومة عطا الأيوبي. وقد تجددت الاحتجاجات بعد معارضة جمعية العلماء لذاك النظام.

وهكذا، أصبح الشهبندر زعيم سوريا الصاعد الذي يأخذ من رصيد الكتلة الوطنية كل يوم. وبدأ ضعف حكم الكتلة الوطنية بالوضوح:

- فاستقالت حكومة جميل مردم في ١٨-٢-١٩٣٩.
- لم تستطع حكومة لطفي الحفار التي خلفتها، البقاء أكثر من عشرين يوماً.
- اعتذر القاضي مصطفى برمده عن تشكيل الحكومة.
- ازدادت حدة الاحتجاجات واتسعت.

وفي ٢٠-٣-٣٩ أعلن المندوب الفرنسي دو هوتكلوك de Hauteclouque، أنه تسلم الحكم مؤقتاً بامر من المفوض السامي. ودامت هذه الإدارة حتى ٥-٥-٣٩ حين تشكلت حكومة نصوحي البخاري التي استقالت بدورها في ٤-٧-٣٩.

وفي ٧-٧-٣٩ استقال رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي. وفي اليوم التالي أصدر المفوض السامي قراراً يقضي بـ:

- ١- وقف العمل مؤقتاً بالدستور.
- ٢- حل مجلس النواب.
- ٣- وتولي "مجلس المديرين" للسلطة التنفيذية.

ثم شكل في ٨-٧-٣٩ حكومة المديرين وعهد برئاستها إلى مدير الداخلية بهيج الخطيب.

كانت طبول الحرب قد بدأت تفرع في أوروبا، وفي الأول من أيلول ١٩٣٩ بدأ هتلر هجومه على ممر دانزغ البولوني، واندلعت الحرب العالمية الثانية.

Paris 1937
International Exhibition
May-November 1937:

معرض باريس الدولي
أيار-تشرين الثاني ١٩٣٧



البناء الذي أقيم فيه معرض باريس الدولي في ساحة وارسو، إضافة الى اثنين من الملصقات الدعائية للمعرض



جناح المنتجات السورية وبجانبه جناح المنجات اللبنانية في المعرض، ويظهر إعلان صانع الشوكولاته الدمشقي العريق غراوي الذي حصل على شهادة يضعها في محله في دمشق حتى اليوم.

تذكار معرض باريس الدولي ١ تموز (يوليو) ١٩٣٧ :

صدرت هذه المجموعة بمناسبة مشاركة بعض الحرفيين السوريين في هذا المعرض ببعض الصناعات التقليدية كالموزاييك والصدف والبروكار والمطرزات والشوكولاته والكونسروة. طبع من هذا الاصدار ٣٠٠٠٠ نسخة.



مغلقي هواة مسافرين من دمشق بتاريخ ١٧-٧-٣٧ إلى فرنسا وعليهما المجموعة الكاملة لمعرض باريس الدولي SG 314-321.

إصدار الطيارة النافرة - إصدار عادي ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٧ :

رخص بإصدارها بموجب قرار المفوضية العليا رقم 68-L.R تاريخ ٢٨ نيسان ١٩٣٧ دون تحديد الكمية في القرار.

	325	(20 000)		324	(20 000)		323	(25 000)		322	(45 000)
	329	(20 000)		328	(20 000)		327	(20 000)		326	(20 000)



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-١٠-٤٠ إلى حلب وعليه SG 326

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-١١-٣٨ إلى بيروت وعليه SG 324,325.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٢-٤٥ إلى سويسرا وعليه SG 329



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٢-٤٥ إلى نيويورك وعليه SG 328

إصدار الطوابع الموشحة بقيمة جديدة ١٩٣٨:

رخص بإصدارها بموجب قرارات المفوضية العليا رقم : 8-L.R تاريخ ١٦-١-٣٨، و 36-L.R تاريخ ٢١-٣-٣٨، و 104-L.R تاريخ ٢٦-٨-٣٨.



مغلف مسافر من دمشق لبغداد وعليه SG 333 & 336



مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢١-٧-٣٨ إلى وست اورانج/الولايات المتحدة وعليه الطوابع SG 2x330,331,332&335.



مغلف مسجل مسافر ضمن حلب بتاريخ ٢١-٣-٣٨ وعليه الطابع SG 336



مغلف مسافر من حلب إلى واتر تاون/الولايات المتحدة وعليه الطابع SG.334.

إصدار الذكرى العاشرة لأول خدمة بريد جوي بين فرنسا وسورية ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٣٨:

رخص بإصدار 30 600 نسخة من هذا الطابع من بينها كمية محدودة جداً بدون تخريم و 10 600 بطاقة، من بينها عدد محدود (يقال ١٠٠) بدون تخريم قدمت هدايا. بموجب قرار المفوضية العليا رقم 21-L.R تاريخ ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٣٨. على أن تباع أثناء شهرين ابتداءً من وضعها في التداول تسحب بعدها الكميات غير المباعة لتحرق.



موريس نوغس Maurice Nogues 1889-1934



ولد موريس نوغس سنة ١٨٨٩ لأب كولونيل في سلاح المدفعية ومنذ صغره كان مولعاً بالميكانيك والسيارات. واشتهر أثناء الحرب العالمية الأولى كنجم في الطيران مسجلاً عشرات ساعات الطيران. حقق سنة ١٩٢٣ أول طيران تجاري ليلي من باريس إلى ستراسبورغ، ثم بلغراد-بوخارست. ثم أنشأ خط باريس-اسطنبول.

في عام ١٩٢٤ كلف بالبحث عن طرق جوية تحيط بالجال الجوي الألماني. وفي ١٩٢٥ طار حتى إيران في ظروف جوية مرعبة، وأصيب هناك بالمalaria وانتهت رحلة عودته في نابولي حيث قطر طائرته التي تعطلت.

في عام ١٩٢٨ أنشأ أول خط جوي مباشر لنقل البريد بين مارسيليا وبيروت ودمشق.

في ٩ آذار ١٩٣٠ حقق رغبته بأن ينشئ خط نقل جوي بين فرنسا وشرق آسيا، فطار من مارسيليا إلى سايجون في فيتنام مسافة ١٢ ألف كيلومتر وسمي هذا الخط (خط نوغس) وُدشن رسمياً في كانون الثاني ١٩٣١ وتستمر الرحلة عشرة أيام. وقد أعطاه هذا النجاح دفعا قوياً لاقتراح قطع المحيط الأطلسي جواً.

لكن الموت عاجله في ١٥ كانون الثاني ١٩٣٤، لدى تحطم طائرة تجريبية عائدة للخطوط الجوية الفرنسية Air France التي أنشأت عام ١٩٣٣ وكان مساعد مديرها العام للاستثمار، في رحلة بين باريس وسايغون.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٩-٧-٣٨ إلى فرنسا وعليه زوج من الطابع SG 337.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٩-٧-٣٨ وعليه البطاقة المثقبة للإصدار.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٩-٧-٣٨ وعليه زوج غير مثقب من الطابع

آثار تدمير - إصدار عادي ١٩٤٠:

رخص القرار رقم ٣١١/ل.ر تاريخ ٣-١١-٣٩ بطبع ٧٥٠ ألف نسخة من هذا الطابع وإمكانية طبع المزيد إذا اقتضت الحاجة. نص القرار على إعادة إنتاج طابع تدمير رقم SG 182 بعد تعيل قيمته لـ ٥ ق وتعديل لونه لـ زهر-أحمر قاني، لكن ذلك لم يحصل.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٣-٥-٤٠ إلى بيروت وعليه الطابع SG 340.

الاصدار العادي لعام ١٩٤٠ ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٠:

١- المتحف الوطني بدمشق



344 (1 900 000) 343 (1 000 000) 342 (550 000) 341 (1 770 000)



أنشئت نواة المتحف الوطني عام ١٩١٩ عندما أنشأت الحكومة العربية شعبة الآثار وكلفتها بتأسيس المتحف وخصصت المدرسة العدلية لتكون مقراً له. وكانت نواة هذا المتحف ماقدمته العائلات الدمشقية من بعض ما تملكه من النفائس.

انجز بناء المقر الجديد للمتحف (كان يسمى دار الآثار) عام ١٩٣٦ وافتتح بمناسبة معرض دمشق حيث كان جزءاً منه كما سبق أن بينا عند الحديث عن ذلك المعرض.

ثم أضيفت له أجنحة أخرى في عامي ١٩٥٦ و١٩٧٥ ويجري هذه الأيام تنفيذ إضافات إليه.

يقسم المتحف إلى أربعة فروع:

- ١- فرع آثار ما قبل التاريخ، ويضم لُقْ وهياكل من العصور الحجرية القديمة والحديثة.
 - ٢- فرع الآثار السورية القديمة، ويضم روائع من آثار ماري وابللا وأوغاريت وراس شمرا أهمها رقيم أول أبجدية في التاريخ.
 - ٣- فرع الآثار السورية في العصور الكلاسيكية الإغريقية والرومانية والبيزنطية ويضم مجموعات من التماثيل النادرة والنواويس الحجرية والرخامية أهمها ناووس الرستن وعليه نحت بارز لحرب طرواده وناووس يمثل اسطورة الخنزير، ويتبع له غرفة المجوهرات وقبر يرحاي التدمري ونموذج أسد اللات التدمري ورسم دورا أوريوس، ومعبد أعيد بناؤه في جناح خاص لعله الوحيد الذي تزين جدرانه صور توراتية.
 - ٤- فرع الآثار الإسلامية، حيث واجهة قصر الحير الغربي، وهو غني بالقطع الأثرية الزجاجية والخزفية والمعدنية والنقود من جميع مراحل التاريخ الإسلامي، ومجموعة نادرة من القيشاني والكتابات من العصر الأموي حتى العصر العثماني. ويلحق به القاعة الشامية التي نقلت من بيت مرم بك وهي تعود للقرن الثامن عشر.
- ثم أقيم جناح للفن الحديث، إضافة لمقتنياته يعرض الأعمال الفنية لفنانين سوريين وعالميين.
- وتبقى حديقة المتحف، ويعرض فيها قطع ضخمة من عناصر العمارة تعود إلى جميع العصور



حديقة المتحف الوطني



الدينار الفيصلي



ناووس الرستن



الأبجدية الأولى

٢- فندق بلودان



347 (1 900 000)



346 (730 000)



345 (2 500 000)

سنفصل حول هذا الفندق في الفصل الخاص بالفنادق في الجزء الثالث.

٣- قصر الحير الشرقي



350

(50 000)



349

(925 000)



348

(3 700 000)



يعد قصر الحير الشرقي إضافة لشقيقه قصر الحير الغربي اللذين أمر ببنائهما الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك سنة ٧٢٨ ميلادية، من أبرز القصور الأموية المشيدة في بادية الشام. يقع القصر في وسط بادية الشام، على بعد ١٠٥ كلم إلى الشمال الشرقي من تدمر، وعلى بعد ٦٠ كلم جنوب مدينة الرصافة.

يعتبر القصر مدينة كاملة مكونة من قصرين، القصر الكبير بشكل مربع طول ضلعه ١٧٠ م دعمت جدرانه الخارجية بالأبراج نصف الدائرية الموزعة بمعدل أربعة أبراج في الزوايا، وستة في كل جدار عدا الواجهة الرئيسية التي تقع في الجهة الجنوبية، إذ يتوسطها برجان نصف دائريان، بحيث يكون العدد الاجمالي للأبراج ستة وعشرين، قطر كل منها أربعة أمتار.

يقود الباب الرئيسي عبر دهليز إلى الصحن المكشوف المحاط برواق من طابقين محمول على دعائم وأقواس حجرية. وفي عدد من الغرف الواسعة تتوزع على مجموعات سكنية منفصلة وبمداخل مستقلة، إضافة إلى غرف الخدمة والمسجد.

للقصر الكبير أربعة كداخل متقابلة عرض كل منها ٣ أمتار.

صورة جوية للقصرين

أما القصر الصغير، فشكله مبع غير منتظم طول ضلعه حوالي ٧٠ متراً وهو محاط بالأسوار الحجرية المدعمة باثني عشر برجاً دفاعياً نصف دائري، أربعة منها في الزوايا واثنان في كل جانب. لهذا القصر مدخل واحد تعلوه قوس حجرية ذات زخارف وسقطة دفاع بارزة على شكل شرفة لها فتحات سفلية لصب الزيت المغلي على المهاجمين. يؤدي المدخل إلى دهليز فناء داخلي محاط بالغرف.

يفصل بين القصرين مئذنة مربعة ارتفاعها عشرة أمتار.

وبجوار هذين القصرين ثمة سور يزيد طوله عن ستة كيلومترات مدعم ببنيين، وفي أحد أجزائه فتحات ذات أقواس عادية يمكن إغلاقها بأبواب من الخشب. وثمة قناة تنقل الماء من مكان بعيد لري ما يعرف ببستان هشام.



وجزء من السور، والمدخل الرئيسي للقصر الكبير، وأطلال مسجد القصر

البريد الجوي جسر دير الزور المعلق:



353 (550 000)



352 (960 000)



351 (470 000)



356 (150 000)



355 (250 000)



354 (400 000)



357 (50 000)



الجسر قيد البناء

بوشر ببناء هذا الجسر سنة ١٩٢٥ من قبل شركة فرنسية تحت اشراف المهندس الفرنسي فيفو، بديلاً عن الجسر العتيق الذي بني زمن العثمانيين، وليكون ثاني جسر معلق من نوعه بعد جسر مشابه أنشئ في جنوب فرنسا. وأنجز في شهر آذار (مارس) ١٩٣١.

طوله ٤٥٨ م مؤلف من خمس فتحات، وعرضه أربعة أمتار (رصيفين عرض كل منهما ٤٠ سم والطريق بعرض ٣٦٠ سم)، وهو يستند على ست ركائز بتونية، أربعة منها بارتفاع ١٩,٥ م والطرفيتان بارتفاع ٤,٧ م.

حاول الفرنسيون تدميره قبيل جلائهم عن سورية نكاية بالبريطانيين، لكن أحد أبناء المدينة أفشل المحاولة بأن قطع فتيل المتفجرات.

أنير بالكهرباء سنة ١٩٤٧.



الجمهورية السورية تحت الانتداب الفرنسي



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٤-١١-٤٥ إلى شيكاغو وعليه الطابع SG 2x344



بطاقة تحرير مرسله من حلب (١١-٤٢) وعليها :
SG 349.



بطاقة تحرير مرسله من حلب (١٢-١٠-٤٢) وعليها :
SG 2x346,347&2x348.



بطاقة تحرير مرسله من حلب (٢٣-١٢-٤٣) وعليها :
SG 4x345,347&348.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-١-٤٢ إلى بيروت وعليه SG 3x354.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-١١-٤٢ إلى بيروت وعليه SG 353.

الفصل السادس
الساحل السوري و لواء الاسكندرون
١٩١٩-١٩٣٩



١ - الساحل السوري

كما سبق وذكرنا، فبعد انسحاب العثمانيين واحتلال الحلفاء لسورية، وتنفيذاً لاتفاقية سايكس بيكو، قرر الجنرال اللنبي تقسيمها لثلاثة مناطق ماحدة منها المنطقة الشمالية من بلاد العدو المحتلة. Occupied Enemy Territory North وتشمل جبل لبنان وكل المناطق الساحلية من عكا حتى اسكندرون. وهي تحت الإدارة الفرنسية وعين الكولونيل De Piepap حاكماً عسكرياً لها. ثم أنشأ جورج بيكو، أول مندوب سامي فرنسي، أواخر عام ١٩١٨، في المنطقة الزرقاء، ثلاث حكومات: حكومة لبنان الكبير، وحكومة بلاد العلويين، وحكومة لواء الاسكندرون. واستمر الحال كذلك إلى حين دخول الفرنسيين لدمشق وبسط سيطرتهم على (حصتهم من المنطقة الشرقية). استعملت في هذه المنطقة طوابع خالص الأجرة EEF حتى ١-١٢-١٩١٩ تاريخ إصدار الفرنسيين الاصدار الثاني من طوابع T.E.O.



طوابع EEF على مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٩-١١-١٩١٩ إلى اسطنبول. طابع T.E.O. على مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٥-١٢-١٩١٩.



في الحادي والثلاثين من آب ١٩٢٠م، أصدر الجنرال غورو القرار رقم ٣١٩ القاضي بفصل مقاطعة العلويين عن دمشق وإنشاء دائرة إدارية فيها إعتباراً من أول أيلول (سبتمبر) ١٩٢٠. وأصدر قراراً بتعيين الكولونيل نبيجير حاكماً عسكرياً فرنسياً في مقاطعة العلويين، الذي ألف مجلساً استشارياً بإدارة مدنية وعسكرية مختلطة، وكانت مهام هذا المجلس محصورة في مناقشة ميزانية المقاطعة ورفع المقترحات إلى الحاكم العسكري الفرنسي. وأقيم على رأس كل مصلحة إدارية مستشاراً فرنسياً. في حزيران (يونيو) ١٩٢٢ قرر غورو إنشاء الاتحاد السوري بين دول دمشق وحلب وبلاد العلويين. في هذه الفترة استعملت في هذه المنطقة، وحتى ١٥-١-٢٥ نفس الطوابع المستعملة في سورية ولبنان.



طوابع SYRIE على مغلف مرسل من اللاذقية بتاريخ ٢٧-٧-٢٤



طابعين O.M.F. على مغلف مسجل مسافر من اللاذقية بتاريخ ٧-٩-٢٠

قرر الجنرال فيغان خليفة غورو، في ١٢-٥-١٩٢٤ حل الاتحاد السوري وقيام وحدة بين دمشق وحلب اعتباراً من ١-١-٢٥، وعودة بلاد العلويين إلى ما كانت عليه قبل انشاء الاتحاد، حكومة مستقلة عن سورية يحكمها حاكم فرنسي مرتبط مباشرة بالمفوضية العليا. كما أعلن فك لواء الاسكندرون عن ولاية حلب وربطه مباشرة برئيس الدولة السورية، مع احتفاظه بالإدارة الخاصة المقررة له منذ شهر آب ١٩٢١.

بتاريخ ١٩٢٤-١٢-٢٦ صدر القرار رقم ٣٠٠٥، ونصت المادة الثانية منه على أن الطوابع البريدية التي ستستعمل في مراكز البريد في (بلاد العلويين) هي طوابع ادارة البريد الفرنسية موشحة باللغتين الفرنسية (ALAOUITES) والعربية (العلويين) وبقيم جديدة بالعملة السورية. وبدء باستعمال هذه الطوابع اعتباراً من ١-١-٢٥، وبقيت الطوابع السورية التي كانت قيد الإستعمال وسحبت من التداول، صالحة حتى ١٠-١-٢٥.

الإصدار الأول ١٩٢٥ من ١ كانون الثاني (يناير) - ٢٦ شباط (فبراير):





أحد المغلفات القليلة جداً والتي تحمل إصدار العلويين الأول. مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ غير واضح، إلى الولايات المتحدة عن طريق بيرروت (٢٠٢٦-١٩٢٥) وعليه زوج من الطابع SG8.

البريد الجوي ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٥:



25

24

23

22



أحد المغلفات القليلة التي خلصت بطوابع المجموعة الأولى، مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٨-٢-٢٥ إلى بغداد التي وصلها بتاريخ ١٩ شباط ١٩٢٥ وعليه مجموعة البريد الجوي الأولى.

طوابع التبريم



D30

D29

D28

D27

D26

نظراً لقصر المدة بين صدور هذه المجموعة الأولى في ١-١-٢٥ وصدور المجموعة الثانية في ١-٣-٢٥ (شهرين فقط)، فإن المغلفات التي خلصت بهذه الطوابع هي قليلة جداً. ويمكن توقع عدم الاستخدام الحقيقي لطوابع التبريم.

الإصدار الثاني ١٩٢٥ من ١ آذار (مارس):



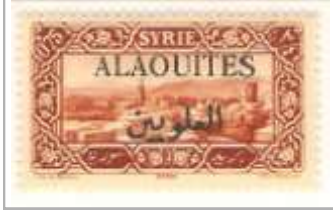
26



27



28



29



30



31



32



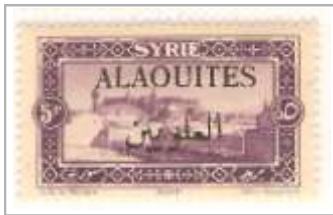
33



34



35



36



37



38



بطاقة بريد مسافرة من اللاذقية بتاريخ ٧-٥-٣١ وعليها SG 26,30 & 32.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٣-٢-٢٧ وعليه SG 28 & 33.

الطيارة الخضراء SG 40-43 ١ آذار (مارس) ١٩٢٦:



مغلف مسجل مسافر من القرداحة بتاريخ ٢٥-٤-١٩٢٥ إلى دير الزور (بتاريخ ٢٨-٤-٢٥) عن طريق حلب/٧ (بتاريخ ٢٧-٤-٢٥) وعليه المجموعة كاملة.

طوابع التغيريم ١ أيار (مايو) ١٩٢٥:



D45



D44



D48



D47



D46

الطيارة الحمراء SG 44-47 ١ أيار (مايو) ١٩٢٦:



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٩-٣-٢٧ إلى بيروت (ختم الوصول بتاريخ ٢٠-٣-٢٧) وعليه المجموعة كاملة.

إصدار القيم الجديدة الأول أيلول (سبتمبر) ١٩٢٦ :



49b



49



48



52



51



50



مغلف هاوي مسافر ضمن اللاذقية بتاريخ ١٨-٩-٢٧ وعليه SG 48- 52.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-١٠-٢٧ إلى براغ وعليه SG 28 & 2xSG 48.

إصدار القيم الجديدة الثاني كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٦ :



55



54



53



58



57



56



مغلف مسجل مسافر من جبلة بتاريخ ١٣-٦-٣٠ إلى باريس عن طريق بيروت وعليه SG 4x54 & 55



مغلف مسجل مسافر من اللاذقية لبريطانيا، وعليه SG 58



مغلف مسجل مسافر من اللاذقية إلى بغداد عن طريق دمشق وعليه SG 57

الاصدار الثانى للبريد الجوي حزيران (يونيو) ١٩٢٩ :



60



59



63



62



61



مغلف بريد جوي مسافر من اللاذقية بتاريخ ١-٧-٢٩ إلى أثينا عن طريق بيروت وعليه SG 59,60,62&63.

في ٢٢ أيلول ١٩٣٠ صار اسم حكومة بلاد العلويين، حكومة اللاذقية.

بقي الأمر كذلك حتى ١٩٣٦-١٢-٥ عندما أعلن دي مارتل إعادة ارتباط مقاطعة بلاد العلويين بسورية

في ٢٧ أيلول أعلن الجنرال كاترو استقلال سورية. وفي ٢٠-١-١٩٤٢ أصدر قراراً باعتبار (محافظة جبل العلويين) و(محافظة جبل الدروز) جزءاً متمماً لدولة سورية.

وهكذا، عاد هذان الجزءان لحضن الوطن بعد أن رفض أهلوهما كل محاولات المحتل لفصلهما، وقدموا في سبيل ذلك الكثير من التضحيات

إصدار اللاذقية تموز (يوليو) ١٩٣١ :





مغلف مسافر من اللاذقية إلى نيوجيرسي وعليه SG 65-69.



مغلف مسافر من جبلة بتاريخ ٢٦-٩-٣٤ إلى بيروت وعليه SG 72&76.



خلف مغلف مسافر من مشتى الحلو بتاريخ ٢٦-١٠-٣١ إلى سانتياغو/تشيلي عن طريق بيروت وعليه SG 72,75&77.



مغلف مسافر من مرمريتا بتاريخ ٦-٦-٣٦ إلى ميشيغن عن طريق حمص في بيروت وعليه SG 80.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٣١-١-٣٤ إلى بيروت وعليه SG 81.

طوابع التبريم :



D 86



D 87

طوابع البريد الجوي :



88



87



86



92



91



90



89



96



95



94



93



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٢-٣-٣٩ إلى بيروت وعليه SG 88&90.



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٨-٣-٣٢ إلى فرنسا وعليه SG 92,94-96

٢- لواء الاسكندرون

كان سنجق الاسكندرون، بجميع أراضيه، حتى نهاية العهد العثماني، مجموعة من الأفضية والمديريات، ملحقة بولاية حلب. أهم تلك الأفضية قضائي اسكندرون وأنطاكية (عاصمة سوريا منذ أكثر من ألفي سنة ومقر الكنيسة الشرقية ومركز اشعاعفكري وحضاري في العالم أجمع). وكان ميناء الاسكندرون هو منفذ حلب البحري.

على أثر توقيع هدنة ١٩١٨ بين القوات البريطانية و تركيا، شكل إبراهيم هنانو حكومة وجيشاً في كفر تخاريم (منطقة حلب) و قام في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨، بتفويض من الشريف ناصر (شقيق الأمير فيصل ونائبه) بتحرير أنطاكية ورفع العلم العربي فيها، وتشكيل إدارة محلية في منطقتها وجعل مركزها الريحانية.

بعد احتلالهم للساحل السوري أواخر ١٩١٩ أقام الفرنسيون فيه حكومتين واحدة في لبنان وحاضرتها بيروت والأخرى في اللاذقية واسكندرون. ثم سرعان ما قسمت منطقة الحكومة الثانية إلى اثنتين: حكومة بلاد العلويين ومقرها اللاذقية، وحكومة لواء اسكندرون ومقرها اسكندرون وتضم أفضية اسكندرون وأنطاكية وحارم وبيلان. وكان المرحع الأعلى لهذه الحكومات الثلاث المفوض السامي الفرنسي المقيم في بيروت.

في تلك الفترة استعملت طوابع خالص الأجرة ثم طوابع الاصدار الثاني من طوابع T.E.O.



طابع T.E.O. على مغلف مسافر من الإسكندرون بتاريخ ١٩١٩-١٢-٢٢

طابع EEF على بطاقة بريد مسافرة من الإسكندرون بتاريخ ١٩١٩-١٠-١

بعد احتلال الفرنسيين المنطقة الشرقية بعد معركة ميسلون، عام ١٩٢٠، أعيد ارتباط اللواء بحكومة حلب مع احتفاظه باستقلاله الإداري اعتباراً من ١-٩-١٩٢٠. وسرعان ما أعيد إلى الارتباط بالمفوضية العليا اعتباراً من ١-١١-١٩٢١.

في عام ١٩٢٦ أعيد ارتباط اللواء بسوريا بعد استفتاء جرى إثر اتفاق بين الحكومة السورية والمفوض السامي الفرنسي دوجوفنيل دون اعتراض أحد.

وإلى حين صدور الطوابع الخاصة باللواء في عام ١٩٣٨، كانت الطوابع المستعملة في سورية تستعمل فيه .



طوابع Syrie-Grand Liban على مغلف مسافر بتاريخ ١٩-٣-٢٤



طوابع O.M.F. على مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ١٠-٥-٢١



طوابع اللغتين على مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٢٥-٢-٤



طوابع SYRIE على مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٢٤-٨-٨



طوابع الناظر الأولى على مغلف مسافر من أنطاكية بتاريخ ٢٦-٨-٢٢



طوابع المناظر الثانية على بطاقة بريد مسافرة من الاسكندرون بتاريخ ٣٦-٩-٥



طوابع المناظر الأولى على مغلف صغير مسافر من كسب بتاريخ ٣٠-٨-١٧

كانت تركيا قد توقفت عن دعم الحركات المناهضة للفرنسيين بعد اتفاق أنقرة عام ١٩٢١ بخصوص جلاء الفرنسيين عن كيليكيا. وبدأت بالتودد لفرنسا مطالبة في كل مناسبة بضم اللواء إليها. وبعد أن توصلت الحكومتان السورية والفرنسية لمعاهدة ١٩٣٦ على طريق استقلال البلاد. قدمت الحكومة التركية مذكرة إلى الحكومة الفرنسية تقول فيها بأنها قبلت النظام المشترك الخاص بلواء الاسكندرون عندما كان الانتداب سائداً في سوريا. ولكنها لا تقبل باستمرار ذلك النظام بعد أن تخلت فرنسا عن مسؤولياتها بموجب المعاهدة الفرنسية السورية، وطلبت الحاق اللواء بتركيا.

وتصاعدت هذه المطالبات اعتباراً من عام ١٩٣٧، ما أثمر اتفاق الدولتين في ١٢-٥-٣٧ على عرض قضية اللواء على عصبة الأمم التي أصدرت في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٣٧ بدون مناقشة، قراراً يتضمن وجوب العمل بنظام جمهوري خاص باللواء الذي سماه الأتراك (هاتاي). مما أدى في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٣٧ إلى رفع العلم التركي في اللواء وإنزال العلم السوري. كانت نذر الحرب في أوروبا قد بدأت. وكان مسعى الحلفاء هو لكسب تركيا لجانبهم، وإن لم يتمكنوا من ذلك فلتحبيدها على الأقل. وأبخص أثمان إرضاء تركيا كان التنازل لها عن لواء الاسكندرون. في ٤ تموز (يوليو) ١٩٣٨ عقدت فرنسا وتركيا اتفاقاً وقعه كل من بونسو سفير فرنسا إلى تركيا ووزير الخارجية التركي وتضمن الاعتراف باستقلال لواء اسكندرونة وتفوق العنصر التركي فيه. واتفق على أن يبقى هذا الاتفاق طي الكتمان إلى أن يتم استفتاء أهل اللواء لإخراج هذا الاتفاق نتيجة ذلك.

كانت النتيجة التي أعلنت فك ارتباط اللواء عن سورية، باعتباره وحدة ممتازة مستقلة تتمتع بحكم جمهوري بأرجحية تركية ذات استقلال تام في شؤونها الداخلية، وسمي اللواء (هاتاي) وجعل مركزه أنطاكية. وقد تأيدت هذه الاتفاقية بقرار عصبة الأمم في ٢٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٨. وبمعونة السلطات الفرنسية احتلت الجيوش التركية اللواء في اليومين الخامس والسادس من تموز عام ١٩٣٨.

الإصدار الأول ١٩٣٨:



مغلف مسجل مسافر من أنطاكية إلى جنيف بتاريخ ٢١-٥-١٩٣٨ وعليه كل طابع الإصدار الأول باستثناء 7 & 4 SG.



مغلف قرطاسية ٤ق، مسافر من اسكندرونه بتاريخ ٢٨-٨-٢ إلى صرفند/ فلسطين وعليه SG 2x2,2x3, 2x5, 2x9&10



مغلف مسافر من اسكندرونه بتاريخ ٢٨-٩-٧ إلى حلب وعليه SG 4,7 & 12



بطاقة بريد مسافرة من بيلان بتاريخ ٣٨-٩-١٥ إلى أضنه/تركيا وعليها الطوابع SG 3&2x5



بطاقة بريد مسافرة من الاسكندرون بتاريخ ٣٨-٥-٦ إلى اليونان وعليها الطابع SG 10



مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ (غير واضح) إلى صرفند/فلسطين. وصل إلى بيروت بتاريخ (5 VII 35)، فحيفا (5 AU 35)، ثم الرملة (6 AU 35)، وأخيراً إلى الصرفند (6 AU 35). وعليه SG 2x1,2x6,8,2x11

التوشيح بمناسبة وفاة كمال أتاتورك رئيس الجمهورية التركية ١٠-١١-٣٨:



14



13



17



16



15



مغلف مسافر من اسكندرون بتاريخ ١٠-١٢-١٩٣٨ إلى بيروت وعليه
SG 2x15

مغلف مسافر من أنطاكية بتاريخ ١٦-١-١٩٣٩ إلى ألمانيا وعليه SG 2x14 & SG 15



مغلف مسجل مسافر من اسكندرون بتاريخ ١٧-١٢-١٩٣٨ إلى Roworautin
وعليه SG 13, 2x14, 15, 2x16 & 17

البريد الجوي ١٩٣٨ :



مغلف بريد جوي مسافر من أنطاكية إلى فرنسا وعليه SG 22,23,24&25.

مغلف بريد جوي مسافر من اسكندرون إلى سويسرا وعليه SG 19,20

طابع التغيريم ١٩٣٨ :



كانت أكثرية سكان اللواء حتى عام ١٩٣٧ من العرب (المسلمين والمسيحيين) والأرمن ما يشكل حوالي ٦٠% منهم، يعارضون سلخ اللواء عن سوريا. أما الترك فلم يتجاوز عددهم ٤٠% من السكان. لذا فقد قامت احتجاجات في كل البلاد على قرار سلخ اللواء عن الوطن الأم خلافاً للتفويض الممنوح لفرنسا بموجب قرار عصبة الأمم انتدابها على سورية الذي يطالبها بعدم التنازل عن أي جزء من سورية.



مظاهرة في حي العزيزية بحلب أمام المندوبية الفرنسية رفضاً لسلخ لواء اسكندرون عن سوريا، في يمين الصورة يظهر الهلال مع الصليب و نجمة داود تعبيراً عن وحدة الشعب السوري

وفي الثالث والعشرين من حزيران (يونيو) عام ١٩٣٩م، عقدت فرنسا وتركيا اتفاقية أنقرة الثانية التي تقضي بضم اللواء نهائياً إلى تركيا. بعد الضم، غادر ٥٠٠٠٠ لاجئ من أهالي اللواء إلى حلب.



تسليم انطاكية لتركيا (١٩٣٩)

الحفل الحزين عند التخلي السلطات الفرنسية للسلطات التركية عن لواء الاسكندرون في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٩ وضمه للجمهورية التركية. الصورة مأخوذة في انطاكية المدينة الأكبر في اللواء والعاصمة التاريخية لسوريا اليونانية والرومانية.



مغلف مسافر من أنطاكية بتاريخ ٢٢-٧-٣٩ بعد ضم اللواء.



مغلف مسافر من اسكندرون بتاريخ ٤-٢-٣٩ قبيل ضم اللواء.

٣- إصدار جبل الدروز



هي أربعة (طوابع) عليها مناظر من الجبل للسويداء وشهبا وصلخد وقنوت. وهي بدون قيمة. لم تشاهد قيد الاستعمال البريدي على مغلفات، كما لا دليل على استعمالها لأغراض أخرى (طوابع مالية أو ما شابه).

إثر انهيار العهد الفيصلي أواخر تموز (يوليو) ١٩٢٠، سعى بعض مؤيدي الانتداب الفرنسي لاستقلال الجبل في ظل الانتداب. وانتهى مسعاهم إلى وضع (برنامج الاستقلال) وعرضه على الفرنسيين. وبعد إجراء تعديلات أساسية فيه، صار ما سمي (النظام الأساسي لاستقلال الجبل)، أو اتفاقية أبو فخر (الشيخ محمود أحد وجهاء الجبل)-دي كيه (De Caix مندوب المفوض السامي غورو) التي وقعها أيضاً خمسة عشر من وجهاء الجبل. وعليه، فقد تشكلت في الأول من أيار ١٩٢١ (حكومة جبل الدروز المستقلة). وفي ١٠ نيسان (أبريل) ١٩٢٢، احتفل رسمياً باستقلال الجبل في السويداء بحضور وكيل المفوض السامي لفرنسا. واعتبر ذلك اليوم عيداً وطنياً لأبناء الجبل يحتفلون به سنوياً في السويداء لمدة أسبوع.

وبحسب النظام الأساسي المذكور فإن الحكومة ليست أكثر من إدارة محلية يشرف الفرنسيون عليها بما هو أقرب للوصاية.

استنكر الوطنيون من أبناء الجبل، وعلى رأسهم سلطان الأطرش (هذا الاستقلال المحلي وتجزئة بقية أرجاء الوطن إلى دويلات إقليمية مماثلة). ثم جاءت أحداث الثورة الأولى عام ١٩٢٢ ثم الثورة الكبرى عام ١٩٢٥ لتضع حداً لهذه المحاولة.



الاحتفال (الفولكلوري) بعيد الاستقلال (١٠ نيسان ١٩٢٢) في السويداء

الفصل السابع

الاستقلال



١ - المقدمات

منذ أن تولى هتلر منصب مستشارية ألمانيا عام ١٩٣٣، بدأ عملية تغيير نتائج الحرب العالمية الأولى. ببناء قوة عسكرية جبارة حركت اقتصاد البلاد، ثم بدأ باحتلال مآسماه المجال الحيوي لألمانيا فاسترجع أولاً منطقة السار من أيدي الفرنسيين باستفتاء شعبي وبموافقة الدول الأوروبية. ثم احتل على التوالي منطقة الرور، والنمسا، وتشيكوسلوفاكيا، وضمها لألمانيا. وعبثاً حاولت بريطانيا وحلفاؤها إيقافه عند هذا الحد بالطرق الدبلوماسية.

في مطلع ايلول (سبتمبر) ١٩٣٩، اجتازت الجيوش الألمانية أراضي بولونيا واحتلت ميناء غدانسك، فقابلتها كل من بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب. وما لبثت الجيوش الألمانية أن احتلت بلجيكا ثم تجاوزت خط ماجينو واجتاحت فرنسا التي فاجأت العالم بالإنيهار السريع لجيشها أمام الهجوم الألماني الصاعق، فعقدت الهدنة مع ألمانيا في ٢٢ حزيران (يونيو) سنة ١٩٤٠. وتولى المارشال بيتان Maréchal Pétin (بطل فرنسا في الحرب العالمية الأولى) رئاسة الجمهورية، ونقل مركز الحكومة من باريس المحتلة إلى فيشي. ومنذ ذلك الحين عرف أنصارها بالفيشيين. إلا أن الجنرال ديغول وأنصاره رفضوا الهدنة مع ألمانيا، وشكلوا في لندن حكومة فرنسا الحرة برئاسة ديغول، ثم انتقلوا بها إلى الجزائر، واستمروا مع البريطانيين والأمريكيين في محاربة ألمانيا.

هذه التطورات ألقت بظلالها على سورية، وأنشأت وضعاً غريباً: دولة احتلت أراضيها تحتل بلداً آخر بواسطة جنود من بلدان أخرى محتلة !!! ما دعا بعض أركان البعثة الفرنسية بدمشق، أمثال المستشار العدلي Roger Fournier لإعلان رأيهِ بوجوب الإنسحاب إلى الجزائر للإلتحاق بحكومة الجنرال ديغول. ولكن سرعان ما أدى اتصالهم بالجنرال دانتز General Dentz قائد جيش الشرق الفرنسي، الموالي الفيشيين، وأركانه في بيروت، إلى التفاهم على الإنصياع لأوامر حكومة فيشي، بانتظار ما تنتهي إليه الحرب من نتائج عسكرية وسياسية، مقتنعين بأن فرنسا ستعود في نهاية الأمر موحدة وقوية.

اغتيال عبد الرحمن الشهبندر

في ٧ تموز (يوليو) ١٩٤٠ اغتيل الزعيم الوطني المعارض، رئيس حزب الشعب **عبد الرحمن الشهبندر** في عيادته بدمشق، وهرب قادة الكتلة الوطنية (جميل مردم ولطفي الحفار وسعد الله الجابري) إلى العراق بعد ما أشيع عن مسؤولية بعضهم عن هذا الاغتيال.



الدكتور عبد الرحمن الشهبندر زعيم الحركة الوطنية : مع رفاقه خلال الثورة السورية الكبرى (الأول من اليسار)، ثم معتقلاً في قلعة أرواد، ومحمولاً على الأكتاف بعد الافراج عنه و عودته لدمشق من المعتقل الأروادي.



في بغداد: ١-جميل مردم. ٢-نوري السعيد. ٣-سعد الله الجابري. ٤-لطفي الحفار.

وجرت محاكمة الفاعلين، وفي نهاية المحاكمة تمت إدانة المنفذين وإعدامهم وغض النظر عن المحرضين.

كان من نتائج هذا الاغتيال، إضافة إلى اغتيال الشهبندر الزعيم الوطني المناهض للكتلة واضمحلال حزبه، تفكك الكتلة الوطنية، وصعود نجم شكري القوتلي الذي بقي في دمشق بحماية رسمية من قنصل السعودية.

تم عمد القوتلي لإعادة تنظيم صفوف الكتلة الوطنية التي صار نجمها الصاعد وزعيمها.



الجنرال دانتز وبهيج الخطيب

في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٠ أقالّت حكومة فيشي المفوض السامي بيو وعينت الجنرال دانتز بدلاً عنه فيباشر مهامه في ١٩-١٢-١٩٤٠. فأصبحت بذلك سورية ولبنان منطقة حربية خاضعة للتدابير العسكرية التي تأمر باتخاذها حكومة فيشي ومن ورائها ألمانيا الهتلرية. وفي ٣ نيسان (أبريل) ١٩٤١ أقال دانتز حكومة المديرين التي كان يرئسها بهيج الخطيب، وعين خالد العظم رئيساً للحكومة التي بقيت إلى حين دخول القوات البريطانية لسورية.

بدء (حملة السيطرة على سورية):

في الثامن من حزيران (يونيو) ١٩٤١، حلقت الطائرات في سماء العاصمة السورية وألقت مناشير باسم الجنرال كاترو المندوب العام لفرنسا الحرة في الشرق، تعلن للسوريين واللبنانيين قدمها، باسم زعيمها الجنرال ديغول، لإنهاء عهد الانتداب وإعلان الحرية والاستقلال لكل من سورية ولبنان، بموجب معاهدة بينه وبين ممثليها (في أقرب ما يمكن. وريثما تعقد هذه المعاهدة سيكون موقف بعضنا من بعض موقف الحليف من حليفه).



الصفحة الأولى من عدد جريدة القبس الدمشقية الصادر صباح يوم ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٤١، وفيه يظهر تصادف (توقع) إعلان استقلال سورية مع ابتداء القتال بين روسيا وألمانيا.

ويضيف: (إذا انضمامنا إلينا، تبذل لكم الحليفة بريطانيا العظمى، بالاتفاق مع فرنسا، جميع المزايا والفوائد التي تتمتع بها البلدان الحرة المرتبطة معها).

ويختتم البيان بهذه العبارة: (إن فرنسا بصوت أبنائها الذين يحاربون من أجل حباتها ومن أجل حرية العالم تعلن استقلالكم).

بعدها شنت الجيوش المشتركة (وهي في الواقع بريطانية مع تمثيل شكلي لقوات فرنسا الحرة)، القادمة من فلسطين وشرق الأردن هجومها لاحتلال سورية، ووصلت طلائعها إلى دمشق يوم ٢١ حزيران (يونيو). وبوم ١٢ تموز (يوليو) استسلم الجنرال دانتز، وتم التوقيع على اتفاق الهدنة يوم ١٤ تموز. واتفق على أن يعطى العسكريون الفرنسيون حرية الاختيار بين العودة للوطن بحراً من بيروت، أو أن ينضموا لقوات فرنسا الحرة.

وهكذا أصبحت سورية ولبنان تحت سيطرة سلطات فرنسا الحرة. (تفاصيل أكثر عن الحملة العسكرية في فصل البريد العسكري).

في اليوم الثالث لدخول الحلفاء دمشق، وصل إليها الجنرال كاترو (الذي عين مندوباً عاماً لفرنسا الحرة في سورية ولبنان) ، وأعلن تأييده لما جاء في منشوره وأعقب ذلك اعتراف مشابه في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

ووضع الجنرال سبيرس Gen. E. Spears (الوزير مطلق الصلاحية لبريطانيا في سورية ولبنان، والمقيم في بيروت) يده على الشؤون العامة ما دفع الفرنسيين للبحث عن حل وسط مع السوريين.

ثم وصل الجنرال ديغول إلى دمشق، وألقى في مدرج الجامعة السورية بتاريخ ٣٠ تموز، خطاباً قال فيه: إن الوقت قد حان لفرنسا بأن تضع بالاتفاق معكم نهاية للإنتداب وتتفاوض وإياكم في الشروط التي ستحقق ضمنها سيادتكم التامة واستقلالكم الناجز.



الجنرال ديغول لدى وصوله لدمشق في ٣٠ تموز ٤١ وبجانبه الجنرال كاترو.



يوم ٢١-٦-٤١، قوات فرنسا الحرة تتجه من شارع النصر باتجاه باب الجابية



الشيخ تاج يزور الجنرال كاترو في مقره بالعفيف (مقر السفارة الفرنسية الآن)

في ١٢ أيلول (سبتمبر) سنة ١٩٤١، عهد الجنرال كاترو المندوب العام لفرنسا الحرة في الشرق، إلى الشيخ تاج الدين الحسني، مهمة رئاسة الجمهورية السورية بموجب كتاب هذا نصه:
(أقترح أن تتسلموا في هذه الظروف مقدرات سورية متخذين لقب رئيس الجمهورية السورية، وأن تؤلفوا حكومة الدولة).

وصرح في اليوم نفسه بأن كلاً من منطقتي جبل الدروز وبلاد العلويين هي جزء متمم للدولة السورية، يطلق على الأولى محافظة جبل الدروز ومركزها السويداء، وعلى الثانية محافظة بلاد العلويين ومركزها اللاذقية.

كان الجنرال ديغول يرغب في إقناع الرئيس هاشم الأتاسي بالعودة إلى تسلم مقاليد الحكم لأسباب شخصية وسياسية وشرعية، وكلف بذلك كاترو الذي لم يترحم لعدم استقلالية الأتاسي (الذي لا يريد أن يقضي أمراً دون استشارة أصدقائه السياسيين). في حين كانت

الحقيقة أنه هو والكتلوليين كانوا يشترطون للتعاون إعادة الحياة الدستورية فوراً، ويرفضون الالتزام بعقد معاهدة مع الفرنسيين. كان كاترو يعرف، بسبب سابق وظيفته السياسية في المفوضية العليا، منزلة الشيخ تاج عند الكتلة الوطنية وإخوانه الوطنيين والانتدابيين معاً، ومع ذلك وافق على اختياره (ربما بتأثير الجنرال كولييه صديق الشيخ تاج الذي التحق مبكراً بالديغوليين).

إصدار الرئيس الشيخ تاج الدين الحسني أيار (مايو) ١٩٤٢:

الأرجح، برأينا، أنه طلب إعداد هذه المجموعة بمناسبة تولي الشيخ تاج رئاسة الجمهورية، رغم أن تأخر انجازها أتاح صدور مجموعة إعلان الاستقلال قبلها بسبب أهمية الحدث.



بطاقة بريد لهاوي، مسجلة مرسله من دمشق بتاريخ ١٩-١-٤٣ إلى جيبوتي بمناسبة أول اتصال جوي بين سورية ولبنان مع الصومال الفرنسي. وصلت بتاريخ ٢٨-١-٤٣، لم يتقدم أحد لاستلامها فأعيدت لمرسلها عن طريق بيروت (١١-١١-٤٣) ووصلت إلى دمشق بتاريخ ١٢-٢-٤٣. عليها مجموعة الشيخ تاج SG 364-6



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٣-١-٤٥ إلى استنبول وعليه SG 266



مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢٠-٧-٤٤ إلى الجزائر وعليه SG 265

٢- إعلان الاستقلال

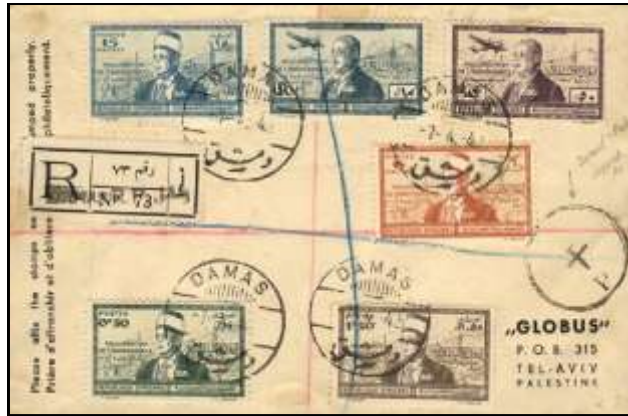
وفي يوم السبت الواقع في ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٤١، تقدم الجنرال كاترو، إلى الحكومة السورية بتصريح خطي يتضمن إعلان استقلال سورية (لا ينص صراحة على إلغاء الانتداب، ولا لإعادة العمل بالدستور، ولا يشير إلى تسليم الحكومة السورية للمصالح المشتركة). وربط ذلك بأن تضع سورية قواها الوطنية تحت تصرف قيادة الحلفاء، ويشير في ختامه إلى أن معاهدة سكرس الاستقلال. وفي نفس اليوم أقيم حفل في سراي الحكومة تحت رعاية رئيس الجمهورية الشيخ تاج وبحضور جمهور يمثل جميع طبقات الشعب، والوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي والرؤساء الروحيون للطوائف المختلفة، تلا الجنرال كاترو الذي كان يحيط به معاونوه، التصريح الرسمي الذي تعترف فيه فرنسا وحليفتها بريطانيا العظمى باستقلال سوريا وسيادتها وفيه :

... لذلك يحق لي أن أظهر هنا ليس باسم فرنسا الحرة فحسب بل باسم فرنسا. ولذلك أيضاً فالكلام الذي سألقيه بعد هنيئة يشكل عهداً على فرنسا التي قطعت لكم وعداً من واجبي أن أقوم بتنفيذه.

... فباسم فرنسا إذاً، وبالاتفاق مع حليفتنا بريطانيا العظمى، أعلن رسمياً استقلال سوريا، وأسلم يا صاحب الفخامة إلى حكمتكم ودرائتكم مقدرات سوريا...
... وبهذا العمل تؤدي فرنسا واجباً عليها، تؤديه فوراً، وكاملاً، دون أن تضمير فكراً مستتراً أو باطلاً.

شعر الوطنيون في سورية ولبنان أن إعلان الاستقلال كان سورياً، الغرض منه قطع الطريق على تدخل الجنرال سبيرس ممثل الحكومة البريطانية التي تشجعهم على المطالبة بتحقيق الاستقلال الناجز.
قرر ديقول مواجهة التدخلات البريطانية فأبرق لنشرشل محتجاً. الذي أجابه بأن (سوريا ولبنان يؤلفان جزءاً من ميدان حيوي للعمليات، وأن الحوادث التي تجري هناك تؤثر على مصالحنا العسكرية. ونحن نهتم بضمانتنا لبلاغ الجنرال كاترو الذي صرح باستقلال الدولتين.

إصدار ذكرى إعلان الاستقلال ٦ نيسان (أبريل) ١٩٤٢



مغلف مسجل لهواي مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٤-٤٢ إلى تل أبيب/ فلسطين وعليه مجموعة إعلان الاستقلال SG 358-363.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٥-٥-٤٢ إلى كانساس سيتي/الولايات المتحدة عن طريق بيروت والكونغو. وعليه الطوابع الثلاثة لمجموعة الشيخ تاج SG 364-366 إضافة لطابعي البريد الجوي من مجموعة إعلان الاستقلال SG 362-363. تمت مراقبته من قبل سلطات فرنسا الحرة (الختم واللصاقة). أختام ترانزيت بيروت والكونغو وميامي وختم الوصول لكانساس سيتي هي على الخلف. وهذه حالة نادرة لاستعمال هذه الطوابع في مغلف تجاري.

إصدار إعلان الوحدة السورية :

في ٢٠-١-١٩٤٢، أصدر الجنرال كاترو قراراً يتضمن أن منطقة جبل الدروز، المستقلة اسقلاً لإدارياً، هي جزء متمم لدولة سورية ويطلق عليها رسمياً (محافظة جبل الدروز) وتتمتع بنظام خاص، مالي وإداري. كما أصدر قراراً آخر فيما يتعلق بمنطقة اللاذقية التي أطلق عليها (محافظة جبل العلويين).

وتخليداً لهذه المناسبة، صدر المرسوم رقم ٩٨٠ تاريخ ١-١١-١٩٤٢ القاضي بإصدار مجموعة طوابع بريدية ترمي إلى ذكرى إعلان الوحدة السورية، وإن يطبع منها ٥٠٠٠٠ مجموعة، تعرض للبيع كمجموعة كاملة لمدة سنة، وتحرق الكمية التي تبقى بعد ذلك.



مغلف هاوي مسافر من دمشق بتاريخ ١-٤-٤٣ (اليوم الأول للإصدار) إلى بيروت وعليه المجموعة SG 367-375 كاملة.

وفجأة في ١٧-١٢-١٩٤٢ توفي الشيخ تاج.

الإصدار بمناسبة وفاة الرئيس تاج الدين الحسني :

بتاريخ ٢-٢-١٩٤٣ صدر المرسوم رقم ٧٢ والذي جاء فيه أنه لما كانت وفاة المغفور له رئيس الجمهورية (في ١٧-١٢-١٩٤٢) أحدثت حالة خاصة لطوابع إعلان الوحدة السورية، بسبب عدم وضعها في البيع والتداول قبل حادث الوفاة.

وبناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ بتاريخ ٣٠-١-٤٣، يرسم مايلي:

١- توسم ٢٥٠٠٠ مجموعة من أصل ٥٠٠٠٠ المقررة بمسقط أسود يحيط بكامل رسم الطابع.

٢- يحتفظ بـ ٢٥٠٠٠ مجموعة الأخرى بشكلها السابق.

٣- يرفع عدد مجموعات الطوابع غير المثقوبة من هذا الإصدار إلى ١٢٠٠ يوسم ٦٠٠ منها بالإطار الأسود.

وقد وضعت المجموعتان في التداول في الأول من نيسان ١٩٤٣، كما نتبين من المغلفات المبينة أدناه.



مغلف مسجل لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ١-٤-٤٣ (اليوم الأول للإصدار) إلى تل أبيب وعليه الطوابع SG 381-384



مغلف مسجل لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ١-٤-٤٣ (اليوم الأول للإصدار) إلى تل أبيب وعليه الطوابع SG 376-380

لم تستعمل الاصدارات الثلاثة التي صدرت في عهد الرئيس تاج الدين الحسني في تخلص الرسائل إلا من قبل تجار الطوابع الذين صنّعوا العديد من المغلفات لزبائنهم. ومن النادر أن نجد تلك الطوابع على مغلفات مسافرة بشكل اعتيادي. لذا فنحن نجد طوابع هذه الاصدارات متوفرة بكثرة غير مستعملة.



بطاقة بريد مسافرة من دمشق بتاريخ ٨-٩-٤٣ إلى الولايات المتحدة وعليها الطابع SG 384.

الشيخ محمد تاج الدين الحسني

هو ابن الشيخ بدر الدين الحسني المحدث الأكبر للديار الشامية. ولد سنة ١٨٩٠ درس العلوم الشرعية على والده وتلاميذه. عين سنة ١٩١٢ مدرساً للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية. ثم عضواً في مجلس اصلاح المدارس، ثم عضواً في المجلس العمومي لولاية سورية، كما تولى سنة ١٩١٦ تحرير جريدة الشرق التي أمر بإصدارها جمال باشا أثناء الحرب العالمية الأولى. بعد انتهاء الحكم العثماني، انتخب عضواً في المؤتمر السوري، وعينه الملك فيصل رئيساً لجمعية العلماء، (ما يشبه المشيخة الإسلامية في العهد العثماني) وجلهم أكبر منه سناً وأوفر علماً. كما درس أصول الفقه والأحوال الشخصية والفرائض والوصايا في معهد الحقوق. شارك في وداع الملك فيصل لما أجبره الفرنسيون على المغادرة، ورفض المشاركة في استقبال غورو لما دعي بصفته الرسمية وقال عبارته الشهيرة: (من ودع فيصلاً لا يستقبل غورو) فأقصي عن عمله، إلى أن قيل لغورو أن ذلك لا يليق فعين عضواً في مجلس الشورى ثم في محكمة التمييز، ثم صار قاضياً شرعياً. تولى رئاسة الوزراء في ١٤ شباط ١٩٢٨ حتى ١٦-١١-١٩٣١. ومن ١٨-٥-١٩٣٤ إلى ٢٣-٢-١٩٣٦. ثم سافر إلى أوروبا وجال فيها ثم أقام في باريس إلى حين اندلاع الحرب العالمية الثانية فرجع إلى دمشق. تميز بالذكاء والدهاء، والجرأة والإقدام، وحسن التودد للناس. استفاد من المنزلة السامية التي كانت لوالده بين العلماء ورجال الدين وجميع الناس. كما أفاد كثيراً من صداقته الحميمة مع الكابتن كوليه قائد الفرقة الجركسية في دمشق والذي رقي لرتبة كومندان وصار رئيس استخبارات البعثة الفرنسية في دمشق ثم صار، بعد التحاقه بجيش فرنسا الحرة، جنرالاً. كان، من الناحية السياسية، بمفرده حزباً من أقوى الأحزاب الوطنية، وكان يجعل من الضعف قوة حتى آخر لحظة من حكمه. لم يدخر مالا لنفسه، بل أنفق كل ماكان تحت تصرفه من أموال ونفقات مستورة في سبيل المشرع العمرانية الكثيرة التي أقامها في أرجاء البلاد.



الرئيس تاج الدين الحسني يرافق الجنرال ديغول في دمشق، ثم هما في مقر المفوض السامي ووراءهما الجنرال كاترو.

٣- استئناف الحياة الدستورية

بتاريخ ٢٥-٣-٤٣ أصدر كاترو ثلاثة قرارات :

- يقضي الأول باستئناف الحياة الدستورية.

- والثاني ينظم السلطات.

- والثالث بتعيين وزارة حيادية تشرف على انتخابات نيابية حرة برئاسة عطا الأيوبي.

وأرفق هذه القرارات ببيان ذكر فيه أن مجمل الأحكام التي اتخذها ترمي إلى غاية أساسية وهي حل المعضلة الدستورية بطريقة ديمقراطية لا تحيز فيها. وأنه كان من الممكن العودة إلى الوضع الذي كان قبل ١٩٣٩، ولو أن هذه الطريقة طبقت لكانت شرعية، غير أن الرئيس الأتاسي رأى عند استشارته في الأمر، أنه من الواجب تجنب هذا الحل الذي قد لا يعبر عن إرادة الشعب.

وجرت الانتخابات في ٧-٨-١٩٤٣ في أجواء الأمل أن يتمكن السوريون من تأسيس دولتهم الجديدة المستقلة، وإقامة نظامهم الديمقراطي. وأعلنت نتائج الانتخابات النيابية في ١٧-٨-٤٣ بفوز الكتلة الوطنية بأكثرية كبيرة. ويوم ١٧-٨-٤٣ إنتخب المجلس النيابي فارس الخوري رئيساً له، ثم انتخب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية، وألف سعد الله الجابري الوزارة الأولى.



الصورة الأولى للجلسة الأولى للمجلس النيابي في ٧-٨-٤٣، أثناء انتخاب هيئة المجلس. تنازل أكبر الأعضاء سناً (الشيخ محمود الشيخ إبراهيم) لفارس الخوري ثاني أكبر الأعضاء سناً، ليترأس الجلسة يعاونه أصغر اثنين من النواب: عدنان هاشم الأتاسي على يمين الخوري، ونجدت البخاري إلى يساره، واختير صبري العسلي ليكون مراقباً.

وعلى الطاولة السفلية جلس أعضاء الحكومة من اليسار (للمناظر) رئيس الدولة والوزراء ووزير الداخلية والدفاع في آن واحد عطا الأيوبي، ثم الأمير مصطفى الشهابي المكلف بوزارات المالية والاقتصاد والإعاشة والتموين، ثم فيضي الأتاسي الذي حمل حقائب وزارة العدلية والمعارف والشؤون الاجتماعية، وأخيراً جلس رابعهم نعيم الأنطاكي وزير الخارجية والأشغال العامة.

في الصورة الثانية، الرئيس شكري القوتلي يتلقى بعد انتخابه، التهنئة من الرئيس عطا الأيوبي رئيس الحكومة الحياضية التي أشرفت على إجراء الانتخابات، وبينهما جميل مردم.

إصدار الرئيس شكري القوتلي:

تأخر صدور هذه المجموعة حتى ١٩ أيار (مايو) ١٩٤٤ :



386 (50 000)



385 (50 000)



مغلف لهأوي مرسل من دمشق بتاريخ ١١-٦-٤١ إلى الولايات المتحدة وعليه طابعي الرئيس القوتلي SG 385 & 386 .

لم نشاهد الطابع SG 386 مستعملاً على مغلف تجاري مسافر نظراً لارتفاع قيمته الاسمية (٥٠٠ قرش)، بل استعمل بكثرة لتخليص الطرود البريدية.



مغلف تجاري مسجل مسافر من حلب/١ بتاريخ ٤-١-٤٥ إلى نيويورك وعليه الطابع SG 385.

الرئيس شكري القوتلي: (١٨٩١-١٩٦٧) :

هو ابن محمود بن عبد الغني، ولد في دمشق، وحصل على شهادة الدراسة العليا من المدرسة الملكية للعلوم السياسية في اسطنبول (١٩٠٩-١٩١٢) وهناك انضم جمعية العربية الفتاة.

غادر دمشق بعد احتلالها إلى حيفا وتنتقل بين فلسطين ومصر وأوروبا. وحكم بالإعدام. صدر سنة ١٩٢٤ قرار بوقف تنفيذ هذا الحكم، فعاد إلى دمشق.

التحق بالثورة السورية الكبرى، وصدر عليه حكم جديد بالإعدام. سنة ١٩٣٠ صدر قرار بوقف تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق اللذين التحقوا بالثورة، فعاد إلى دمشق.

أحد مؤسسي حزب الاستقلال سنة ١٩١٩، ثم الكتلة الوطنية سنة ١٩٢٧.

سمي وزيراً للمالية والدفاع في الوزارة الدستورية الأولى سنة ١٩٣٦، فأسس أول وزارة للدفاع الوطني. وكانت استقالته من تلك الوزارة سبباً لصعود نجمه، ثم تمكن من اجتياز الأزمة التي مرت بها الحركة الوطنية إثر اغتيال الزعيم عبد الرحمن الشبنندر عام ١٩٤٠، وهرب زعماء الكتلة الوطنية للعراق بعد شبهة تورطهم بالعملية، ليصبح الزعيم الوطني بلا منازع.

انتخب في ١٧ آب سنة ١٩٤٣ رئيساً للجمهورية السورية، ووافق على تعديل الدستور ليعاد انتخابه سنة ١٩٤٨ (وكان ذلك خطأه الكبير). وبقي كذلك حتى انقلاب حني الزعيم في ٢٩ آذار ١٩٤٩، الذي سجنه ثم أجبره على تقديم استقالته، فقدمها للشعب، ثم أبعده إلى أوروبا ومنها إلى الاسكندرية بناء على دعوة الملك فاروق.

أعيد انتخابه للمرة الثالثة في ١٨-٨-١٩٥٥، وبقي إلى حين قيام الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨ حيث تنازل طوعاً.

عاد إلى دمشق من جنيف بعد حصول انفصال الوحدة في ٢٨ أيلول ١٩٦١، وعاد إليها بعد ٨ آذار ١٩٦٣، وبقي فيها حتى سنة ١٩٦٤ حيث انتقل إلى بيروت واستقر بها إلى أن توفي في ٣٠ حزيران ١٩٦٧. دفن في مقبرة العائلة في الباب الصغير بدمشق.

كان له دور أساسي في حصول سورية على استقلالها دون أن تقيد هذا الاستقلال أو تحده معاهدة أو محالفة مع أية دولة أجنبية. وقد صمد في هذا السبيل صموداً مدهشاً في ظروف غير معقولة من الضغط الاستعماري والدولي.

- حين رفع العلم السوري على دار الحكومة في دمشق في ١٧ نيسان ١٩٤٦، قال: (لن يرفع فوق هذا العلم إلا علم الوحدة العربية). كان ينفق من أمواله الخاصة على منصبه وعلى القضية العربية.

إصدار استئناف الحياة الدستورية :

وبهذه المناسبة صدرت بتاريخ ١٥ آذار ١٩٤٥ هذه المجموعة التي طبع منها ٤٠٠٠٠ نسخة.



398



397



402



401



400



399



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-٩-٤٦ إلى ألمانيا وعليه الطابع SG 400.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٠-١١-٤٩ إلى ألمانيا وعليه الطابعين SG 397-8



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ١٢-٦-٤٧ إلى فيردن/ألمانيا، خضع للرقابة البريطانية في ألمانيا وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 397, 398, & 402.



405



404



403



409



408



407



406



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٤ بتاريخ ٢٠-٥-١٩٤٥ إلى حلب وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 404 .
مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ٢٢-٤-١٩٤٥ إلى مانشستر/انكلترا وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 406 .

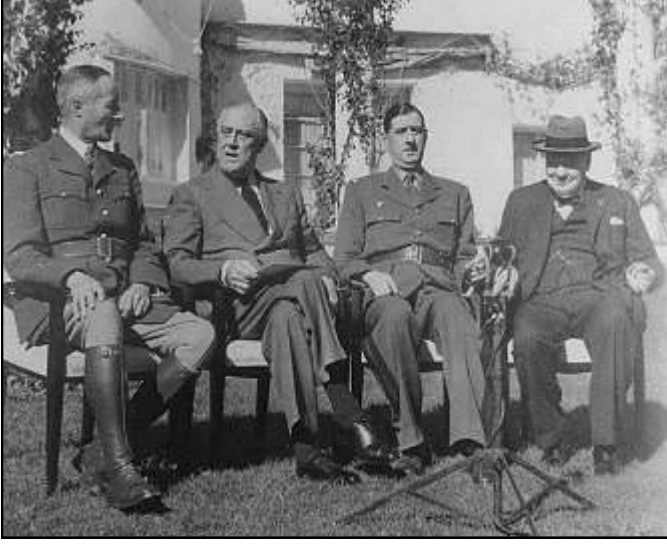


مغلف مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢١-١١-١٩٤٦ إلى الولايات المتحدة وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 408 .



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٨-٣-١٩٤٨ إلى الولايات المتحدة وعليه طابع استئناف الحياة الدستورية SG 407 .

٤- المراحل الأخيرة للسعي نحو الاستقلال الناجز



مؤتمر كازابلانكا (الدار البيضاء) في المغرب ١٩٤٣: تشرشل، ديغول، روزفلت، والجنرال الفرنسي جيرو Gen. Giraud (الذي فر لكازابلانكا والتحق بالديغوليين)

في شهر آب (أغسطس) ١٩٤٣ غادر الجنرال كاترو إلى الجزائر ليلتحق بديغول. وخلفه هيلو Jean Helou الذي حصلت في عهده أحداث ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٣ في لبنان، حين أمر باعتقال رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزارة رياض الصلح وثلاثة وزراء هم كميل شمعون وعادل عسيران وسليم تقلا ونائب طرابلس عبد الحميد كرامي، (بسبب الخلاف حول الطلب الفرنسي بتعديل الدستور اللبناني لإلغاء التحفظات الفرنسية فيه). كما أمر بتعليق العمل بالدستور وحل المجلس النيابي. وعين أميل إدّه ليقوم بأعباء الحكم.

كان هذا العمل الطائش سبباً في رد عنيف من بريطانيا. ففي ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر)، أبلغ وزير الدولة البريطاني مذكرة مشتركة منه ومن الجنرال سبيرس إلى حكومة ديغول طالبين بتبديل المندب السامي هيلو وتنفيذ الانذار البريطاني حتى الساعة العاشرة من يوم ٢٢ تشرين الثاني. مما حدا بالجنرال ديغول إلى إعادة الجنرال كاترو إلى منصبه السابق، ليأمر فور وصوله إلى بيروت في ١٨ تشرين الثاني بالافراج عن المعتقلين وإعادتهم إلى مناصبهم.

ثم تم الاتفاق في ٢٢-١٢-١٩٤٣ على تسليم سورية ولبنان ما كان يسمى **المصالح المشتركة**، التي كانت تمارسها فرنسا باسم الدولتين. عندها عرف الناس جساماً ما كانت تستولي عليه السلطة الفرنسية من حقوق السوريين واللبنانيين:

تمتد هذه المصالح من مصلحة البارود ورخص الصيد ورخص حمل السلاح والدفاع السليبي ومراقبة السيارات ومراقبة المعادن، إلى المصالح المالية والجمارك والمصالح الاقتصادية وشؤون الاعاشة، والأشغال العامة والبريد والبرق والآثار، وحماية الملكية الأدبية والحجر الصحي وسكك الحديد وميناء بيروت، والأوقاف والأحوال الجوية، ومراقبة القطع، ومصفاة النفط في طرابلس، إلى المحاكم المختلطة ومخافر الحدود، والجيش والحرس السيار ومراقبة البدو والأجانب، والبنك السوري والميرة والأمن العام....

وبقي معلقاً:

- تسلم الحكومة السورية للجيش.

- جلاء القوات الفرنسية.

- وفك ارتباط العملة السورية بالنقد الفرنسي.

وهي أمور اشترط كاترو والمندوب السامي لحلها قبول سورية ولبنان عقد معاهدة تحالف مع فرنسا.

في شباط ١٩٤٤ غادر كاترو عائداً للجزائر وخلفه الجنرال بينه Beynet مندوباً عاماً وقائداً أعلى للجيش الفرنسي في سورية ولبنان.

أبلغت الحكومة السورية الدول الأجنبية والعربية في الخامس من تموز (يوليو) عام ١٩٤٤، "بتوقيع اتفاق ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٣م، الذي عقد بين السوريين والفرنسيين، والذي به استكملت سورية أسباب استقلالها". فأنهالت على أثر ذلك برقيات التهنة والاعتراف من مختلف الدول العربية والأجنبية، التي بدأت بإيفاد وزرائها المفوضين لرئاسة بعثتها الدبلوماسية في دمشق.

في ٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٤، أبلغت الولايات المتحدة كلاً من سورية ولبنان قرارها الاعتراف باستقلال الدولتين اعترافاً غير مشروط، مع التبادل الدبلوماسي. وقال وزيرها جورج واذا وورث أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن توافق على مركز خاص وامتيازات لفرنسا، في سورية ولبنان ولا بد من أخذ تعهد صريح واضح من فرنسا باحترام استقلال البلدين. وقد كان اعتراف الاتحاد السوفيتي باستقلال سورية الكامل وتبادلته التمثيل الدبلوماسي معها، قد سبق اعتراف الولايات المتحدة. وقدم السيد سولود الوزير المفوض السوفيتي أوراق اعتماد في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر).



المؤتمر الأول للمحاميين العرب دمشق ١٢ آب (أغسطس) ١٩٤٤

افتتح شكري القوتلي رئيس الجمهورية هذا المؤتمر الذي انعقد رئاسة نقيب محامي دمشق الأستاذ مظهر القوتلي وبشاركة مندوبين عن نقابات المحامين في كل من سورية والأردن والعراق وفلسطين ولبنان ومصر.



مغلف لهاوي مرسل من دمشق بتاريخ ٢٩-١٠-٤٤ إلى نيويورك وعليه طابعي
مجموعة مؤتمرات المحامين العرب SG 387-391.

اتخذ المؤتمر الحق والعروبة شعاراً له وقرر أن يجتمع في كل سنة في بلد عربي. ووضع النظام الأساسي للاتحاد وناقش قضايا سياسية أهمها الهجرة اليهودية لفلسطين.

تم ذلك بمبادرة من مجلس نقابة المحامين بدمشق الذي أخذ قراراً في ١١-٦-٤٢ بعقد مؤتمر لنقابات المحامين السورية في دمشق وحلب واللاذقية للبحث في الدعوة لهذا المؤتمر.

وبهذه المناسبة، أجاز المرسوم رقم ٨٨٤ تاريخ ١٥-٨-٤٤ توشيح (٢٠٠٠٠) مجموعة من هذا الإصدار على أن تباع كمجموعات كاملة خلال ثلاثة أشهر من وضعها في التداول، ويجوز لحامليها استعمالها في تخليص الرسائل.

وقد صدرت هذه المجموعة بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٤٤ كما يستدل من مغلف اليوم الأول التالي:

المهرجان الألفي لأبو العلاء المعري (٣٦٣-١٣٦٣هـ)



أقيم المهرجان من قبل مجمع اللغة العربية في دمشق، وبإشراف رئيس المجمع محمد كرد علي وبرعاية رئيس الجمهورية. وقد دعي لهذا المهرجان أهم الشخصيات الثقافية في مصر مثل الدكتور طه حسين والأستاذ أحمد أمين، ومعظم الشخصيات الثقافية في سورية.

وبهذه المناسبة، أجاز المرسوم رقم ٩٨٩ تاريخ ١٤-٩-٤٤ توشيح (١٥٠٠٠) مجموعة من هذا الإصدار على أن تباع كمجموعات كاملة خلال ثلاثة أشهر من وضعها في التداول، ويجوز لحامليها استعمالها في تخليص الرسائل. وقد صدرت هذه المجموعة بتاريخ ٢٩-١٠-١٩٤٤ كما يستدل من مغلف اليوم الأول التالي:



مغلف لهاوي مرسل من دمشق/٢ بتاريخ ٢٩-١٠-٤٤ إلى نيويورك وعليه
مجموعة ذكرى أبو العلاء SG 392-396.



الرئيس شكري القوتلي لدى افتتاحه المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري. وهي تجمع من اليمين إلى اليسار:

خليل مردم، عارف النكدي، محمد كرد علي، محمد البزم، الرئيس القوتلي، أحمد أمين (مصر)، فارس الخوري، طه حسين (مصر)، الشيخ عبد القادر المبارك.

إصدار الطوابع المالية الموشحة - ١٩٤٥:

صدرت هذه المجموعة بموجب أربعة مراسيم:
 الأول رقم ٦٧٦ تاريخ ١٩ أيار (مايو) ١٩٤٥. بخصوص الطوابع SG 410-413.
 الثاني رقم ٨٧١ تاريخ ١٤ تموز (يوليو) ١٩٤٥. بخصوص الطوابع SG 410, 411 & 413.
 الثالث رقم ٩١٩ تاريخ ١٥ آب (أغسطس) ١٩٤٥. بخصوص الطابع SG 414.
 الرابع رقم ١٢٦٧ تاريخ ١٢ تشرين الثاني (أكتوبر) ١٩٤٥. بخصوص الطوابع SG 412, 414, 415, 417, 418 & 419.
 وكل هذه المراسيم صدرت (لما كانت الطوابع الموصى على صنعها بطبعة المساحة المصرية في القاهرة لم يشرع بطبعها بعد، وكان من الضروري تموين المراكز البريدية بالطوابع كيلا تتعطل المصلحة).



413



412



411



410



418



417



416



415



414



ستة مغلفات مسافرة يحمل كل منها أحد طوابع هذه المجموعة .

١٩٤٥ - توشيح طابع ٢٠٠ قرش المالي:

هذا الطابع هو أحد الطوابع التي سمح بتوشيحها بموجب المرسوم رقم ١٢٦٧ تاريخ ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٥،

وقد سمح المرسوم بتوشيح ٥٠ ألفاً من هذا الطابع بإضافة عبارة وزارة المالية باللون الأسود وعبارة البريد السوري باللغتين العربية والفرنسية باللون الأحمر ودون إضافة قيمة جديدة.

ونظراً لارتفاع قيمته فإننا لم نشاهده على مغلفات البريد إلا ماندر.



419

(50 000)



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢-١-٤٦ إلى انكلترا وعليه خمسة من الطوابع المالية الموشحة SG 410-418 وطابع الجيش SG T420 بالإضافة لحالة استعمال نادرة للطابع SG 419، وبالنظر لأن مرسله هو أحد المحامين في حلب لإحدى السيدات في Brumby في مقاطعة Kent فإن ذلك يوحي بأن المغلف ليس مغلف هواة وأن ما يحمله من طوابع قيمتها ٤٣٧,٥ قرشاً إضافة لطابع الجيش لابد أنها لتغطية زيادة في الوزن (تسعيرة البريد الجوي لبريطانيا كانت في ذلك الوقت ٥٠ قرشاً).

٥- الجلاء

كانت الحرب العالمية على وشك الانتهاء. انعقد مؤتمر يالطا أيام ٩-١١ شباط ١٩٤٥ وضم الرؤساء الثلاثة الأمريكي روزفلت، والبريطاني تشرشل، و السوفييتي ستالين، لتسوية الأمور الأخيرة المتعلقة بالحرب، وإعداد ميثاق الأمم المتحدة. وتقرر دعوة الحكومات التي حاربت المحور إلى مؤتمر يعقد في سان فرانسيسكو في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٤٥ لوضع الأسس اللازمة للميثاق وتقرير قواعده. واشترط على الدول التي تريد الانضمام للأمم المتحدة أن تعلن الحرب على دول المحور قبل الأول من آذار (مارس). فأسرعت الدول التي لم تشارك بعد في الحرب إلى إعلان الحرب عليها. وكذلك فعلت سورية في يوم ٢٦ شباط ١٩٤٥.



مباشرة بعد انتهاء مؤتمر يالطا، وصل إلى مصر كل من الرئيس روزفلت ورئيس الوزراء تشرشل. وعقدت عدة اجتماعات مع كل من الملك المصري فاروق والملك السعودي عبد العزيز والرئيس القوتلي الذي التقى في ١٨ شباط وهو الملكين فاروق وعبد العزيز مع تشرشل. ثم التقاه وزير خارجيته ايدن. وقد بحثت في هذا الاجتماع جميع المسائل التي تهم البلاد السورية بطريقة وافية.

وقال الرئيس القوتلي بعد عودته: (لقد تحقق لي أثناء هذه الرحلة أن استقلالكم مضمون وأن سيادتكم مدعومة ليس فقط من ملوك العرب، وإنما من زعماء الدول الكبرى. لقد وثقت من ذلك كل الوثوق خلال محادثاتي مع الشخصيات العظيمة التي اجتمعت معها).

في شهر أيار (مايو) ١٩٤٥ استسلمت ألمانيا أمام الحلفاء.

في ١٨ أيار طلب الجنرال بينه من كل من حكومتي سورية ولبنان، أن توقع مع فرنسا على الاتفاقات الثلاث المربوطة بهذا الطلب:

- تضمن الأولى لفرنسا استقلال مؤسساتها الثقافية.

- وتضمن الثانية صيانة مصالحها الاقتصادية.

- وتطلب الثالثة تأسيس قواعد جوية وبحرية لها مع الاحتفاظ بقيادتها الفرنسية.

وفي اليوم التالي، قررت الحكومتان السورية واللبنانية، بعد اجتماعهما في شتوره، رفض الطلب المذكور. وقرر المجلس النيابي السوري في ٢٦ أيار رفض الطلب أيضاً. مستندتين إلى ماوصلهما من تأكيدات بريطانية بدعم البلدين سياسياً وعسكرياً لأي حركة يقومان بها في سبيل انجاز استقلالهما إذا جاءت المبادرة منها على ذلك لعدم احراج موقفها أمام حليفتهما.

ومساء الثلاثاء ٢٩ أيار ١٩٤٥ فوجئت دمشق بإطلاق النار من التكنات العسكرية والمواقع التي يشغلها الجيش الفرنسي. على بيوت المدينة وشوارعها وعلى قلعة دمشق، وخصوصاً على مبنى المجلس النيابي أثناء ميعاد انعقاده فوق من جراء ذلك مئات القتلى والجرحى جلهم من المواطنين والسجناء والمرضى والدركيين،

وقد استشهد من حامية المجلس النيابي ما يقرب من ثلاثين دركياً وشرطياً. ومثل الجنود الفرنسيون (وهم من السنغاليين) بجثثهم. أما الزريعة فكانت رفض دركبي الحامية أداء التحية للعلم الفرنسي أثناء رفعه على سارية مبنى رئاسة الأركان الفرنسية المقابل لمبنى المجلس النيابي (تفاصيل أكثر في فصل البريد العسكري).



المبنى الذي كانت تشغله رئاسة الأركان الفرنسية تجاه و آثار الدمار الذي لحق ببناء المجلس و الدبابات الفرنسية تحمي مقر القيادة العسكرية صبيحة مبنى المجلي النيابي. (مكان برج دمشق الحالي). النيابي. عدوان ٢٩ أيار.



عدي صحيفة JACKSON DAILY NEWS البريطانية الصادرين يومي ٣١ أيار (مايو) ١٩٤٥ وعنوانها الرئيسي: تشرشل يطالب ديغول بسحب قواته من سوريا. و ٢ حزيران (يونيو) وعنوانها: القوات الفرنسية توقف إطلاق النار في سوريا.

وفي عشية ٣٠ أيار (مايو) استدعي السفير الفرنسي لمقابلة تشرشل الذي أبلغه (الطلب من الحكومة الفرنسية أن تعمل على وقف إطلاق النار في دمشق وتعلن بأنه إذا كان لا بد للقتال أن يستمر فإن قوات صاحب الجلالة لن تستطيع الوقوف موقفاً سلبياً).

قبل ديغول وقف إطلاق النار وأمر به وأبلغ السفارة البريطانية في باريس والسفارة الفرنسية في لندن بذلك.

وفي خطوة اعتبرها ديغول (الوقوف في موقف حامى العرب بثمن بخس وآملاً بأن تقود الهزة في فرنسا إلى إضعاف ديغول وربما إلى ضياع سلطته وخرجه من الحكم)، أعلن تشرشل في مجلس العموم البريطاني مساء ٣١ أيار مايلي:

(بسبب الموقف الخطير الذي نجم بين قواتكم وبين دولتي المشرق، وبسبب المعارك القاسية التي احتدمت، يؤسفنا كثيراً أن نأمر القائد العام في الشرق بالتدخل لمنع إراقة المزيد من الدماء. واننا لنفعل ذلك لمصلحة الأمن في الشرق بمجموعه ولمصلحة المواصلات من أجل الحرب ضد اليابان. وبغية تلافي أي صدام بين القوات البريطانية وبين القوات الفرنسية، فإننا ندعوكم إلى إصدار أمر فوري إلى القوات الفرنسية بوقف إطلاق النار وبالاتساح إلى ثكناتها، وعندما سيتوقف إطلاق النار ويسود النظام، سنكون على استعداد للبدء في مناقشات ثلاثية الجوانب في لندن).

في الأول من حزيران أصدر ديغول بياناً أوضح فيه (أن أمر وقف إطلاق النار قد صدر إلى قواتنا في عشية ٣٠ أيار ونفذ قبل عدة ساعات من لجوء الانكليز إلى توجيه انذارهم).

في ذات اليوم وصل إلى بيروت، باستعراض عسكري، الجنرال باجت Paget القائد الأعلى للقوات البريطانية في سورية ولبنان، وسلم الجنرال بينه (انذاراً مفصلاً) وأبلغه بأنه تلقى من حكومته الأمر بتسلم القيادة في سورية ولبنان وبصفته هذه فإنه يأمر السلطات الفرنسية (بأن تنفذ دون جدال كافة الأوامر التي سيصدرها).

رد الجنرال بينه بأنه لا يتلقى أوامره إلا من الجنرال ديغول وحكومته، وأن إطلاق النار قد توقف بناءً على تعليمات ديغول.

ثم وصل الجنرال باجت إلى دمشق، يرافقه الوزير المفوض البريطاني آلن شو (الذي حل مكان الجنرال سبيرس)، وقابلاً رئيس الجمهورية شكري القوتلي وأبلغاه ورود الأمر إليهما من لندن بوجوب انسحاب القوات الفرنسية من سورية وتسلم الجيش البريطاني القيادة العسكرية محلها فوراً، (وعلم بعدئذ أن الرئيس تقدم لهما في تلك الجلسة بطلب خطي يرجو فيه تدخل الجيوش البريطانية لوقف العدوان الفرنسي).

في ٤ حزيران دعا ديغول السفير البريطاني وقال له (إنني أعترف بأننا لسنا بقادرين في الوقت الراهن على محاربتكم. ولكنكم أهتمتم فرنسا وختتم الغرب. وهذا لا يمكن نسيانه أبداً).

بقيت العلاقات البريطانية-الفرنسية مجمدة بناءً على توجيهات ديغول إلى ١٣ كانون الأول (ديسمبر) عندما وقع بيفن وماسيغلي في وزارة الخارجية البريطانية، اتفاقين الأول عسكري يقر خطة الجلاء التدريجي المتبادل للجنود البريطانيين والفرنسيين عن سورية ولكن شرط الاحتفاظ بقوة كافية في المشرق لضمان السلامة العامة. والثاني سياسي في سبل ضمان الاستقلال وتشجيع الرخاء الاقتصادي في كل من سورية ولبنان بالتعاون مع الدول الأخرى و إجراء مشاورات بين الحكومتين لمنع وقوع أي حوادث في الشرق. لكن هذا الاتفاق لم يعيش إلا أسابيع قليلة وعجز العسكريون البريطانيون والفرنسيون عن الاتفاق على تنفيذ من جهة ومعارضة السوريين واللبنانيين له من جهة أخرى.

بتاريخ ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦ قدم الجنرال ديغول استقالة حكومته.

للخروج من هذه الاستعصاء، أحيل الأمر إلى مجلس الأمن بحسب المادة ٥٣ من ميثاق الأمم المتحدة.

وصباح ١٤ شباط (فبراير) ١٩٤٦ اجتمع مجلس الأمن وخلال ثلاثة أيام جرت مناقشات مطولة وتصويت على قرار بجلاء القوات الفرنسية والبريطانية بعد المفاوضات في شأنه، استعمل مندوب الاتحاد السوفييتي الفيتو لإبطاله. وانتهت جلسات المجلس على هذه النتيجة الغريبة!

جرت في باريس في الثاني من آذار (مارس)، مفاوضات (أصر البريطانيون على أن تكون فنية تبحث في الوسائل الفنية للجلاء ولا تتجاوز لسواه) انتهت لتحديد ١٦ نيسان (أبريل) ١٩٤٦ موعداً لجلاء القوات الأجنبية عن سورية.

وفي الساعة التاسعة من صباح ١٥ نيسان جلا آخر جندي بريطاني وفرنسي عن دمشق.

كان الرئيس شكري القوتلي، بحق، بطل الجلاء، فقد تمكن (من نيل استقلال سورية دون عقد معاهدة مع الانكليز. وتصلب في رفض التعاقد مع الإفرنسيين، بالرغم من نصح الانكليز وضغطهم الشديد لحمله على ذلك)، كما كتب خصمه اللدود خالد العظم في مذكراته.

طوابع الجيش السوري

كانت مسألة تسلم الحكومة السورية الجيش السوري (جيش المشرق Armée du Levant) بكامل عدته وعديده، وإزالة أية سيطرة خارجية عنه، عقدة العقد بين الحكومتين السورية والفرنسية.

وإثر أحداث حزيران (يونيو) ١٩٤٥، تسلمت الحكومة السورية الجيش، وقدمت للمجلس النيابي مشروع قانون لتخصيص مبلغ ٤٠ مليون ليرة سورية لتأمين نفقات الجيش. ولدعم هذا الجيش الوطني، أحدثت رسماً مقطوعاً بشكل طابع خاص يطلق عليه (طابع الجيش السوري) بموجب المادة ٤٦ من قانون موازنة عام ١٩٤٥ المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٥ رقم ١٣٦.

واستناداً على ماتقدم صار لزاماً لصق طابع الجيش بقيمة ٥ قروش على كل رسالة بريدية، أما الطرود فتخضع لرسم نسبي لطابع الجيش مبينة قيمه في البلاغ المذكور.

والبلاغ العام لمديرية الموازنة العامة المؤرخ في ١١-٢-١٩٤٥ يبين أنه قد طبعت لهذه الغاية طوابع خاصة باسم (طابع الجيش) فيجب استعمالها والسير على هذا الموجب.

والواقع أنه جرى توشيح طوابع مالية بعدة أشكال كما سنبين لاحقاً، استعمل منها على الرسائل فقط ما هي بقيمة خمسة قروش. أما باقي الفئات فاستخدمت في الأبواب الأخرى التي حددها بلاغ وزارة المالية.

رغم استخدامها كرسوم إلزامي في تخلص الرسائل، فإنه لم يعترف بهذه الطوابع إلا بعد جهد شاق قام به الهاوي وتاجر الطوابع ميشيل الله ويردي مع دليل الطوابع الفرنسي Yvert et Tellier الذي أدرجها تباعاً تحت مسمى رسم إلزامي Surtaxe obligatoire لصالح الجيش. ثم حذت بقية الأدلة حذوه.

هي: - بحسب SG ٨ طوابع واختلافين.

- وبحسب Yvert ٤ طوابع و ٧ اختلافات.

- وبحسب Michel ٩ طوابع و ٤ اختلافات.

بلاغ عام

مديرية الموارد العامة

تتبعاً للتبليغات السابقة لقد تضمنت المادة ٤٦ من قانون موازنة عام ١٩٤٥ المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٥ رقم ١٣٦ أحداث رسم مقطوع بشكل طابع خاص يطلق عليه اسم (طابع الجيش السوري).

١ - بقيمة (٥) قروش يعلق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع قنوه (٥٠) قرشاً وما دون.

٢ - بقيمة (١٠) قروش يعلق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع تجاوز (٥٠) قرشاً ولا يزيد عن (١٠٠)

٣ - بقيمة (٥٠) قرشاً يعلق على جميع الاوراق الخاضعة لرسم طابع تجاوز (١٠٠) قرش ولا يزيد عن (١٠٠٠)

٤ - بقيمة (١٠) في المائة من رسم الطابع الاسمي يعلق على الاوراق الخاضعة لرسم طابع تجاوز (١٠٠٠) قرش على ان لا تقل الاضافة على اجزاء ال (١٠٠٠) عن (٥٠) قرشاً.

واليك بعض الامثلة من كيفية تطبيق طابع الجيش السوري على الاوراق الوارد ذكرها في الفقرة (٤) اعلاه والخاضعة لرسم طابع تجاوز (١٠٠٠) قرش.

رسم طابع الجيش قروش سورية	مجموع رسم الطابع الاسمي من نسبي ومقطوع قروش سورية
١٥٠	من ١٠٠١ الى ١٥٠٠
١٥٠	من ١٥٠١ الى ١٥٠٤
١٥١	من ١٥٠٥ الى ١٥١٤
١٦٠	١٦٠٠
١٧٠	١٧٠٠
٣٥٠	٣٢٠٠
٣٥٠	٣٤٩٩
٣٧٠	٣٧٠٠

وهكذا دواليك

وقد طبعت لهذه الغاية طوابع خاصة باسم (طابع الجيش) فيجب استعمالها والسير على هذا الموجب ودمم. وزارة المالية

تمشى في ١٣٦٤/٢/٢٨ و ١٩٤٥/٢/١١



SG: T419
Yv: 394
Mi:

مغلف مسجل مسافر من حلب (٢٨-٤-٤٥) عن طريق دمشق (١-٥-٤٥) إلى هوليود/الولايات المتحدة (الوصول ٢٠-٦-٤٥) وعليه طابع الجيش SG T419.



SG: T420
Yv: 294a
Mi:

مغلف مسجل مسافر من دمشق الحلو (٢٥-٩-٤٥) إلى ألتود/ الولايات المتحدة (الوصول ١٥-١٠-٤٥) عن طريق نيويورك (١٤-١٠-٤٥) عليه طابع الجيش SG T419b.



SG: T421
Yv: 293
Mi:

مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-٣-٤٥ إلى القدس عليه طابع الجيش SG T421.



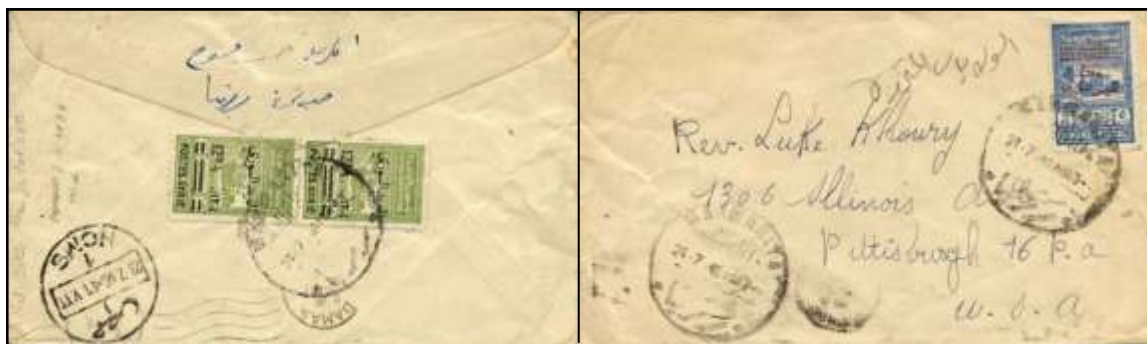
SG: Unlisted
Yv: 293a
Mi:

لم يشاهد طابع الجيش هذا من قبلنا على مغلف كامل حتى الآن. وكل ما شوهد هذه القصاصة من مغلف عليها طابع مختومة في السويداء.



SG: T422
Yv: 295
Mi:

مغلف مسجل مسافر من راس العين إلى بوسطن/الولايات المتحدة، عن طريق حلب (١٨-٦-٤٦) ودمشق (٢٤-٦-٤٦). ختم الوصول إلى نيويورك (١٥-٧-٤٦) و إلى بوسطن (١٦-٧-٤٦) وعليه طابع الجيش SG T423.



SG: T425
Yv: 295a
Mi:

مغلف مسافر من حب نمرة/ مرميتا بتاريخ ٢١-٧-٤٦ إلى بيتسبرغ/ الولايات المتحدة، عن طريق حمص (٢٢-٧-٤٦) ودمشق. وعليه طابع الجيش SG T424.



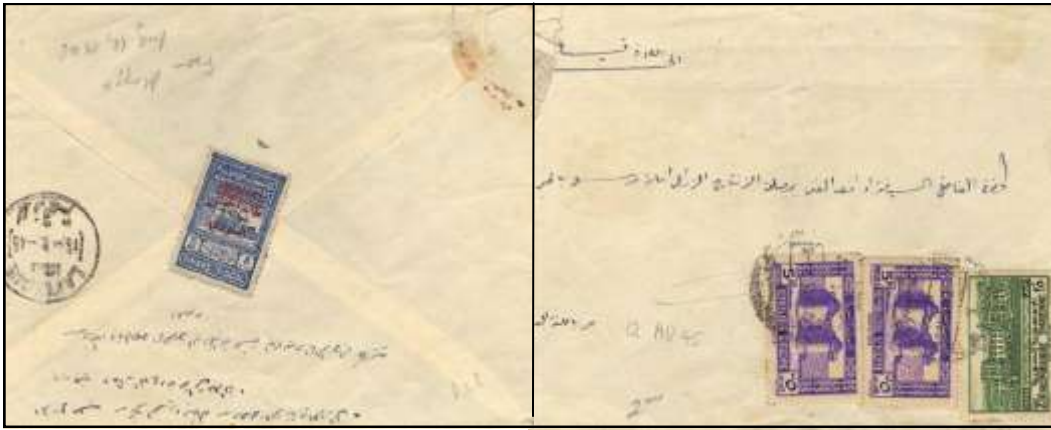
SG: T423
Yv: 296
Mi:

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٠-٧-٤٥ إلى أشلاند، أوهايو/الولايات المتحدة وعليه طابع الجيش SG T423.



SG: T424
Yv: 296a
Mi:

مغلف مسجل مسافر من سودا بتاريخ ١٥-١٠-٤٧ إلى الأرجنتين، وعليه طابع الجيش SG T24.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٢-٨-٤٥ إلى اللاذقية (١٥-٨-٤٥) وعليه طابع الجيش SG T25



SG: T426
Yv: 296b
Mi:



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٣-١٠-٤٥ إلى سويسرا وعليه طابع الجيش SG T



SG: T424b
Yv: 296c
Mi:



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١١-٩-٤٥ إلى بيروت (١٥-٩-٤٥) وعليه طابع الجيش SG T



SG: Unlisted
Yv: 296d
Mi:



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٨-٨-٤٥ إلى فرنسا عن طريق دمشق (٣٠-٨-٤٥)، وعليه طابع الجيش SG T



SG: Unlisted
Yv:
Mi:



SG: T424a
Yv:
Mi:

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٠-١٠-٤٥ إلى كنتادي/الولايات المتحدة عن طريق دمشق (٣-١٠-٤٥) وعليه طابع الجيش SG.

استعملت طوابع مالية غير موشحة بقيمة خمسة قروش، حين لم تتوفر طوابع الجيش.



مغلف مسافر من دمشق/الصالحية بتاريخ ١١-٦-٤٧ إلى بيروت (٤-٦-٤٧) وعليه طابع مالي ب ٥ ق بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من ادلب بتاريخ ٢٨-٦-٤٥ إلى نيو جرسى/الولايات المتحدة عن طريق دمشق (١-٧-٤٥)، أختام الوصول إلى نيو جرسى (٧-٨-٤٥) على الخلف. وعليه طابعين ماليين من فئة ٣ ق و ٢ ق بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٣-٤٧ إلى القدس وعليه الطوابع المالية التالية: طابعين قيمة كل منهما ١,٦٠ ق وطابعين قيمة كل منهما ٤٠,٤٠ ق وطابع قيمته قرش واحد، وقيمتها الإجمالية خمسة قروش بدلاً عن طابع الجيش.

مجموعة الحصان العربي ١٩٤٦ - ١٩٤٧:

وهي المجموعة الأولى التي قررت الحكومة السورية إصدارها بعد أن بات الاستقلال التام والناجز أمراً مقضياً. طبعت هذه المجموعة في مطبعة المساحة في مصر وهي مجموعة بريد عادي طبع منها كميات كبيرة.

- البريد:



423



422



421



420



429



428



427



426



425



424



432



431



430



مغلف مسافر من دمشق/الصالحية بتاريخ 49 AU 2 إلى الولايات المتحدة، وعليه SG 420-23.



مغلف مسجل مسافر من السويداء إلى بيروت وعليه طابعين SG 426 وطابع مالي بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من حلب إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 424 & 430 وطابعين ماليين بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٨-٢-٤٨ إلى بوسطن وعليه الطوابع SG 2x422 و SG 429 و SG 430 وطابع مالي بـ ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من حمص/١ بتاريخ ٢٢-٦-٤٨ إلى نيويورك وعليه الطابعين SG 425 & 427 وطابعين ماليين بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع الجيش.



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ٢٩-١-٥١ إلى فيلادلفيا/الولايات المتحدة، وعليه الطابع SG 431.



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٤-٢-٥١ إلى نانت/فرنسا وعليه الطوابع SG 423, 428 & 430 وطابع الجيش.



435



434



433



438



437



436



441



440



439



443



442



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٥-٦-٤٧ إلى يوغوسلافيا وعليه SG 439.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٨-٦-٤٧ إلى السويد وعليه SG 2x435.



مغلف مسجل مسافر من سودا بتاريخ ١٥-١٠-٤٧ إلى بيونس ايرس/الأرجنتين بتاريخ ١٥-١٠-٤٧ وعليه الطابع SG 440



مغلف مسافر من دمشق/صاحبة بتاريخ ١٣-٣-٤٧ إلى نيويورك وعليه الطوابع SG 434-437 و 441-443.

عيد الجلاء ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٦

أقربت الحكومة أن يكون يوم ١٧ نيسان عيداً وطنياً. وصباح ذاك اليوم جهد السوريون، رغم ضعف الامكانيات، ليقيموا احتفالات تليق بيوم اعتبروه تنويعاً لنضالات طويلة ومريرة أوصلتهم لأن تكون سورية أول بلد عربي يحقق استقلالاً ناجزاً وغير مقيد بأية شروط أو معاهدة.



الصورة التاريخية للرئيس القوتلي وهو يسلم اللواء عيد الله عطفه رئيس الأركان العلم الوطني قائلاً: لن يرفع فوق هذا العلم إلا علم الوحدة العربية. والصورة الثانية لمنصة العرض ويظهر فيها من اليمين: سعد الله الجابري رئيس الوزراء، ثم فارس الخوري رئيس مجلس النواب، فالرئيس القوتلي، والجنرال بينه (آخر مفوض سامي لفرنسا) ممثلاً لها، والجنرال سبيرز ممثل بريطانيا والمستر وردزورث سفير الولايات المتحدة. وفي الصورة الثالثة جانب من العرض.

مجموعة ذكرى الجلاء ١٧ نيسان ١٩٤٦ :

بمناسبة جلاء آخر جندي أجنبي عن أرض الوطن، أجاز المرسوم ٤٦٥ تاريخ ٢٣ نيسان توشيح مائة ألف مجموعة ووضعها في البيع كمجموعات كاملة صباح يوم ١٧ نيسان ١٩٤٦ ولمدة ثلاثة أشهر، ويحق لحاملها استعمالها للتخليص على المراسلات الداخلية والخارجية. وتحفظ بعدها الكمية الغير مباعة.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٥-٤٦ إلى نيويورك وعليه مجموعة ذكرى الجلاء SG 444-447 كاملة.

المؤتمر الطبي العربي الثامن في حلب ٢٨ آب (أغسطس) ١٩٤٦ :

أجاز المرسوم رقم ٧٧٩ تاريخ ١٤-٨-٤٦ توشيح (20 000) مجموعة تباع كمجموعات كاملة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ وضعها في التداول وتحرق بعدها الطوابع غير المباعة.



مغلف مسافر من دمشق إلى الولايات المتحدة وعليه SG 449-451 من مجموعة المؤتمر الطبي العربي.

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٩-٤٦ إلى الولايات المتحدة وعليه مجموعة المؤتمر الطبي العربي SG 448-451 كاملة.

الذكرى الأولى للجلء

١٧ نيسان ١٩٤٧

أصبح الاستعراض العسكري صباح يوم عيد الجلء، تقليداً وطنياً يحرص السوريون على حضوره، ليشاهدوا تطور جيشهم الوطني في العدة والعتاد. وقد بقي هذا التقليد حتى عام ١٩٦٧.



الرئيس القوتلي أثناء استعراض القوات العسكرية المشاركة بالعرض، وخلفه رئيس الوزراء سعد الله الجابري (في آخر عرض يشارك فيه إذ توفي في الأول من حزيران (يونيو) عام ١٩٤٧). وفي الوسط الرئيس بضع حجر أساس النصب التذكاري لعيد الجلء وإلى يمينه الأميرين منصور وفيصل ابني عبد العزيز آل سعود. وإلى يساره سامي الصلح والرئيس هاشم الأتاسي. والسيد صبري العسلي يلقي كلمة المناسبة.

مجموعة الذكرى الأولى للجلء ١٧ نيسان ١٩٤٧ :

أجاز المرسوم رقم ٤٧٨ تاريخ ٨-٥-١٩٤٧ توشيح عشرة آلاف مجموعة من مجموعة ذكرى الجلء ١٩٤٦ ووضعها في التداول لمدة ثلاثة أشهر وتحرق بعدها الطوابع غير المباعة.



مغلف مسافر من النيك بتاريخ ٢١-٨-٤٧ إلى الدانمرك وعليه مجموعة الذكرى الأولى للجلء SG 452-455 كاملة.



بطاقة بريد مسافرة من دمشق إلى كاليفورنيا وعليها الطوابع SG 2x447 من مجموعة الذكرى الأولى للجلء .

المؤتمر الأول للآثار فى البلاد العربية:

٢٣ آب - ٢ تموز (يوليو) ١٩٤٧



انعقد المؤتمر فى المتحف الوطنى بدمشق وافتتحه رئيس الجمهورية شكرى القوتلى.

صدرت عن هذا المؤتمر الأول توصية بعقد المؤتمر الثانى بالقاهرة فى شتاء سنة ١٩٤٨، إلا أن الظروف لم تسمح بعقد المؤتمر الثانى إلا بعد ماضى عشر سنوات على انعقاد المؤتمر الأول.

وقد انعقد المؤتمر الثانى بمدينة بغداد (العراق) بداية من ١٨ تشرين الثانى/ نوفمبر ١٩٥٧ إلى غاية ٢٨ من نفس الشهر.

الاصدار الخاص بالمؤتمر ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٧:

أجاز المرسوم رقم ٨٨٤ تاريخ ٦-٩-٤٧ أصدار عشرة آلاف مجموعة وخمسة آلاف بلوك (يباع بـ ١٢٥ ليرة) لكل من مناسبة انعقاد المؤتمر الآثار و المؤتمر الهندسى الثالث.



459

عرش الملك حزاقيى الأرامى
(من متحف حلب)



458

نافذة من قصر الحير الغربى
(من متحف دمشق)



457

فسيفساء من الجامع الأموى



456

هركوليس يصارع الأسد
(من متحف دمشق)

المؤتمر الهندسى الثالث فى البلاد العربية

١٥ تشرين الثانى (نوفمبر) ١٩٤٧ :



463

شعار المؤتمر الهندسى
الثالث



462

واجهة قصر الحير الشرقى الأمامية



461

تصميم بناء إدارة البريد بدمشق



460

صحن بيت العظم
دمشق

The 3rd congress
Arms

Al-Heer Eastern palace

Damascus Telephone Center

Damascus,
Azem Palace Court



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢-١٠-٤٨ إلى فيلاديلفيا/الولايات المتحدة وعليه الطابعين SG 459 461&463 من مجموعة مؤتمر المهندسين.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-٧-٤٨ إلى نيويورك وعليه الطوابع SG 458, 459 462&463، وعلى خلفه أختام الوصول بتاريخ ٣١-٧-٤٨.



مغلف كبير مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-١١-٤٧ إلى إيلينوي/الولايات المتحدة وعليه مجموعتي الآثار والمهندسين.



مغلف مسافر من دمشق/١ بتاريخ ١٠-١٠-٤٨ إلى باريس وعليه الطابع SG 459.

٦- حقبة عدم الاستقرار

المقدّمات

انتهت الحرب العالمية الثانية على مشهد جديد للعالم الذي بات مقسوماً إلى معسكرين يمثلان القوتين العسكريتين الأعظم : الولايات المتحدة ووراءها حلف شمال الأطلسي، والاتحاد السوفييتي ووراءه حلف وارسو. لم يعد ممكناً بسبب التوازن العسكري النووي بينهما، حسم صراعهما بالحرب العسكرية. فأخذوا بالتنافس على مد النفوذ السياسي والإيديولوجي والاقتصادي والعسكري، وهو ما سمي بالحرب الباردة.

أضيف لهذا العامل، التنافس الذي كان قائماً بين (المحور السعودي المصري) من جهة، و (المحور الهاشمي: العراقي الأردني) الذي بدأ منذ أن أسقط الملك عبد العزيز حكم الهاشميين في الحجاز. يضاف لذلك التنافس على النفوذ في سورية بين هاشميين العراق (الأمير عبد الإله ونوري السعيد) الذين طرحوا مشروع الهلال الخصيب، وهاشميين الأردن (الملك عبد الله) الذي طرح مشروع سورية الكبرى:

مشروع الهلال الخصيب:

كانت مطالب هاشميين العراق في سورية مؤسسة على حكم الملك فيصل لسورية. هذه المطالب أسهمت في تبرير تنبهم لمشروع وحدة الهلال الخصيب الذي طرحه نوري السعيد أوائل عام ١٩٤٢ على وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط بمذكرة بعنوان "مذكرة حول القضية العربية" وتتضمن خطة من مرحلتين:

الأولى: توحيد سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن في دولة واحدة (سورية الكبرى)، يقرر الشعب نظام الحكم فيها. وتمنح الأقلية اليهودية استقلالاً ذاتياً بضمانات دولية. وتوفر الحماية اللازمة لموارنة لبنان.

الثانية: ترتبط سورية الكبرى بعد قيامها، مع العراق في إطار جامعة عربية، تنضم إليها دول عربية أخرى وفق مشيئتها. ويظل على رأس تلك الجامعة مجلس دائم يمثل الدول الأعضاء ويرأسه أحد الحكام العرب، ينتخب بأسلوب ترضى عنه الدول المعنية.

مشروع سورية الكبرى:

لم يغفر عبد الله لأخيه الأصغر فيصل قبوله عرش العراق الذي كان مقرراً له (ضمن الأسرة الهاشمية)، فقام ينشد التعويض في سورية، زاعماً أن المملكة السورية يجب أن تكون له، حيث أن ورثة فيصل قد خلفوه على عرش العراق. وكان هذا هو أصل حملة عبد الله المديدة من أجل "سورية الكبرى" أي إعادة توحيد أقاليم سورية ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين تحت تاجه. وهو ما أعلنه في حفل افتتاح البرلمان الأردني في ١١-١١-١٩٤٨.



لقد أوحى بريطاني لكلا الفريقين أنها تؤيد مقترحه. لكنها في الواقع كانت مع الاكتفاء بجامعة الدول العربية (التي أعلن ميثاقها في مصر عام ١٩٤٥ والتي كان إنشاؤها باقتراح وزير خارجية بريطانيا أنتوني ايدن). وقد ربح مصر معركة الجامعة العربية بعد صراع مع حكومتي العراق والأردن، ومنح تركيب الجامعة الزعامة لمصر وقضى على مشروعي الهلال الخصيب وسورية الكبرى.

لقد كان لكل طرف من تلك الأطراف المتنافسة، مؤيدون سواء بين الأحزاب أو الفعاليات الاقتصادية، أو عموم الناس. وهذا ما سمي حينها: الصراع على سوريا.

مؤتمر القمة العربية الأول في أنشاص بمصر ٢٩-٥-١٩٤٦

من اليمين: الأمير سعود ولي العهد السعودي- ملك الأردن عبد الله- الملك فاروق- الرئيس القوتلي-الرئيس اللبناني بشارة الخوري- إمام اليمن يحيى حميد الدين.

في هذه الأجواء، (ارتأى) الرئيس شكري القوتلي أن يسعى لولاية رئاسية ثانية، فعمل أنصاره الذين كانوا أكثرية المجلس النيابي

(الذي انتخب في ٧ تموز (يوليو) ١٩٤٧ وشاب تلك الانتخابات الكثير من الريبة) على أن يقر في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٤٨ بما يشبه الاجماع، تعديلاً دستورياً يسمح لرئيس الجمهورية بولاية ثانية. وتمت إعادة انتخاب الرئيس القوتلي (الذي تنتهي ولايته الدستورية في ١٧ آب ١٩٤٨) بتاريخ ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٨ (تكريماً للرئيس القوتلي الذي قاد الأمة نحو الجلاء)

ثم جاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وما نتج عنها من فشل مهين للأنظمة الحاكمة في منع قيام اسرائيل وحصول تلك النتائج المأساوية لها لتظهر على الساحة السياسية في المنطقة قوى جديدة تسعى للتغيير.

إصدار إعادة انتخاب الرئيس شكري القوتلي وصدر قانون خدمة العلم ٢٢ حزيران ١٩٤٨:

أجاز المرسوم رقم ٨١٩ تاريخ ٦-٤-١٩٤٨ إصدار مجموعتين تذكاريتين الأولى بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية والثانية بمناسبة قانون خدمة العلم، كمية كل منهما عشرة آلاف طابع وألف بلوك غير مخرم، وتوضعان في البيع كمجموعات كاملة لمدة ستة أشهر تحرق بعدها الطوابع غير المباعة. وتبقى صالحة للاستعمال لمدة سنة.



464



467



465



466



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٨-١٢-٤٩ إلى باريس عن طريق دمشق (١٠-١٢-٤٩) وعليه الطابع SG 466 من مجموعة إعادة انتخاب الرئيس القوتلي.



471



470



469



468



مغلف مسجل لهواي مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٤-٤٨ إلى نيويورك وعليه الطابعين 467 & SG 466 من مجموعة إعادة انتخاب الرئيس القوتلي.

القضية الفلسطينية

منذ أن احتلت بريطانيا فلسطين عام ١٩١٩، أعطت، صاحبة وعد بلفور، للمشروع الصهيوني انطلاقته الكبرى. فبرعايتها تدفق المهاجرون اليهود من أصفاع الأرض، وأعطيت لهم الأراضي الأميرية ليقيموا عليها مستوطناتهم في حين ضيق على الفلسطينيين. في نيسان ١٩٣٦، وبعد سلسلة من الهبات المتفرقة ضد السلطات البريطانية والمستوطنين اليهود المتمتعين بحمايتها، أعلن الاضراب العام والعصيان المدني، وتحرك كل الشعب الفلسطيني على أمل أن تستجيب السلطات لمطالبهم بأن تعترف بريطانيا بحق أهل البلاد في حكم أنفسهم بأنفسهم، وإقامة نظام برلماني ديمقراطي تتمثل الأقلية اليهودية في مؤسساته بنسبة عددها لعدد المواطنين العرب، وإلغاء المشروع الصهيوني الهادف إلى تحويل فلسطين إلى دولة يهودية. ولما تأكد أن السلطات تأبى الاستجابة لأي من هذه المطالب، اشتعلت الثورة بالسلاح. بدأت جذى متفرقة، ثم عمّت كل مكان مدة ثلاث سنوات.

- أطفا الثورة دون أن تحقق أهدافها:
- تدخل ملوك الدول العربية وأمراؤها، ونداءاتهم المتكررة لعرب فلسطين كي يوقفوا العمل المسلح، ويثقوا بجدوى المفاوضات التي يديرونها هم مع صديقتهم بريطانيا العظمى.
- التعب الذي أصاب الثوار بعد أن ظلوا يقرعون أبواباً تعذر فتحها طيلة ثلاث سنوات دون أن يحصلوا على الاستقلال أو أن يعيدوا اليهود عبر البحر الذي قدموا منه.
- بدء الحرب العالمية الثانية، بثقلها والاجراءات الصارمة التي استوجبتها، والكثافة العسكرية البريطانية التي رافقتها.



في غضون ذلك، تقوى الجانب اليهودي، وتعزز وجوده. ووسع مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية. وتدفع المهاجرون من ذوي الكفاءات المتطورة التي حصلوا عليها في أرقى دول الغرب، والذين أفزعهم انتشار الرعب النازي. وكذلك تدفقت الأموال والأسلحة والمدرّبين العسكريين الذين شاركوا في الحربين العالميتين. ولما انتهت الحرب استفاد الصهاينة من العطف العالمي الواسع على اليهود. بانتهاء الحرب العالمية تعرض وضع بريطانيا في فلسطين للحرج جراء عدم قدرتها على المضي للأخر في المشروع الصهيوني الذي يعارضه العرب بشدة. فقررت الانسحاب من فلسطين بإنهاء انتدابها عليها، وإحالة القضية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي ٢٨ نيسان ١٩٤٧ بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة أول جلسة خاصة لها لمناقشة القضية الفلسطينية. وشكلت لجنة لاستطلاع رأي الناس بشأن مستقبلها. في ٢٩-١١-١٩٤٧ صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ١٨١ والذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى قسمين أساسيين: الأول يهودي، أكثر من ٤٠% من سكانه من العرب. والثاني عربي فيه نسبة لا تتجاوز ١٠% من اليهود. إضافة إلى قسم ثالث دولي يضم مدينة القدس وضواحيها، حيث كان من المفترض أن يتعايش الجميع في سلام في ظل إدارة دولية. ما أن أعلن قرار التقسيم حتى اشتعلت البلدان العربية بالتظاهرات الصاخبة معلنة غضبة الجماهير على هذه المؤامرة، ومؤكدة رفض الأمة العربية لقرار القسم واستعداد المواطنين للقتال.

ثم كان الـ ١٥ من أيار ١٩٤٨ وإعلان انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وإعلان دافيد بن غوريون قيام دولة إسرائيل التي اعترف بها، فور قيامها وقبل الجميع، الاتحاد السوفييتي ثم الولايات المتحدة. تلاه مباشرة، وفي اليوم نفسه، دخول الجيوش العربية إلى فلسطين تنفيذاً لقرار الجامعة العربية، وبدء الحرب العربية-الإسرائيلية الأولى التي استمرت حتى ١٩ تموز ١٩٤٨؛ هذه الحرب التي خسرها العرب في النهاية، وأدت إلى ما عُرف بـ"نكبة" فلسطين وتهجير ما يزيد عن ٦٠٠٠٠٠ فلسطيني عن ديارهم بالترهيب والقوة الغاشمة.



فارس الخوري وزير الخارجية رئيس الوفد السوري ١٩٤٦.

المغلف الذي أصدرته الأمم المتحدة بمناسبة مناقشة القضية الفلسطينية.

وهكذا أريد للفلسطينيين، اعتماداً على محض ادعاءات دينية، أن يعوضوا عن الكراهية والتمييز الذين مارسهما الأوروبيون تجاه مواطنيهم من اليهود، وهي ما سميت **المسألة اليهودية**. وأن يدفعوا ثمن جرائم لا علاقة لهم فيها ارتكبتها النازيون بحق اليهود وهي ما سميت بـ **المحرقة اليهودية**.



طابع فلسطين

وكمساهمة في مساعدة الشعب الفلسطيني استحدث طابع فلسطين ليوضع على الأوراق الخاضعة للرسم المالي وبطاقات الدخول لدور السينما والملاهي وكل الوصولات التي تعطى أو تؤخذ من قبل الدوائر العامة، بما في ذلك الخدمات البريدية.



تضمنت المادة ٤٣ من قانون موازنة ١٩٤٨ إحداث (طابع فلسطين) يخصص ريعه للمساهمة في إنقاذ فلسطين. ويجوز إيقاف استيفاء هذا الطابع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. كما نصت على أن تنفذ هذه المادة اعتباراً من أول شباط ١٩٤٨.

فيما يتعلق بالبريد فإن ذلك يعني أن يلصق على الرسائل (طابع فلسطين) و قيمته ٥ قروش. وقد نصت الفقرة د من المادة المذكورة على أن يخصص ريع طابع فلسطين للمساهمة في إنقاذ فلسطين. كذلك نصت الفقرة و على أن يوضع ريع طابع فلسطين تحت تصرف لجنة خاصة تؤلف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء تحدد فيه قواعد الصرف.

ولهذه الغاية وشح عدد من الطوابع المالية في المطبعة بعبرة "طابع فلسطين".

لم يعترف دليلاً S. Gibbons و Yvert حتى الآن بهذه الطوابع رغم الأدلة القاطعة على استعمالها البريدي. أما دليل Michel فيصنفها تحت عنوان **طابع فلسطين** برقم :

19- طابع ٢١/٢ ق الأخضر

20- طابع ٥ ق الأزرق

21- طابع ٥ ق الأزرق الغامق.

أتوجه بالشكر للزميل جمال برازي الذي تكرم بأن وضع بتصرفي مجموعة المغلفات التي تحمل طوابع فلسطين، والتي قد تكون الوحيدة بهذا الكم، وأذن باستخدامها في هذا المؤلف.

استعمل في البدء طابع مالي أزرق من فئة خمسة قروش ليوشح بعبارة (طابع فلسطين) بأحرف طباعة. ثم بنفس التدبير،



مغلف مسجل مسافر من سرغايا بتاريخ ٩-٤-٤٨ إلى ديترويت/ الولايات المتحدة عن طريق دمشق (١٠-٤-٤٨). أختام الوصول إلى ديترويت بتاريخ ٢١-٤-١٩٤٨، وعليه طابع فلسطين.

في حال عدم توفر طابع موشح "طابع فلسطين" كانوا يستعملون نفس الطابع المالي بدون التوشيح أو يحمل توشيحاً آخر:



مغلف مسافر من دير عطية بتاريخ ٢٦-٣-٤٨ إلى دمشق (٢٧-٣-٤٨) عن طريق النيك (٢٦-٣-٤٨) وعليه طابع مالي بقيمة ٥ قروش بدلاً عن طابع فلسطين.



مغلف مرسل من ضهر الصفرا إلى ميشيغان/ الولايات المتحدة عن طريق بانياس (١٠-٥-٤٧) وحلب (١١-٥-٤٧)، لكنه أعيد إلى بانياس بتاريخ ١٥-٧-٤٧. وعليه طابع مالي خاص بمحافظة جبل العلويين بقيمة ٥ قروش بدل طابع فلسطين.

١- تم توشيح طابع مالي بلون أخضر من فئة ٢١/٢ قرش ليستعمل زوج منه على الرسائل.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٦-٤٨ إلى نيويورك،، وعليه طابعي فلسطين من فئة ٢١/٢ قرش.

وعندما لا يتوفر طابعان موشحان، كان أمراً عادياً استخدام الطوابع المالية غير الموشحة :

وفي حال عدم توفر طابعين موشحين "طابع فلسطين" كانوا يستعملون نفس الطابع المالي بدون التوشيح :



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٩-١١-٤٩ إلى فرنسا وعليه طابع فلسطين بقيمة ٢١/٢ ق وطابع مالي بنفس القيمة.



مغلف مسجل مسافر من صافيتا بتاريخ ١٤-٥-٤٩ إلى بيونس ايرس/الأرجنتين عن طريق دمشق (١٥-٥-٤٩) وعليه طابعين ماليين من فئة ٢١/٢ ق بدلاً عن طابع فلسطين.

٢- ثم وشح عدد من الطوابع المالية من عدة فئات من بينها طابع الخمسة قروش بلون رمادي-أزرق بعبارة (طابع فلسطين) بأحد النماذجين:
النموذج الأول وهو الأكثر استعمالاً وشح بأحرف طباعة :



مغلف مسافر من اللاذقية بتاريخ ١٥-٤-٥٠ إلى حلب (١٥-٤-٥٠) وعليه طابع فلسطين من النموذج الأول.

النموذج الثاني: وشح بواسطة (كليشيه) كتبت فيها العبارة بخط اليد



إشعار باستلام مادة مسجلة مرسل من حلب بتاريخ ٣٠-٣-٥١ إلى صافيتا. وعليه طابع فلسطين من النموذج الثاني.

وفي حال عدم توفر أي من الطابعين موشح "طابع فلسطين" كانوا يستعملون نفس الطابع المالي بدون التوشيح :



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٢-٢-١٩٥٠ إلى نيويورك، أختام الوصول بتاريخ ٢٦-٢-١٩٥٠ على الخلف، وعليه طابع مالي بقيمة ٥ قروش رمادي بدلاً عن طابع فلسطين.

وفي حال عدم توفر أي من الطوابع الموشحة "طابع فلسطين" كانوا يستعملون طابعاً مالياً أو أكثر بقيمة لاتقل عن خمسة قروش:



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٤-٦-٤٩ إلى الولايات المتحدة عن طريق دمشق (٢٥-٦-٤٩) وعليه طابعين ماليين من فئة ٢ ق وآخرين من فئة ١/٢ ق بدلاً عن طابع فلسطين.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ٩-١٢-٤٨ إلى تكساس/الولايات المتحدة وعليه طابعان ماليان بقيمة ٣+٢ قرش بدلاً عن طابع فلسطين.



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ١٧-٦-٤٨ إلى ميلانو/إيطاليا عن طريق دمشق (١٨-٦-٤٨). وعليه طابعين ماليين من فئة ٤ ق و ١ ق بدلاً عن طابع فلسطين.



مغلف مسافر من حصن الأكراد (ختم أزرق غير مؤرخ) (تلكخ ١٦-٩-٤٨) إلى الولايات المتحدة عن طريق اللاذقية (١٧-٩-٤٧) ودمشق (٢١-٩-٤٨). وعليه طابعين ماليين خاصين بمحافظة اللاذقية (جبل العلويين سابقاً) قيمتهما ٤ قروش إضافة لطابع مالي بقيمة قرش واحد.

إصدار طوابع مجموعة الحصان الموشحة ١٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٨ :

أجاز المرسوم رقم ١١٤٢ تاريخ ٢٣-٥-١٩٤٨ توشيح هذه الطوابع بناءً على ضرورة المصلحة لتموين المراكز البريدية.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ١٠-١٢-٤٩ إلى الأرجنتين وعليه الطابع SG478



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-٥-٤٩ إلى حلب وعليه الطابع SG 473.

مجموعة القسم ١٧ آب ١٩٤٨

وسط مظاهر احتفالية لا تتلائم مع الأوضاع العامة المأساوية المحيطة بالبلاد، جدد للرئيس القوتلي. وأدى القسم أمام المجلس النيابي بتاريخ ١٧ آب ١٩٤٨ بموجب المرسوم رقم ١٨٤٠ تاريخ ١٦-٨-١٩٤٨ (المنشور في العدد ٣٨ من الجريدة الرسمية بتاريخ ٤ أيلول ١٩٤٨) سمح (للمديرية العامة للبريد والبرق والهاتف الاذاعة بتوشيح ستة آلاف مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية الصادرة بمناسبة إعادة انتخاب رئيس الجمهورية عملاً بالفقرة (أ) من المادة الثانية من المرسوم رقم ٨١٩ تاريخ ٦-٤-١٩٤٨) (وهو المرسوم الذي سمح بإصدار طوابع ذكرى إعادة انتخاب الرئيس شكري القوتلي). وذلك بإضافة نصف دائرة مؤلفة من غصنين تدرج تحتها عبارة (ذكرى القسم-١٧ آب ١٩٤٨) وتطبق على هذه المجموعات الأحكام الواردة في المادة الرابعة من المرسوم الأنف الذكر اعتباراً من تاريخ وضعها في التداول الذي يحدده المدير العام.



ويظهر من هذه المجموعة أن التوشيح المراد وضعه عليها بموجب المرسوم المذكور قد جزئ إلى قسمين :

- نصف الدائرة المؤلفة من غصنين، ووضع على الطابعين الذين يحملان صورة الرئيس.
 - وعبارة (ذكرى القسم ١٧ آب ١٩٤٨) ووضعت على الطابعين الآخرين.
- ولا تخفى الضرورة الفنية التي فرضت هذا التعديل.

يقول السيد أديب العطار الرئيس السابق للنادي السوري لهواة الطوابع وأحد كبار هواة وتجار الطوابع في دمشق، في شهادة خطية له أن:

(إدارة البريد العامة في سوريا وشحت طبقاً أي خمسين مجموعة فقط من هذه الطوابع وأرسلتها للقصر الجمهوري لينطلع عليها فخامة رئيس الجمهورية وليبيدي موافقته عليها وبقيت هناك. وحصل انقلاب حسني الزعيم وشاءت الأقدار أن تنتقل هذه المجموعة إلى أحد الهواة الألمان يدعى الهر مولر Muller وذلك عن طريق أحد أقربائه في السلك الدبلوماسي بدمشق، ومنه تسربت إلى عدد قليل من الهواة المهتمين بالطوابع النادرة والقيمة.

هذا وقد بيعت مجموعة ذكرى القسم بحوالي ثلاثمائة ليرة لبنانية وذلك بالمزاد العلني الأول الذي جرى في بيروت بتاريخ ٢٨ تشرين الأول ١٩٦٧ تحت إشراف شركة طوابع الشرق الأوسط... وبيعت مجموعة ثانية بنفس القيمة تقريباً في مزاد ١٦ آذار ١٩٦٨).

ويضيف أن مجموعة ذكرى القسم هي مجموعة رسمية لاشك فيها وتعتبر مجموعة رسمية صادرة بموجب مرسوم نشر في الجريدة الرسمية إلا أنها لم توضع في التداول وتسمى Non Emis.

لم يرد ذكر هذه المجموعة في أي من أدلة الطوابع حتى الآن.

٧- الانقلابات العسكرية

كانت حرب ١٩٤٨ وما نتج عنها زلزالاً طالت ارتداداته كل البلاد العربية، وأدت إلى ظهور قوى جديدة على الساحة السياسية في المنطقة تسعى للتغيير .

ففي سورية قويت الأحزاب غير التقليدية، (البعث والعربي الاشتراكي والسوري القومي و الشيوعي) ونمت خارج المدن التي بقيت مناطق نفوذ الأحزاب التقليدية (الوطني والشعب و ارثي الكتلة الوطنية) من جهة، ومن جهة أخرى برزت قوة صغار ضباط الجيش واشتدت بعد أن شعروا بخذلان السياسيين لهم في حرب فلسطين. ف وقعت بين ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩ و ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥٤ سلسلة من خمسة انقلابات عسكرية متتالية، تقدم الجيش فيها لتغيير السلطة التي كان يديرها ”رجال عاديون دعوا للتصرف إزاء وضع متمدد، فأنهكوا أنفسهم في مهمة الاحتفاظ بالسلطة، وغرقوا لقلّة المؤسسات ذات الخبرة الجيدة والتقاليد الدبلوماسية المعترف بها، في دوامة من المنافسات الشخصية التي لاتليق بأعمال رجال دولة نالت استقلالها حديثاً.“ كما وصفهم باتريك سيل في كتابه ”الصراع على سورية“.

وفي مصر لم تنفع محاولات النخبة الحاكمة لتبرير الاخفاق فكانت فلسطين هي العامل الحاسم الذي حول السياسيين المصريين نحو سياسة عربية شاملة، ما مهد الطريق أمام التغيير الكبير في ٢٣ تموز (يوليو)، والذي بدأه الجيش وأكمّله عبد الناصر. بقيام نظام جمهوري ثوري عمل على تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي لمصر. ومكنها من قيادة معركة التحرر من الاستعمار في المنطقة. وفي ٢٧ تموز ١٩٥٤ وقعت مصر وبريطانيا اتفاقية الجلاء.

كما كان دور الهاشميين في شرق الأردن والعراق في حرب فلسطين، وكذلك انشقاقهم بدواعي طموحات عبد الله وعبد الإله المتناقضة، العاملين الحاسمين في تراجع فاعلية دورهما معاً.

في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٥ أعلنت تركيا والعراق عقد (اتفاق عسكري بينهما يرمي إلى تحقيق التعاون، وكفالة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط). ودعيا البلاد العربية للدخول فيه.

وفي ٤ نيسان (أبريل) ١٩٥٥ انضمت بريطانيا لهذا الاتفاق وصار يعرف بحلف بغداد (CENTO). ثم انضمت اليه كل من باكستان في ٢٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٥، وإيران في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥. واكتفت الولايات المتحدة بدور المراقب فيه. كان السوريون حكومة وشعباً أشد المعارضين لهذا الحلف، وشعرت مصر أنه لمحاصرتها، وجرّت محاولات شرسة لضم الأردن ولبنان لهذا الحلف لكنها لم تنجح. أما السعودية فوقفت ضده نكايّة بالهاشميين.

في ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٥ وعد البنك الدولي بتمويل بناء السد العالي الذي كانت عبد الناصر يعول عليه للبدء بنهضة اقتصادية في مصر، لكن الولايات المتحدة كانت وراء سحب هذا العرض بتاريخ ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٥٦. وفي اليوم التالي أمم عبد الناصر قناة السويس ليكون دخلها بمثابة تمويل لإنشاء السد.

التقت مصالح بريطانيا التي اعتبرت تأمين القناة تهديداً لمصالحها، وفرنسا المستاءة من دعم مصر للثورة الجزائرية، وإسرائيل المنزعجة من صفقة السلاح السوفيتية لمصر. فعقد الثلاثة بتاريخ ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦ (اتفاق سيفر) الذي نص على أن تهاجم إسرائيل مصر، ثم تتدخل بريطانيا وفرنسا للفصل بينها وبين مصر حماية لقناة السويس.

في تلك الفترة، كان هناك مشروع جديد يطبخ للشرق الأوسط، وقد سمي (مبدأ أيزنهاور)، وقدم رسمياً إلى الكونغرس في يوم ٥ كانون الثاني ١٩٥٧. وهو يخول للرئيس الأميركي ومن دون الرجوع إلى الكونغرس للحصول على تفويض منه، حق التدخل بالقوة المسلحة، لحماية أي نظام حليف أميركا في الشرق الأوسط يتعرض لتهديد (أو خطر تهديد) من قوى الشيوعية العالمية أو من المتعاونين معها. ويخول المشروع للرئيس في إطار تدخله ذاك، أن يقدم المساعدات العسكرية الضرورية لأصدقاء أميركا،

الإنقلاب العسكري الأول بقيادة حسني الزعيم

صبيحة يوم ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩ وقع أول انقلاب عسكري في سورية والبلاد العربية، بقيادة حسني الزعيم. وتم اعتقال الرئيس شكري القوتلي وخالد العظم رئيس الوزراء وغيرهم، بدعوى الحملة الظالمة في المجلس النيابي وخارجه على الجيش. وأجبراً على تقديم استقالتيهما. وتولى الزعيم كل السلطات التشريعية والتنفيذية ثم (انتخب) رئيساً للجمهورية.

أشيع أن لهذا الانقلاب ثلاثة أسباب:

١- إتفاقية أنابيب التابلاين:

وتتعلق بالعائدات التي ستحصل عليها سورية من شركة النفط السعودية ARAMCO جراء إمرار خطوط أنابيبها لنقل الزيت السعودي من الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط عبر السعودية أولاً، ثم الأردن ثم سورية فـلبنان، إلى مصفاة الزهراني على البحر. وعندما كانت المفاوضات تجري لتحديد العائدات، وصل إلى دمشق جيمس منهل، الأمريكي الجنسية من أصل سوري-لبناني، من مدينة رفاق، وكان يعمل بالنفط في ولاية إيلينويس، وطلب مقابلة الرئيس القوتلي، ثم شرح له الطريقة المتبعة في الولايات المتحدة عند نقل النفط عبر أكثر من ولاية. فاستدعى القوتلي الوفد السوري المفاوض، وأبلغه هذه الطريقة في حساب

لدى استقبال الأمير عبد الإله الوصي على عرش العراق عام ١٩٤٨ في مطار المزة بدمشق: الرئيس القوتلي وقائد الجيش حسني الزعيم.

العائدات، وطلب من الوفد مفاوضة الشركة على هذا الأساس، ما أزعج الشركة كثيراً لأنه يحملها مبالغ كبيرة لم تكن تحسب لها هذا الحساب. وخشيت أن ينحو الأردن ولبنان هذا المنحى في حساب العائدات أيضاً، فتعثرت المفاوضات وتوقفت.

٢- إتفاق الهدنة مع إسرائيل:

إذ بعد أن وقّعت كلٌّ من مصر والأردن ولبنان إتفاقية هدنة مع إسرائيل، لم يبق سوى سورية لم توقع، لأن سورية تمسكت بأن حدودها الجنوبية هي الحدود التي وصلت إليها قواتها، أي إلى سمخ، جنوب بحيرة طبريا بما فيها مستعمرة (مشار هيردن). وكانت إسرائيل تصر على أن تكون الحدود بينهما هي الحدود الدولية السابقة.

٣- الإتفاقية المالية مع فرنسا:

وهي الإتفاقية التي كانت المفاوضات حولها أيضاً متوقّفة. ضمن هذه الظروف الداخلية والخارجية.

وقد وقع الزعيم على الاتفاقيات دون تعديل (في ٢٠ تموز ١٩٤٩ عقدت إتفاقية الهدنة وأخلت سوريا مستعمرة مشار هيردن وما حولها) ما أعطى مصداقية لما قاله عنه فيما بعد عضو المخابرات المركزية الأمريكية الـ(CIA) مايلز كويلاند من أن الانقلاب كان : من إعدادنا وتخطيطنا. فقد قام فريق العمل السياسي بإدارة الميجر ميد بإنشاء علاقات صداقة منتظمة مع حسني الزعيم، ومن خلال هذه الصداقة أوحى الميجر ميد لحسني الزعيم بفكرة القيام بانقلاب عسكري وضعت السفارة خطته كاملة.

ورغم أن هذا العهد لم يدم سوى أربعة أشهر ونصف، فإن الانصاف يقتضي أن نقول أنه حقق نهضة تشريعية مهمة جداً كانت البلاد بأمس الحاجة إليها في كل نواحي حياتها. فقد أصدر القانون المدني، وقانون العقوبات، وقانون التجارة، وقانوناً بإلغاء الأوقاف الذرية... الخ.



حسني الزعيم مع الملك فاروق في أنشاص



الزعيم في أثناء العرض العسكري بعيد الجلاء في ١٧-٥-٤٩

ذكرى إنقلاب ٣٠ آذار (مارس) ١٩٤٩

أجاز المرسوم رقم ٢٢ تاريخ ٣-٤-٤٩ إصدار مجموعة من خمسة طوابع : ٥٠ ق (منظر من مدينة دمشق)، ٢٥ ق (صورة الزعيم)، ١٠ ق (منظر آخر من مدينة دمشق)، ٧,٥٠ ق منظر من مدينة حلب، ٥ ق (منظر من مدينة اللاذقية).
لكن ما صدر بتاريخ ٢٠-٦-٤٩، هو طابعين (٢٥ و ٥٠ ق) عليهما صورة الزعيم فقط :



واحد من قلة من المغلفات المسافرة التي حملت مجموعة ذكرى الانقلاب SG 484 & 485 ، التي لم تستعمل عملياً بسبب قصر مدة حكم حسني الزعيم (١٣٧ يوم) مغلف لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ٢٠-٦-٤٩ إلى تكساس/الولايات المتحدة.

إصدار ذكرى مرور ٧٥ عاماً على تأسيس اتحاد البريد العالمي ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٤٩:

أجاز المرسوم رقم ٦١ تاريخ ٩-٤-٤٩ (33 000) مجموعة توضع في البيع مجموعات كاملة خلال سنة واحدة وتحرق بعدها الكميات غير المباعة.



مغلف هواة مسافر من دمشق بتاريخ ٢٠-٦-٤٩ إلى تكساس وعليه الطوابع SG 479-482. واحد من عدد قليل من مغلفات الهواة التي حملت هذه الطوابع التذكارية التي لم تستعمل .



مغلف مسجل لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ٢٤-٦-٤٩ إلى نيويورك وعليه الطوابع SG 479, 482 and 484. وعلى الخلف أربعة طوابع مالية بقيمة ٥ قروش (بدل طابع فلسطين). واحد من عدد قليل من مغلفات الهواة التي حملت هذه الطوابع التذكارية .

إصدار ذكرى الانتخاب الرئيس ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٤٩ :

أجاز المرسوم رقم ٤٣ تاريخ ١١-٧-٤٩ إصدار (30 000) مجموعة و (1 500) بلوك توزع هدايا بدون قيمة . وكان صدر المرسوم ٤١ تاريخ ١٧-٥-٤٩ بإضافة (500) بلوك غير مخرم للإصدارين السابقين.



486



485



مغلف لهاوي مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٨-١٩٤٩ إلى بيروت وعليه طابعي مجموعة ذكرى انتخاب الزعيم رئيساً للجمهورية SG 485&486 .

حسنى الزعيم :

ولد في حلب سنة ١٨٨٩ . بدأ عمله في الجيش العثماني، وأسرته البريطانيون في مصر أثناء الحرب العالمية الأولى. فالتحق بالجيش العربي لكنه استقال بعد مدة وجيزة ثم أثناء الانتداب التحق بالكلية العسكرية وبعد تخرجه انضم إلى القوات الخاصة في الجيش الفرنسي في المشرق. وعاش حتى آخر أيامه حياة صاخبة ماجنة.

حكم عليه عام ١٩٤٢، بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بتهمة اختلاس ٣٠٠ ألف ل.س من وضعته السلطات الفيشية بتصرفه فهرب بها بعد تدهور الأوضاع. وقد أطلق سراحه بعد الجلاء.

أعيد إلى الخدمة برتبة عقيد، بمرسوم أصدره الرئيس القوتلي بتاريخ ٢٤-٨-٤٦ وعين بعد أشهر رئيساً للمحكمة العسكرية في دير الزور. ثم نقل عام ١٩٤٨ إلى دمشق وعين مديراً عاماً للشرطة وساعد الجانب المسرحي في شخصيته على إعطاء هذا المركز هيبة وجدية كانتا تنقصانه.

بعد هزيمة ١٩٤٨ رفعه الرئيس القوتلي إلى رتبة زعيم (عميد) وعينه قائداً للجيش.

كان انقلابه الناجح أول تدخل للجيش في السياسة في منطقة الشرق الأوسط، فأقام بذلك مثلاً احتذي به فيما بعد. لقد نجح خلال فترة حكمه القصيرة بإجراء العديد من الإصلاحات، لكنه كان أقل نجاحاً في السياسة. فكان همه أن يتساوى والملوك والرؤساء الذين تعامل معهم. وقد أدى تعطشه للسلطة ومزاجه العصبي إلى إبعاده بعض كبار مؤيديه، وابتعاد البعض الآخر ما عجل بنهايته.

حكم سورية ١٣٧ يوماً. وأعدم رمياً بالرصاص صبيحة ١٤ آب ١٩٤٩.

الانقلاب العسكري الثاني بقيادة سامي الحناوي



الحناوي يستقبل ولي العهد العراقي

صباح يوم ١٤ آب (أغسطس) ١٩٤٩ أصدر المجلس الحربي الأعلى (رئيسه الزعيم سامي الحناوي) المرسوم التشريعي رقم ١ القاضي بتولية كافة الصلاحيات التشريعية والتنفيذية.

وقد استدعى الحناوي مباشرة قادة الأحزاب السياسية وفي المقدمة حزب الشعب وطلب منهم : (تشكيل حكومة مدنية تعيد للشعب الأمن والطمأنينة وتضع دستوراً جديداً للبلاد). ثم عين حكومة برئاسة هاشم الأتاسي لاتضم أحداً من الحزب الوطني الذي يتزعمه الرئيس شكري القوتلي، تتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية واسعة.

حددت الحكومة، بعد أن عدلت قانون الانتخاب، يوم ٥-١١-١٩٤٩ موعداً لانتخاب جمعية تأسيسية مهمتها الأولى وضع دستور جديد للبلاد.

طرح في ذاك الوقت مشروع اتحاد بين سورية والعراق (ما كان يدعى مشروع الهلال الخصيب)، وقد أيدته معظم الأحزاب الرئيسية، وقيادة الجيش، ولم يحفظ عليه إلا خالد العظم ومؤيدوه.

كان مشروع الاتحاد بين سورية والعراق هو ما يسعى حزب الشعب للوصول إليه، وقد كانت قيادة الجيش بقيادة الحناوي ومعظم الأحزاب تؤيده. وتحفظ عليه بعض المستقلين.

جرت الانتخابات في هذه الظروف وأنتجت جمعية تأسيسية يهيمن عليها حزب الشعب. وكان أول ما قامت به "الجمعية التأسيسية" في جلساتها الأولى ما بين ١٢ و ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٩ إقرار دستور مؤقت للبلاد أصر منادوا الاتحاد مع العراق على تضمينه مادة تنص على أن (سورية جمهورية) ما قطع الطريق على تفاهم الحناوي مع الحكم الملكي في العراق. ثم انتخب السيد هاشم الأتاسي رئيساً للدولة بصلاحيات وحقوق الرئيس المنصوص عليها في دستور ١٩٢٨.

إصدار شارع أبو رمانه و شلالات تل شهاب ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٩:

أجاز المرسوم رقم ٦٣ تاريخ ٣١-٨-١٩٤٩ إصدار مليون نسخة من هذه المجموعة، وألف مجموعة بدون تخريم.



490



489



488



487



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١-٤-٥٠ إلى ألمانيا وعليه الطوابع SG 488, 489 & 490.

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢١-٦-٥٠ إلى ميشيغان وعليه الطوابع SG 2x488 & 2x490.

الإنقلاب العسكري الثالث بقيادة أديب الشيشكلي

بعد أن بات مشروع الاتحاد مع العراق قيد الانجاز، تحركت القوى المعارضة لهذا المشروع في داخل البلاد وخارجها.

في صفوف الجيش، الذي بدأت تتجاذبه مختلف التوجهات السياسية الفاعلة في البلاد، تشكّل يومئذٍ ما عُرف بـ"حركة العقدا" بقيادة العقيد أديب الشيشكلي وهذه الحركة سرعان ما أصبحت تستقطب من حولها العديد من صغار الضباط غير الراضين عن أوضاعهم المعيشية الخاصة، وبالتالي عن الأوضاع العامة في البلاد، وغير المتحمسين لمشروع الوحدة مع العراق.

تحركت حركة العقدا صباح ١٩-١٢-١٩٤٩ وحصل (حادث داخلي) قامت به القوات المدرعة واللواء الأول (قائده أديب الشيشكلي)، استهدف تنحية اللواء سامي الحناوي.

وجاء في البلاغ الأول لهذا الانقلاب أنه: (ثبت لدى الجيش أن رئيس الأركان العامة اللواء سامي الحناوي وعديله أسعد طلّس وبعض ممتهني السياسة في البلاد يتآمرون على سلامة الجيش وكيان البلاد ونظامها الجمهوري مع بعض الجهات الأجنبية). (فاضطر الجيش حرصاً على سلامة البلاد وسلامته وحفاظاً على نظامها الجمهوري، أن يقصي هؤلاء المتآمرين، وليس للجيش أية غاية أخرى وأنه ليعلن أنه يترك البلاد في أيدي رجالها الشرعيين ولا يتدخل عطلاً في القضايا السياسية اللهم إلا إذا كانت سلامة البلاد وكيانها يستدعي ذلك).

أعيدت الحياة الدستورية. وفي أواخر شهر آب أقرت الجمعية التأسيسية (المجلس النيابي) "دستور ١٩٥٠". وانتخب هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية.

لم تكن البلاد بحالة استقرار سياسي في هذه الفترة التي عرفت بعهد "الحكم المزدوج" حيث يتنازع السلطة الفريق المدني ممثلاً برئيس الدولة هاشم الأتاسي ورئيس الجمعية التأسيسية رشدي الكيخيا، والعسكريون ويمثلهم مجلس العقدا الذي يهيمن عليه العقيد أديب الشيشكلي. فقد تعاقبت فيها (بين ١٩-١٢-٤٩ و ١-١٢-٥١) ست حكومات وأربعة رؤساء حكومة. لكن العامل الأكثر تأثيراً في تطور الأحداث كان التدخلات الخارجية نتيجة الصراعات التي سبق الحديث عنها.

خلال سنتين دامت فيهما هذه الحالة، تحقق مايلي:

- طي صفحة الوحدة مع العراق، والتأكيد على "الدفاع عن النظام الجمهوري" كما جاء في البيان الوزاري لحكومة العظم.
- تحسين العلاقات مع مصر والسعودية.
- على أن أبرز إنجازات هذا العهد كان الانفصال الجمركي عن لبنان في ١٣ آذار (مارس) ١٩٥٠ في عهد حكومة خالد العظم.

في عهد الانتداب كانت إدارة الجمارك، وعدد من المرافق الأخرى كالبريد والبرق، ومراقبة الشركات ذات الامتياز، وإدارة حصر التبغ والتنباك، تحت الإشراف المباشر للمندوب السامي لأنها اعتبرت ذات أهمية عامة لكل الأقاليم الخاضعة للانتداب، وبالتالي لا يمكن السماح لحكومات الأقطار المختلفة أن تتولى الإشراف عليها بالكامل.

وقد جرت عدة محاولات للتفاهم بين الحكومتين السورية واللبنانية على إدارة جمركية منفصلة، لكنهما فشلتا في التوصل لاتفاق بسبب خلافهما على نسبة العائدات.

في نهاية عام ١٩٤٤، سلمت فرنسا إدارة الجمارك لمجلس أعلى سوري - لبناني للمصالح المشتركة انتهى أوائل عام ١٩٤٨ إلى الخلاف.

اقترح خالد العظم وحدة اقتصادية بين البلدين ورفض الجانب اللبناني ذلك، فجرى حل الاتحاد الجمركي في آذار ١٩٥٠.

وقد أدى هذا الانفصال إلى حدوث أزمة اقتصادية حادة كانت أحد الأسباب الرئيسية لاستقالة الحكومة.

مجموعة الشعار ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٠ :

صدرت بمناسبة اعتماد العقاب الذي صممه الفنان خالد العسلي (مدير المراسم في القصر الجمهوري حينها)، شعاراً للجمهورية السورية.



492



491



496



495



494



493



500



499



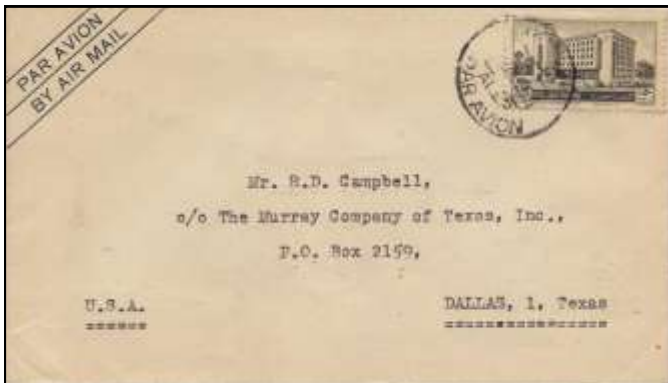
498



497



مغلف مسجل مسافر من حلب بتاريخ ٢٩-٢-٥٢ إلى تشيكوسلوفاكيا عن طريق دمشق (١-٣-٥٢) وعليه الطابع SG 350,491,492&494



مغلف مسجل مسافر من حلب إلى دالاس/الولايات المتحدة وعليه الطابع SG 496.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٩-٢-٥٢ إلى نيويورك وعليه الطابع SG 494,495,497,498,499&500

دستور ١٩٥٠ :

كان الدستور المعمول به هو دستور ١٩٢٨ الصادر بتاريخ ١٤ أيار ١٩٣٠ بعد إضافة المادة ١١٦ الشهيرة التي أعطت المفوض السامي الفرنسي سلطة الاعتراض على القوانين التي تتعارض مع الإلزامات التي قدمتها فرنسا نيابة عن سوريا، وكذلك سلطة تعطيل العمل بالدستور. وقد تم إلغاء هذه المادة بعد الجلاء.

في ١٦ نيسان ١٩٥٠، أنجزت لجنة الدستور، مشروع الدستور الجديد وطرحته للمناقشة في الجمعية التأسيسية. اتجه هذا الدستور بأحكامه نحو إضعاف صلاحيات رئيس الجمهورية والسلطة التنفيذية، لمصلحة السلطة التشريعية. كما أنه كان أول دستور عربي يدعو لتحقيق الوحدة العربية و يضع في رأس مواده أن (الشعب السوري جزء من الأمة العربية). كما أنه أول دستور عربي يتحدث عن شؤون الفلاحين والعمال، والضرائب التصاعدية، وتحديد الملكية الزراعية، والضمان الإجتماعي. ولعل مقدمة هذا الدستور تلخص مضمونه بأمانة:

(نحن شعب سوريا العربي،

شعوراً منا بالحاجة إلى نظام للحكم يستمد طبيعته من واقعنا وأهدافنا، ويقوم بناء سيادتنا السياسية على أساس من الوحدة والمنعة، ويضمن لنا في مجتمعتنا الأمن والعدالة، وفي معاشنا الرغد والكرامة، وفي وطننا الحرية والسيادة، وما وراء حدودنا العمل لاستكمال حرية الأمة العربية وتحقيق وحدتها ومجدها،

نعلن أننا قد ارتضينا لأنفسنا هذا الدستور.)

أقرت الجمعية التأسيسية الدستور أواخر شهر آب ١٩٥٠. في الرابع من أيلول قررت أن تتحول إلى مجلس نيابي وتمارس صلاحيات السلطة التشريعية بحسب هذا الدستور لمدة أربع سنوات اعتباراً من ١-١١-١٩٥٠.

وفي الخامس من أيلول انتخبت الجمعية التأسيسية السيد هاشم الأتاسي رئيساً للجمهورية.



502



504



503



501



مغلف هواة مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-٥-١٩٥١ إلى نيويورك وعليه مجموعة إعلان الدستور SG 501-4 كاملة.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ١٦-١-١٩٥٧ إلى نيويورك وعليه الطابع SG501 من مجموعة إعلان الدستور .



مغلف مسافر من حمص بتاريخ ٢١-٤-١٩٥٧ إلى بيروت وعليه الطابعين SG 504 مجموعة إعلان الدستور .

الإنقلاب العسكري الرابع بقيادة أديب الشيشكلي

في الأول من كانون الأول ١٩٥١ أكمل الشيشكلي انقلابه واستولى على السلطة كاملة، فاعتقل رئيس الحكومة وأعضاءها ورئيس مجلس النواب وعدد من أعضاءه، وزجهم في السجن. فاستقال رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي وعاد إلى حمص.



أثناء العرض العسكري في عيد الجلاء ١٩٥١، العقيد الشيشكلي والزعيم فوزي سلو

في ٢-١٢-٥١، أصدر الشيشكلي البلاغ رقم (١) يتولى بموجبه وبصفته رئيس الأركان العامة ورئيس المجلس العسكري الأعلى، مهام رئاسة الدولة، ويتولى الصلاحيات الممنوحة للسلطات التنفيذية.

ثم عين الزعيم فوزي سلو رئيساً للدولة، وحل مجلس النواب، وألغى جميع الأحزاب السياسية، وألغى تراخيص الصحف وسمح لصحيفة واحدة في كل من دمشق وحمص وحلب والجزيرة. وأصدر مرسوماً بتولي الأمانة العامة للوزارات صلاحية الوزير ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة. ثم شكل حكومة من المستقلين والتكنوقراط

استمر هذا الحال ستة أشهر، صدر خلالها (٢٥٧) مرسوم تناولت تنظيم الحياة الداخلية:

فإضافة لقانون إلغاء الأحزاب السياسية، وقانون جمع الصحف (سمح لصحيفة واحدة في كل من دمشق وحمص وحلب والجزيرة) وقانون منع انتماء الطلاب والمعلمين والموظفين والعمال للأحزاب السياسية، صدرت قوانين تنظيم الشؤون المالية (فرض الضرائب التصاعدية والتخفيف من الضرائب غير المباشرة)، وقانون الإصلاح العقاري، وآخر للإصلاح الزراعي (قضى بتوزيع أراضي الدولة على الفلاحين الذين لا أرض لهم).

أسس الشيشكلي حركة التحرير العربي لتكون الحزب الوحيد في البلاد، وأعد دستوراً يجعل النظام رئاسياً. واستفتى الشعب على هذا الدستور وعلى اختياره رئيساً للجمهورية بتاريخ ٧-٥-٥٣. ثم دعا لانتخابات نيابية في ٩-١٠-٥٣.

أقام علاقة وثيقة مع قادة مصر الجدد بعد ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢



مأمون الكزبري رئيس مجلس النواب يستقبل الشيشكلي بعد انتخابه رئيساً للجمهورية



الشيشكلي بين اللواء محمد نجيب واليكباشي جمال عبد الناصر

مجموعة قصر العدل ٢٢ نيسان (أبريل) ١٩٥٢ :

أقيم قصر العدل في دمشق مكان مبنى المشيرية (مقر القيادة العسكرية العثمانية في دمشق) عند البداية الشرقية لشارع النصر (شارع جمال باشا)، بعد أن احترق وآل إلى السقوط بفعل نار اندلعت من ناحيته الغربية الجنوبية عام ١٩٤٥. فقرر في عهد الرئيس القوتلي هدمه كلياً والبدء بإقامة بناء جميل يتسع لكل دوائر العدل المدنية والشرعية، من مقرها حينذاك في المرجة غرب مبنى البريد. بدء بالبناء عام ١٩٤٨ وأنجز عام ١٩٥٢.



508



507



506



505



512



511



510



509



مغلف مسافر من دمشق إلى الولايات المتحدة وعليه الطابعين SG508-10.



مغلف مسجل مسافر من القامشلي بتاريخ ٢٩-١٠-٥٢ إلى حلب وعليه الطابعين SG508-10.

البريد الجوي



515



514



513



517



516



مغلف تجاري مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٢١-١٢-٥١ إلى بيونس ايرس/الأرجنتين وعليه SG 515&3x516.



مغلف هواة مسافر من دمشق إلى نيويورك وعليه المجموعة SG 513- 517

حلقة الدراسات الاجتماعية الثالثة ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢:

عقدت بناءً على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث المشكلات للتكافل الاجتماعي. عقدت الحلقة الأولى في بيروت عام ١٩١٩. والثانية في القاهرة عام ١٩٥٠. عقدت الحلقة بدمشق من ٨-٢٠ كانون الأول ١٩٥٢ برعاية رئيس الدولة. وشارك فيها وفود عن جامعة الدول العربية، وفود من سورية والأردن والعراق والسعودية ولبنان ومصر والسودان وليبيا. وخبراء من الأمم المتحدة وبعض منظماتها ذات العلاقة.



مغلف لهاوي مسافر من دمشق/٢ بتاريخ ١٥-٣-١٩٥٣ إلى نيويورك وعليه مجموعة حلقة الدراسات SG 518-521.



مغلف لهاوي مسافر من دمشق إلى نيويورك وعليه ثلاثة من مجموعة حلقة الدراسات SG 518,519&521.

مجموعة قلعة الحصن - إصدار عادي ١٩٥٣ :



مغلف مسافر من حلب/٨ بتاريخ ٣١-٩-٥٣ إلى بيروت وعليه SG 522 مغلف مسافر من حمص بتاريخ ١٤-١٠-٥٣ إلى دمشق وعليه SG 523



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٣٠-٤-٥٤ إلى روتردام وعليه SG 524&425 مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-٣-٥٤ إلى نيويورك وعليه SG 526-27

٨- الإنقلاب العسكري الخامس

٢٥ شباط (فبراير) ١٩٥٤

عودة الحياة الديمقراطية

بعد أن صار الشيشكلي رئيساً للجمهورية، أفسح المجال لحزبي الشعب والوطني بشيئ من حرية المعارضة، فتقدموا إليه بتاريخ ٢٠-٦-٥٣ بمذكرة تستنكر الاستفتاء سمح بنشرها في جريدة السوري الجديد التي تصدر في حمص والمقربة من الرئيس الأتاسي.

انعقد علناً مؤتمر حمص الشهير في منزل وبرئاسة الرئيس هاشم الأتاسي في ٤ تموز ١٩٥٣ وضم ثلاثة ممثلين عن سلطان باشا الأطرش وقادة حزب الشعب والحزب الوطني وممثلين عن حزب البعث العربي الاشتراكي (لأن قاداته الثلاثة عفلق والحواراني والبيطار كانوا لاجئين لروما) ومعظم المستقلين، مستفيدين من بعض انفتاح النظام. وقد افتتح الرئيس الأتاسي المؤتمر بكلمة أعقبها تلاوة كتاب قائد الثورة السورية. واقترح تأليف لجنة لتضع مشروع بيان يصدر باسم المؤتمر الوطني. وقد أصبح هذا المؤتمر (منطلقاً لتأسيس الجبهة الوطنية وإعلان ميثاقها بتاريخ ١٧ أيلول ٥٣ وقد وقعه معظم سياسيي البلاد) كما كتب أكرم الحوراني.

اعتبر الميثاق عهد الشيشكلي غير شرعي واعتبار كل ما يصدر عنه غير ملزم للبلاد. وحدد أهداف الجبهة الوطنية بإقامة أوضاع ديمقراطية حرة تنبثق عن انتخابات صحيحة، وإطلاق الحريات العامة.

وبدأت إثر ذلك مظاهرات طلابية عامة في البلاد وأصبح نظام الشيشكلي معزولاً فلجأ إلى اعتقال المعارضين وقام بالهجوم العسكري على السويداء بذريعة تهريب أسلحة من الأردن وكان هذا العمل القطرة التي أفاضت الكأس.



من اليسار: أسعد هارون، منير العجلاني، وبينهما في الصف الثاني علي بوظو، حبيب كحاله، (أبو الهدى الياقي)،



مؤتمر حمص في منزل الرئيس هاشم الأتاسي الأول من اليمين، يليه هاني السباعي، رشدي الكيخيا، حسن الحكيم، عبد الغني القضماني، عبد القادر شريتح، ؟؟؟، ؟؟؟، رشاد جبيري، وعلى الطاولة فيضي الأتاسي.

صباح ٢٥ شباط ١٩٥٤ حدث الانقلاب الخامس بعد تمرد في حلب قاده النقيب مصطفى حمدون المقرب من أكرم الحوراني. وقد فضل الشيشكلي عدم المقاومة والمغادرة، على أن يعرض الجيش والبلاد لصراع دام.

واتفق على أن يعود الرئيس هاشم الأتاسي ليتّم مدته تنفيذاً لما اتفق عليه في مؤتمر حمص من اعتبار عهد الشيشكلي غير شرعي. في الأول من آذار، عاد الرئيس الأتاسي إلى دمشق التي استقبلته استقبلاً شعبياً حافلاً. وأصدر مساء اليوم نفسه ثلاثة مراسيم : الأول يقضي بقبول استقالة معروف الدواليبي (رئيس الوزراء قبل انقلاب الشيشكلي)، والثاني يتضمن تسمية صبري العسلي رئيساً لمجلس الوزراء، والثالث يتضمن أسماء الوزراء.

ودعي المجلس النيابي السابق للإنعقاد وأعطى الثقة للحكومة .



الحكومة الأولى بعد انقلاب ٢٥ شباط، والتي صدرت مراسيم تشكيلها يوم ١ آذار ١٩٥٤. من اليمين للييسار: حسن الأطرش-فاخر كيال-عبد الرحمن العظم-جورج شلهوب-معروف الدواليبي-رئيس الجهورية هاشم الأتاسي-رئيس الوزراء صبري العسلي-فيضي الأتاسي-منير العجلاني-مجد الدين الجابري-علي بوطو.

الرئيس الأتاسي على درج قصر الضيافة بدمشق، وعلى يمينه صبري العسلي وعلى يساره العقيد عدنان المالكي.

لم تستمر حكومة العسلي طويلاً بسبب عدم تمثيلها لكل القوى السياسية. فتشكلت في ٩ حزيران ١٩٥٤ حكومة سعيد الغزي (الحيادية) لتشرّف على الانتخابات النيابية التي جرت في يومي ٢٤ و٢٥ أيلول واستكملت يومي ٤ و٥ تشرين أول، انتخابات هي الأنزّه بتاريخ سورية أسفرت عن مجلس نيابي متوازن ضم ممثلين عن كل فئات الشعب وتوجهاته. وقد استمر هذا المجلس لحين قيام الوحدة مع مصر.

في ١٢-١-٥٥ أعلنت تركيا والعراق عقد (اتفاق عسكري بينهما يرمي إلى تحقيق التعاون، وكفالة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط). ودعيا البلاد العربية للدخول فيه.

وفي ٤-٤-٥٥ انضمت بريطانيا لهذا الاتفاق وصار يعرف بحلف بغداد (CENTO). ثم انضمت إليه كل من باكستان (٢٣-٩-٥٥)، وإيران (٣-١١-٥٥). واكتفت الولايات المتحدة بدور المراقب فيه. كان السوريون حكومة وشعباً أشد المعارضين لهذا الحلف، وشعرت مصر أنه لمحاصرتها، وجرت محاولات شرسة لضم الأردن ولبنان لهذا الحلف لكنها لم تنجح. أما السعودية فوقفت ضده نكابة بالهاشميين.

في ٢٢ نيسان (أبريل) ١٩٥٥ اغتيل العقيد عدنان المالكي في الملعب البلدي بدمشق، واتهم الحزب السوري القومي بذلك ما أدى لاستئصاله من الحياة العامة.

وسط هذه الأجواء، في ١٨ آب (أغسطس) ١٩٥٥، انتخب المجلس النيابي في الاقتراع الثاني السيد شكري القوتلي رئيساً للجمهورية بعد أن فاز على منافسه السيد خالد العظم، على أن يباشر مهامه الدستورية بعد انتهاء ولاية الرئيس الأتاسي يوم ٦ أيلول (سبتمبر).

ومنذ ذلك الحين، بدأ يتشكل في البلاد، وإن بشكل غير معلّن، تحالف بين ما أضحى يُعرّف بـ"التجمع القومي" (الذي كان يضم القسم الأكبر من الحزب الوطني بقيادة القوتلي والعسلي، والمستقلين الذين كان أبرزهم خالد العظم، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الشيوعي) وكتلة من أبرز ضباط الأركان ذوي الميول القومية العربية واليسارية. وبدأ هذا التحالف، الذي استفاد تماماً من الأجواء الشعبية والسياسية المواتية لتوجهاته، بيسط شيئاً فشيئاً سيطرته على مجمل السلطة السياسية في البلاد.

مجموعة الأسرة والصناعة – إصدار عادي ١٩٥٤:



530



529



528



533



532



531



536



535



534



مغلف مسافر من حلب إلى تركيا وعليه SG 534, 537, 538



مغلف مسافر من حلب إلى الولايات المتحدة وعليه SG 532, 535



مغلف مسافر من دمشق إلى الدانمرك وعليه SG 534



مغلف مسافر من حلب إلى ألمانيا الغربية وعليه SG 530, 532



539



538



537



542



541



540



544



543



مغلّفي هواة مسجلين ومسافرين من دمشق/٩ بتاريخ ١٧-٢٠٥٥ إلى نيويورك وعليهما كامل إصدار البريد الجوي SG 537-544.



مغلّفين مسجلين ومسافرين من دمشق/٤ وحلب إلى فيينا/النمسا وعلى الأول SG 540 وعلى الثاني SG 542.

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-١٢-٥٤ إلى الولايات المتحدة وعليه SG 545

مهرجان القطن في حلب

أقيم أول مهرجان للقطن في حلب خلال شهر تشرين الأول عام ١٩٥٤، تزامناً مع معرض دمشق الدولي ومباشرة بعد انتهاء فعالياته. وقد تخلل المهرجان حفل كرنفالي مر بساحة سعد الله الجابري، الساحة الرئيسية في المدينة. شاركت فيه العديد من الجهات العامة والخاصة ذات العلاقة بصناعة القطن، حيث أن حلب تشتهر عالمياً بصناعة النسيج. ورغم أنه افتتح وحلب، مثلها مثل باقي المدن السورية تنهياً للإنتخابات النيابية التكميلية (البالوتاج) التي تحدد موعدها يومي ٤ و ٥ تشرين الأول، فقد افتتح باحتفال جميل.

إصدار مهرجان القطن بحلب ٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٤:

تم توشيح أربعة طوابع (SG 532, 535, 527 & 517) من مجموعة الأسرة والصناعة.



550



549



548



547



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٩ بتاريخ ١٤-١٠-٥٤ إلى نيويورك وعليه مجموعة مهرجان القطن SG 547-550 كاملة. وصورة من فعاليات المهرجان.

اتحاد البريد العربي ١١ أيار (مايو) ١٩٥٥ :



553



552



551



مغلف مسافر من إزاز بتاريخ ٢٥-٣-٥٦ إلى انكلترا



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٤-٢-٥٧ إلى مصر الجديدة.



بطاقة بريد جوابية مسافرة من بروكغز بتاريخ ٣١ أيار ٥٨ لحلب.

الذكرى الخمسون للروتاري الدولي
50th Annin of Rotary Int.



مؤتمر الروتاري الاقليمي
دمشق ٦ آذار (مارس) ١٩٥٥
M.E. Rotary Congress
Damascus 6 March 1955

نتهم نوادي الروتاري بأنها امتداد للماسونية، وأن للصهيونية تأثير كبير عليها، وبأنها تعادي الأديان. وسم الفاتيكان المنتمين إليها، وكذلك اعتبرها المجمع الفقهي الاسلامي تتناقض كلياً مع مبادئ وقواعد الاسلام. وقد منعت هذه النوادي في معظم البلاد العربية ومنها سورية.



557



556



555



554



مغلف مسجل مسافر ضمن دمشق و عليه الطابع SG 556 وملصق عليه 557



مغلف مسجل مسافر من دمشق إلى الولايات المتحدة و عليه SG 4x555.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٥-٤-٥٥ إلى الولايات المتحدة و عليه مجموعتي الروتاري SG 554-457.



مغلف نادي الروتاري في حلب

الذكرى التاسعة للجلاء ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٥٥:
جرى العرض العسكري التقليدي بحضور رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي.



مغلف مسافر من القامشلي بتاريخ ٢١-٥-١٩٥٥ إلى كاليفورنيا
وعليه أحد طابعي إصدار الجلاء SG 559.

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٩ بتاريخ ٢٨-٤-١٩٥٥ إلى لوس انجلوس وعليه زوج من
طابعي إصدار الجلاء SG 558-9.

يوم الأم السورية ١٣ أيار (مايو) ١٩٥٥:



مغلف هواة مسافر من دمشق/٨ بتاريخ ٢٩-٥-١٩٥٥ إلى كاليفورنيا وعليه طوابع مجموعة يوم الأم SG 560-2.

مؤتمر المغتربين السوريين:



انتخاب رئيس الجمهورية

في ١٨ آب (أغسطس) ١٩٥٥ انتخب المجلس النيابي الجديد، في الاقتراع الثاني، شكري القوتلي رئيساً للجمهورية بعد أن فاز على منافسه السيد خالد العظم ، فحلّ بذلك محلّ السيد هاشم الأتاسي المنتهية ولايته.

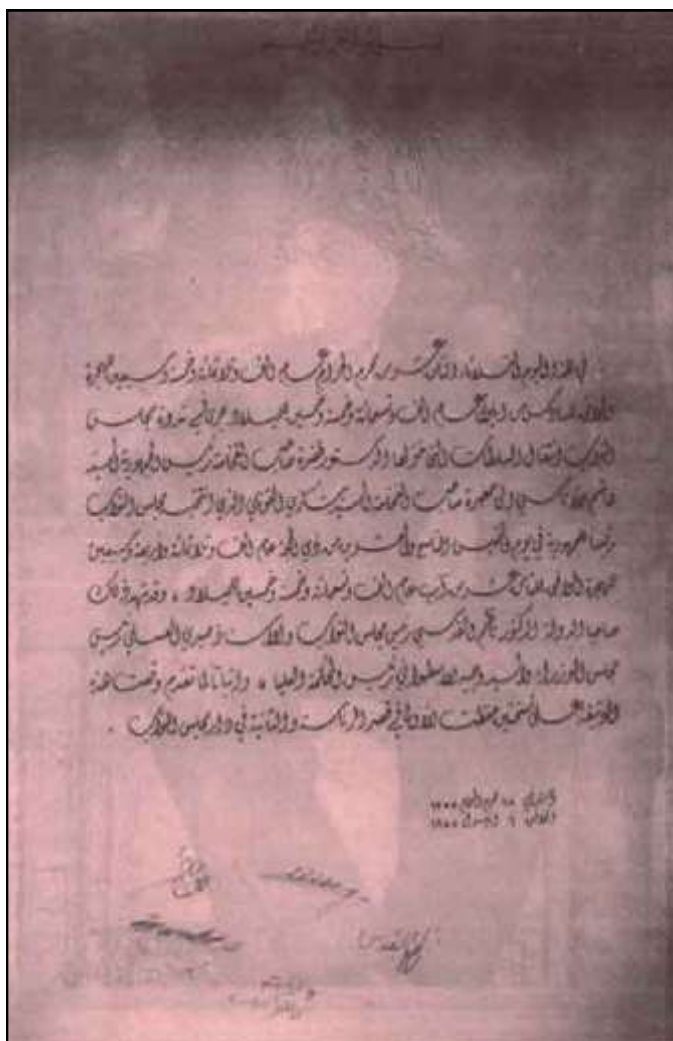


الرئيس القوتلي يؤدي اليمين الدستورية وفي السدة الرئيسية الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب.



الرئيس المنتهية ولايته هاشم الأتاسي والرئيس المنتخب شكري القوتلي بعد إعلان نتيجة الانتخاب.

ثم جرى انتقال السلطات الدستورية بين الرئيس هاشم الأتاسي والرئيس شكري القوتلي بشكل دستوري ومنظم. جرى ذلك للمرة الأولى (والأخيرة حتى الآن).



وثيقة انتقال السلطات الدستورية



الرئيس القوتلي يتسلم وثيقة انتقال السلطات الدستورية من الرئيس هاشم الأتاسي. بحضور كل من : الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب، وصبري العسلي رئيس مجلس الوزراء، والقاضي وجيه الأسطواني رئيس المحكمة العليا، الذين شهدوا بتوقيعهم على الوثيقة. وبحضور النواب والوزراء.

نص الوثيقة

في هذا اليوم الثلاثاء الثامن عشر من محرم الحرام عام ألف وثلاثمائة وخمسة وسبعين للهجرة الموافق للسادس من أيلول عا ألف وتسعمائة وخمس وخمسين للميلاد جرى في ندوة مجلس النواب انتقال السلطات الدستورية لحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السيد هاشم الأتاسي إلى حضرة صاحب الفخامة السيد شكري القوتلي الذي انتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة عام ألف وثلاثمائة وأربعة وسبعين للهجرة الموافق للثامن عشر من آب عام ألف وتسعمائة وخمسة وخمسين للميلاد، وقد شهد ذلك صاحب الدولة الدكتور ناظم القدسي رئيس مجلس النواب والأستاذ صبري العسلي رئيس مجلس الوزراء والسيد وجيه الأسطواني رئيس المحكمة العليا، وإثباتاً لما تقدم وقعت هذه الوثيقة على نسختين حفظت الأولى في قصر الرئاسة والثانية في دار مجلس النواب.

معرض دمشق الدولي الثاني ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٥ :

عندما جرى الاعداد لمعرض دمشق الدولي، كان المخطط له أنه سيكون لمرة واحدة (كما حصل للمعارض التي سبقته). لكن النجاح الكبير غير المتوقع رغم ظروف الانتخابات النيابية، جعل المسؤولين يقررون عقده سنوياً. وجاءت النسخة الثانية أفضل من سابقتها.



في الصورة الأولى: من اليمين: رئيسة الاتحاد النسائي السيدة عادلة بيهم الجزائري ، والكروسي الفارغ مخصص للسيدة أسماء زوجة فخامة الرئيس فارس الخوري ، ثم معالي ولي عهد دولة الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، ثم دولة رئيس الوزراء صبري العسلي ، ثم دولة رئيس مجلس النواب الدكتور ناظم القدسي ، ثم فخامة الرئيس هاشم بك الاتاسي (رئيس الجمهورية) ، ثم أمير دولة الكويت الشيخ عبد الله السالم المبارك الصباح ، ثم زوجة المستشار الأمريكي في دمشق روبرت مالوري . وبالخلف رجال السلك الدبلوماسي في دمشق . وفي الصورة الثانية: الرئيس المنتخب شكري القوتلي يتفقد المعرض.



مغلف مسجل ومسافر من معرض دمشق الدولي/١ بتاريخ ٢٣-٩-٥٥ إلى سويسرا وعليه SG 565-567.



مغلف هواة مسجل ومسافر من معرض دمشق الدولي/١ بتاريخ ٥-٩-٥٥ إلى نيويورك وعليه كل المجموعة SG 565-568 .

يوم الطفل العالمي ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٥ :



مغلف هواة مسافر إلى نيويورك وعليه مجموعة يوم الطفل العالمي SG 670-1.

الذكرى العاشرة لتأسيس الأمم المتحدة

عندما كانت الحرب العالمية الثانية في مراحلها الأخيرة، عقد بين ٢٠ آب (أغسطس) و٧ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٤٤، مؤتمر ممبرتن أو كس حضره مندوبون عن الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين (الوطنية). وتقرر فيه إنشاء هيئة عالمية تعمل على (إدارة شئون العالم وتوثيق التعاون بين الدول المحبة للسلام، بعد انتهاء الحرب). ثم قرر مؤتمر يالطا (٩-١١ شباط ١٩٤٥) دعوة الحكومات التي حاربت دول المحور إلى مؤتمر يعقد في سان فرانسيسكو في ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٤٥، لوضع الأسس اللازمة لميثاق الأمم المتحدة وتقرير قواعده. واشترط على الدول التي تريد الانضمام للأمم المتحدة أن تعلن الحرب على دول المحور قبل أول آذار (مارس) ١٩٤٥. فتساقطت الدول التي لم تشارك في الحرب للقيام بهذا الإعلان الشكلي، وقد أعلنت سورية الحرب على دول المحور يوم ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٤٥.



وزير الخارجية نعيم أنطاكي يوقع ميثاق تأسيس الأمم المتحدة خلال مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ و يبدو خلفه أعضاء الوفد السوري ناظم القدسي، فريد زين الدين، و فارس الخوري في أقصى يسار الصورة.

وفي ٢٥ آذار (مارس) وجهت الولايات المتحدة أصالة عن نفسها ونياية عن بريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين (الوطنية)، الدعوة الرسمية للدول المحاربة في صف الحلفاء لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو. استنبتت كل من سورية ولبنان من هذه الدعوة بحجة أن مؤتمر يالطا كان قد عين الدول التي ستشارك في أعمال الأمم المتحدة ولم تكن الدولتان من بينها. وقد بذلت الحكومتان السورية واللبنانية جهوداً دبلوماسية نجحت في دعوة البلدين رسمياً إلى مؤتمر سان فرانسيسكو. وتألّف الوفد السوري برئاسة فارس الخوري رئيس الوزراء الذي شارك في جميع أعمال المؤتمر.

إصدار الذكرى العاشرة لتأسيس الأمم المتحدة ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٥:



مغلف هواة مسافر من دمشق/٨ بتاريخ ١٧-١١-٥٥ إلى لوس انجلوس وعليه مجموعة الذكرى العاشرة للأمم المتحدة 4-671-SG.

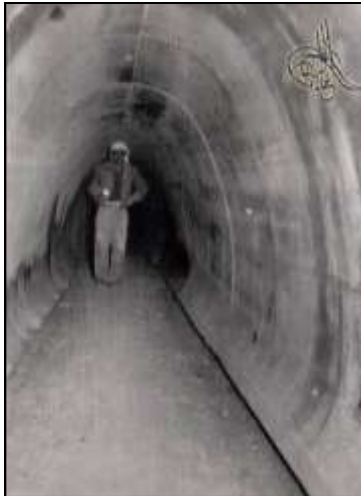


مغلف مسافر من بانياس بتاريخ ٧-٣-٥٦ إلى تركيا وعليه SG573.



بطاقة بريد مسافرة من دمشق بتاريخ ٩-١١-٥٧ إلى تشيكوسلوفاكيا وعليها SG571.

مشروع جر مياه الفرات إلى حلب



ظلت مدينة حلب تعاني من شح مياه الشرب إلى أن اقترح أربعة من نوابها (رشدي الكيخيا، ناظم القدسي، لطيف غنيمه وعبد الرحمن الكيالي) على الحكومة رصد مبلغ لتنفيذ جر الماء من نهر الفرات لارواء المدينة وما حولها.

وقد وافقت لجنة الموازنة في عام ١٩٤٧ على تخصيص ٢٠ مليوناً من الليرات السورية لتأمين كمية من المياه تكفي للشرب فقط و رفض مشروع تأمين مياه لري بساتين المدينة. وتشكلت بموجب المرسوم رقم ٢٤٤ تاريخ ٢٧-٢-١٩٤٧ لجنة برئاسة وزير المواصلات وعضوية محافظ حلب وعدد من الفنيين، عهد إليها بحث مشروع إسالة مياه الفرات إلى مدينة حلب واقتراح الهيئة التي تقتضي المصلحة بتكليفها القيام بتنفيذه واستثماره ووضع الأسس لنظام الاستثمار ودرس أحسن الطرق لتمويل المشروع في مراحله الثلاث: الدراسة-التنفيذ-الاستثمار.

كان مشروع جر مياه الشرب يقتضي رفع ماء الفرات بالمحركات إلى ارتفاع ٩٥ متراً، ثم دفعه ألياً في قناة طولها تسعين كيلو متراً. وصلت مياه الفرات لأول مرة لحلب في بداية الخمسينات و تم الاستغناء عن آبار عين التل و ينابيع حيلان التي كانت مصدر مياه الشرب للمدينة .



مجموعة جر مياه الفرات إلى حلب ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٥:

صدرت هذه المجموعة بمناسبة تدشين رئيس الجمهورية شكري القوتلي المشروع يومي ٢١ و٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥ . عليها صورة قلعة حلب. و طبع من هذا الاصدار (٤٠٠٠٠) مجموعة.



577



576



575



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٦-١١-١٩٥٥ إلى نيويورك وعليه مجموعة جر مياه الفرات 575, 2x576 & 2x577 كاملة إضافة للطابع SG 529 . على خلف المغلف، ختم الوصول إلى نيويورك بتاريخ ٢٩-١١-١٩٥٥ .

مجموعة مؤتمر البريد العربي المنعقد في القاهرة بتاريخ ١٥-٣-١٩٥٥، الصادرة بتاريخ ٢٩-١٢-١٩٥٥ :

المجموعة هي طوابع ١٩٥٥ : SG 96a, b & c موشحة بعبارة :
مؤتمر البريد العربي
القاهرة ١٥/٣/١٩٥٥

وشح من هذا الاصدار (٢٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٢-٣-١٩٥٦ إلى نيويورك وعليه ثنائية مجموعة مؤتمر البريد SG 578-580 كاملة إضافة للطابع SG2x537 . على الخلف، ختم الوصول لنيويورك (١٦ آذار ٥٦) .

إصدار ذكرى زيارة عاهل الأردن نيسان (أبريل) ١٩٥٦:

صدرت بتاريخ ١١ نيسان ١٩٥٦ بمناسبة زيارة الملك الحسين بن طلال لدمشق.
المجموعة هي طوابع ١٩٥٥ : SG 96a, b & c موشحة بعبارة : ذكرى زيارة عاهل الأردن نيسان ١٩٥٦
وشح من هذا الاصدار (١٥٠٠٠) مجموعة.



الرئيس القوتلي والملك حسين و رئيس الوزراء صبري العسلي في قصر العظم بدمشق.

حصلت هذه الزيارة بعد أن قام الملك حسين صباح ١-٣-٥٦ بطرد الجنرال البريطاني John Bagot Glubb (غلوب باشا-أبو حنيك) الذي كان قائداً للجيش العربي الأردني منذ عام ١٩٣٩ عملاً بأحكام المعاهدة البريطانية الأردنية. فيما عرف حينها بـ"تعريب الجيش العربي الأردني" بالتنسيق بين الملك وحركة الضباط الأردنيين الأحرار.

وأعقب ذلك إجراء انتخابات فاز بها معارضو انضمام الأردن لحلف بغداد وتشكلت نتيجتها حكومة سليمان النابلسي التي نفذت برنامجها القاضي بإلغاء المعاهدة البريطانية الأردنية، وإعطاء حرية الأحزاب، واستبدال المعونة المالية البريطانية بمعونة عربية تقدمها مصر وسورية والسعودية.

أكسبت تلك الحركة الملك شعبية كبيراً لكنه سرعان ما غير تلك الحكومة عام ١٩٥٧.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٥-٤-١٩٥٦ إلى القاهرة وعليه المجموعة SG 581-583 كاملة.

إصدار الذكرى العاشرة للجلاء ١٧ نيسان ١٩٥٦ :

على الطابع SG 584 صورة رئيس الجمهورية شكري القوتلي.
وعلى الطابع SG 585 رسم يمثل
وعلى الطابع SG 586 صورة لتمثال الشهيد يوسف العظمة.
طبع من هذا الاصدار (٢٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٨-٢-٢٠ (بعد إعلان الجمهورية العربية المتحدة كما يفهم مما هو مكتوب على المغلف)، إلى نيويورك

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٦-٤-٢٥ إلى نيويورك وعليه مجموعة الذكرى العاشرة للجلاء SG 584-586 كاملة.

الإصدار العادي للرئيس شكري القوتلي ٧ تموز ١٩٥٦ :

إصدار للبريد العادي

طبع من هذا الاصدار ١٠٠ق (٢٥٠٠٠)، ٢٠٠ق (١٠٠٠٠٠)، ٣٠٠ق (٥٠٠٠٠) و ٥٠٠ق (٥٠٠٠٠).



مغلف تجاري مسافر من دمشق/٤ بتاريخ ١٩٥٦-١١-١٢ إلى لوس انجلوس/ كاليفورنيا وعليه الطابع SG 588.

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٦-٧-٢٣ إلى نيويورك وعليه كامل الاصدار SG 587-590 ، ختم الوصول بتاريخ ١٩٥٦-٧-٢٦.



استعمال متأخر للطابع SG 589 (٣٠٠ ق الأحمر من إصدار الرئيس القوتلي) على مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٩٥٦-٩-٠٩ إلى نيويورك.

مغلف تجاري مسجل مسافر من حلب بتاريخ ١٩٥٨-١٠-٢٠ إلى ترون/ استراليا وعليه الطابع SG 587.

مهرجان القطن بحلب ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٦ : طبع من هذا الطابع ٤ ملايين.



مغلف مسافر من الرحبية بتاريخ ٥٦-٧-٤ إلى قطننا وعليه طابع مهرجان القطن SG 591

توشيح إصدار معرض دمشق الثاني ١٨ آب (أغسطس) ١٩٥٦ :

وشح من هذا الاصدار (٧٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف هواة مسافر من دمشق/٦ بتاريخ ٥٦-١٢-١٧ إلى الأرجنتين وعليه SG 2x694 .

مغلف هواة مسافر من دمشق/٦ بتاريخ ٥٦-٩-١ إلى نيويورك وعليه مجموعة المعرض الموشحة SG 592-595 .

معرض دمشق الدولي الثالث ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦ :

طبع من هذا الاصدار (١٠٠٠٠٠) مجموعة.



الرئيس شكري القوتلي بعد افتتاح المعرض الثالث.

مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٥ بتاريخ ٥٦-٩-١٣ إلى نيويورك وعليه مجموعة المعرض الثالث SG 596-600 .

الحملة الدولية للمتاحف

٩ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٦ :
طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ١٨-١٠-٥٦ إلى نيويورك وعليه مجموعة الحملة الدولية للمتاحف SG 601-603.

الذكرى الحادية عشرة للأمم المتحدة ٥٦-١٠-٣٠:

الطوابع SG 571-4 وقد وشحت بـ:
الذكرى الحادية عشرة للأمم المتحدة
11eme ANNIVERSAIRE de L'ONU

وشح من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٩-١١-٥٦ إلى أوسلو/النرويج وعليه مجموعة الأمم المتحدة SG 604-607 SG 564.

عيد الشجرة ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٦:

طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلفين هواة مسجلين مسافر من دمشق بتاريخ ٦-٣-٥٧ و ٩-١-١٩٥٧ إلى بروكسل و نيويورك وعلى أحدهما مجموعتين وعلى الآخر مجموعة طابعي عيد الشجرة SG 608-9.

قصر العظم في دمشق ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٧:

طبع من هذا الاصدار ٦ ملايين من SG610 و ٣ ملايين من 611



مغلف مسجل مسافر من اللاذقية بتاريخ ٢٧-٤-٥٧ وعليه الطابع SG 611.



مغلف مسافر من دمشق إلى براغ/تشيكوسلوفاكيا وعليه الطابع SG 610.

قصر العظم بدمشق

بناه والي دمشق وأمير الحج الشامي أسعد باشا العظم سنة ١١٦٣ هـ الموافق ١٧٤٩ م، واتخذة سكناً له ولعائلته. يقع هذا القصر الرائع بالقرب في سوق البزورية، وتبلغ مساحته ما يقارب ٥٥٠٠ متر مربع ويتألف من ثلاثة أقسام:

- السلامك أو قسم الاستقبال.
- الحرملك أو قسم المعيشة.
- الخدمك.

وهو يتميز، مثل البيوت الدمشقية، ببساطة العمارة الخارجية، والغنى الشديد في العمارة والزخرفة الداخلية.

اتخذة المندوب السامي الفرنسي مقراً له بعد احتلال دمشق، وقد هاجمه الثوار أثناء الثورة السورية الكبرى وأحرقوا جزءاً منه وكان ذلك ذريعة لإحراق الإحتلال لأحياء كاملة من دمشق.

تم استملاك القصر بالكامل وتم تحويله في أيلول (سبتمبر) ١٩٥٤ بعد ترميمه إلى متحف للتقاليد الشعبية والصناعات اليدوية التقليدية. وتم جمع المعروضات من مختلف المناطق السورية عن طريق الإهداء أو الشراء، ويضم حالياً أكثر من عشرة آلاف من القطع والنفائس الشعبية، ومجموعة رائعة من الأزياء الشعبية والمطرزات اليدوية.



قاعة الحكواتي

القاعة الحادية عشرة المخصصة لاستقبال الضيوف

الباحة الداخلية للسلامك من جهة الشمال والغرب

العدوان الثلاثي على مصر حرب السويس

بعد ما ببناء من اتفاق بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل فيما عرف باتفاق سيفر. وفي ٢٩-١٠-٥٦، بدأ الجيش الاسرائيلي بالهجوم على مصر، واحتل سيناء ووصل إلى قناة السويس، وبحسب الاتفاق المذكور، وجهت بريطانيا وفرنسا في اليوم التالي إنذاراً لمصر بأن تسحب جيوشها من منطقة قناة السويس. شنت القوات البريطانية والفرنسية هجموها على مدن قناة السويس، فاحتلوا بورسعيد لكنهم عجزوا عن التقدم للاسماعيلية بسبب اشتداد المقاومة.



إغلاق قناة السويس

المسجد العباسي في بورسعيد

العدوان على بورسعيد

وبسبب :

- المقاومة العسكرية والشعبية للعدوان.
 - الانذار السوفييتي بالتدخل إن لم يتوقف العدوان.
 - معارضة الولايات المتحدة للعدوان. وعملها على انهيار الجنيه الاسترليني كخطوة تحذيرية.
 - التأييد الشعبي العربي لمصر.
 - تنديد الأمم المتحدة بالعدوان ومطالبتها بانسحاب المعتدين.
- فقد بدأ المعتدون بالانسحاب اعتباراً من ٤-١١-٥٦. فانسحبوا من بورسعيد في ٢٣-١٢-٥٦، وأنسحبت اسرائيل من سيناء وقطاع غزة أوائل عام ١٩٥٧.

نتائج العدوان:

- نهاية الامبراطورية البريطانية، فبسبب السويس، جرت عملية التسلم والتسليم بين بريطانيا والولايات المتحدة لإمبراطورية لم تعد بريطانيا قادرة على حملها.
- نهاية الجمهورية الفرنسية الرابعة، وبدء ديغول الاعداد لاستلام السلطة.
- بداية المساعي الجدية لإقامة الاتحاد الأوروبي.
- ازدياد النفوذ السوفييتي في المنطقة.
- صعود تأثير مصر وعبد الناصر، حتى أن أحد الدبلوماسيين البريطانيين كتب يقول أن عبد الناصر جعل صوت نبضات قلب القاهرة تسمع في كل عاصمة عربية من المحيط للخليج.
- التقارب الكبير بين مصر وسورية على كل المستويات والذي تجلى في وقوف كل السوريين مع مصر وانخراطهم في المقاومة الشعبية، وقطع امدادات النفط العراقي عن الغرب.

المقاومة الشعبية ٧ شباط (فبراير) ١٩٥٧:

انخرط السوريون في منظمات المقاومة الشعبية التي تشكلت في كل المدن السورية تضامناً مع مصر وشعبها. وبهذه المناسبة صدر هذا الاصدار وطبع منه (١٢٥٠٠٠) مجموعة.



613



612

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٠-١١-٦٠ و عليه الطابعين SG 2x612

ذكرى الجلاء عن بورسعيد:

الطابعين SG 612-3 وقد وشحا بالعبارة:

ذكرى الجلاء عن بورسعيد ١٩٥٦/١٢/٢٢
22.12.56 EVACUATION PORT SAID

طبع من هذا الاصدار (١٢٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ٢٦-٨-٥٨ إلى الولايات المتحدة و عليه طابع
ذكرى الجلاء عن بورسعيد SG 615.

مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ١٤-٧-٥٧ إلى تورينو/إيطاليا و عليه طابعي
ذكرى الجلاء عن بورسعيد SG 614-5.

عيد الأم ٢١ آذار (مارس) ١٩٥٧:

طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من دمشق/٧ بتاريخ ٢٠-٣-٥٧ إلى نيويورك و عليه مجموعة عيد الأم SG 616-7.

الذكرى الحادية عشرة للجلاء ٢٠ نيسان (أبريل) ١٩٥٧:

طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



الرئيس شكري القوتلي و وزير الدفاع خالد العظم ورئيس اركان الجيش اللواء توفيق نظام الدين، في منصة العرض العسكري بمناسبة عيد الجلاء في ١٧ نيسان ١٩٥٧



مغلف مسجل مسافر من دمشق/٧ بتاريخ ٢٥-٤-٥٧ إلى نيويورك وعليه مجموعة ذكرى الجلاء SG 618-22.

معرض دمشق الدولي الرابع ١ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٧ :

طبع من هذا الاصدار (٤٠٠٠٠) مجموعة.



الرئيس شكري القوتلي، يرافقه رئيس المجلس النيابي ناظم القدسي، يفتتح معرض دمشق الدولي لعام ١٩٥٧. وخلفه على يساره كل من صبري العسلي ومعروف الدواليبي وصلاح البيطار وعلى يمينه من الخلف فاخر كيالي وعبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد المصري. رحمهم الله جميعا



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٧-٩-٥٧ إلى نيويورك وعليه مجموعة معرض دمشق الدولي الرابع SG 623-637.

مهرجان القطن (حلب) ٣ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٧ :

طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



أحد عروض المهرجان



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-١٠-٥٧ إلى نيويورك .

يوم الطفل العالمي ٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٧ :

طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسجل مسافر من الحسكة بتاريخ ٥٧-١٠-٢ إلى هولاندا عن طريق دمشق (٣-١٠-٥٧) وعليه مجموعة يوم الطفل العالمي SG 631-633..SG 631-633

تذكار أسبوع الرسائل العالمي ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٧ :

من ٦-١٢ تشرين الأول ١٩٥٧.

طبع من هذا الاصدار (٢٠٠٠٠) مجموعة.



بطاقة بريد مسافرة ضمن حلب وعليها طابع أسبوع الرسائل SG 635.

بطاقة بريد مسافرة ضمن حلب بتاريخ ٥٩-٢-٣ وعليها الطابع SG 634.

تذكار أسبوع التحصين ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٧ :

وقد جرى بين ٧-١ تشرين الثاني ١٩٥٧ .
طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



637



636

تذكار المؤتمر الثالث لاتحاد المحامين العرب ٥٧-٩-٢١:

انعقد المؤتمر في دمشق في الفترة من ٢١-٢٥ أيلول ١٩٥٧. طبع من هذا الاصدار (٣٥٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسجل مسافر من دمشق بتاريخ ٥٧-٩-٢٣ إلى نيويورك وعليه ثلاث مجموعات من تذكار مؤتمر المحامين العرب SG 638-640.



مغلف هواة مسجل مسافر من دمشق/٦ بتاريخ ٥٧-١٠-٢٩ إلى نيويورك وعليه مجموعة تذكار مؤتمر المحامين العرب SG 638-640. إضافة لمجموعة اسبوع الرسائل SG 634 \$ 635 والطابع SG 633 من مجموعة يوم الطفل العالمي.

تذكار مهرجان الطيران الشراعي ٥٧-١١-٨:

جرى المهرجان في دمشق يوم ٨ أيلول ١٩٥٧. وأقامه نادي الطيران الشراعي الذي افتتح يوم ٢٧-١٠-١٩٥٤ في مطار الديماس قرب دمشق الذي وضعته وزارة الدفاع تحت تصرف النادي، وقد افتتحه رئيس الأركان بحضور رئيس الوزراء سعيد الغزي.



643



642



641



بطاقة بريد مسافرة من مشق بتاريخ ٥٨-٨-٣١ إلى تشيكوسلوفاكيا



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٥٦-١٢-١٦ إلى ألمانيا.

تذكار مؤتمر الحقوقيين الأفرو-آسيويين ٨-١١-١٩٥٧:

إنعقد المؤتمر في دمشق في الفترة من ٧-١٠-١١-١٩٥٧.
طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٦-١١-٥٧ إلى نيويورك و عليه مجموعة مؤتمر الحقوقيين الأفرو-آسيويين SG 644-646.

الاصدار العادي : جامع خالد بن الوليد في حمص.

طبع من هذا الطابع ٦ ملايين نسخة.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣٠-١٢-٥٧ إلى سويسرا و عليه رابعة من طابع جامع خالد بن الوليد SG 647.

جامع خالد بن الوليد في حمص

هو الصرح التاريخي والسياحي والديني في المدينة. منذ نشأته المضلعتان بالحجر الأبيض ترشدان الزائر إليه عبر ساحة حمص الواسعة في تلك المدينة التي تشتهر ببيوتها المتوسطة العلو. وهو نسخة عن جامع السلطان أحمد في اسطنبول.
ويضم الجامع ضريح القائد العربي الصحابي خالد بن الوليد، المتوفى في حمص سنة ٦٤١م.

له تسعة قباب بيضاء متباينة الحجم، وبناء متسع وحديقة خارجية تحيط بالجامع ويمتاز بمئذنتيه الرشيقتين العاليتين التي تجاور القباب التسع. يتصدر بيت الصلاة محارب ثلاثية زخرف الأوسط منها بالرخام المجزع بأشكال هندسية غاية في الجمال. أما المنبر فهو من الرخام الأبيض المنقوش والمخرم وباحة صحن خارجي متسع، وقد عني أشد العناية بنموذج البناء للجامع بالأحجار الملونة والزخارف والنقوش البديعة.

يقع ضريح خالد بن الوليد في الزاوية الشمالية الغربية من حرم المسجد وهو مبني من الرخام الأبيض وتعلوه قبة مزخرفة بالقرب منه ضريح آخر صغير هو ضريح عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.



إصدار الخطة الخمسية ١٢ شباط (فبراير) ١٩٥٨ :

وهو آخر إصدار تحت عنوان الجمهورية السورية صدر بمناسبة إعلان الخطة الاقتصادية الخمسية الأولى .
طبع من هذا الاصدار (٣٠٠٠٠) مجموعة.



مغلف مسافر من الحسكة بتاريخ ١٣-٤-٥٨ إلى كولورادو/ الولايات المتحدة وعليه مجموعة الخطة الخمسية SG 648-650

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ١٣-٢-٥٨ إلى بيونس آيرس/الأرجنتين وعليه مجموعة الخطة الخمسية SG 648-650 كاملة.

٩-الوحدة مع مصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة

في الأول من شباط (فبراير) ١٩٥٨ تم في القاهرة التوقيع على اتفاق الوحدة بين مصر وسورية وقيام الجمهورية العربية المتحدة، وتحدد يوم ٢٢ شباط موعداً لاستفتاء الشعبين المصري والسوري على هذا الاتفاق، وعلى تولي الرئيس جمال عبد الناصر رئاسة الجمهورية الوليدة. وقد تمت الموافقة على الأمرين بأغلبية كبيرة.



الصور التاريخية للخطوات الثلاثة الأخيرة التي سبقت قيام الوحدة.

الصورة الأولى لوفد الجيش ويبدو في الصف الأمامي، من اليمين: المقدم بشير صادق، المقدم جادو عز الدين (قائد لواء)، اللواء عفيف البزري (رئيس الأركان العامة)، جمال عبد الناصر، عبد الحكيم عامر، المقدم طعمة العودة الله (قائد لواء)، المقدم حسين حدة (قائد لواء)، المقدم ياسين فرجاني (قائد لواء).
الصف الأوسط، من اليمين: المقدم محمد النسر (قائد لواء)، المقدم جمال الصوفي (قائد البحرية)، المقدم مصطفى حمدون (رئيس الشعبة الأولى)، المقدم أحمد حنيدي (قائد لواء)، عقيد عبد المحسن أبو النور (مصري).
الصف الأعلى، من اليمين: المقدم نورالله حاج ابراهيم، المقدم أكرم الديري (قائد الجبهة)، المقدم عبد الغني قنوت (قائد لواء)، المقدم أمين الحافظ، ؟؟، العميد حافظ إسماعيل (مصري).

والصورة الثانية لوصول الرئيس شكري القوتلي للقاهرة.

و الصورة الثالثة لتوقيع الرئيسين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر لاتفاق الوحدة بتاريخ الأول من شباط ١٩٥٨.

وقد بدأت بعد ذلك إصدارات طوابع الجمهورية العربية المتحدة.

استمرت هذه الوحدة حتى ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ حيث أدى انقلاب عسكري لفصلها وقيام الجمهورية العربية السورية.

الفصل الثامن
القرطاسية البريدية



الفصل الثامن القرطاسية البريدية

تشمل القرطاسية البريدية Postal Stationary البطاقات والمغلفات التي طبع عليها طابع التخليص تسهياً لاستعمالها. ونحن سنعرض بين **بطاقة البريد** Postal Card أو Carte Postale، وبين **البطاقات البريدية**. ذلك أن الأولى هي للاستعمال البريدي في حين أن الثانية هي للاستعمال القانوني (يستعملها المحامون والجهات العامة والخاصة للتبليغ) رغم أنها تستخدم خدمات البريد.

إن أرقام المواد المعروضة هي أرقام أدلة القرطاسية البريدية التالية:

- أرقام ACEP هي أرقام طبعة ١٩٧٥ من دليل القرطاسية البريدية الذي تصدره جمعية هواة جمع القرطاسية البريدية الفرنسية.
- كما أن أرقام HG هي أرقام دليل *the American Higgins and Gage*.
- أما الأرقام Ascher فهي لدليل Ascher الألماني.

سيلاحظ القارئ وجود نقص في بعض البطاقات سواءً جديدة أو مستعملة، ذلك يعود لعدم توفرها حالياً. نأمل أن نتمكن من ذلك قبل مراجعة هذا الفصل.

١- الإصدارات الفرنسية:

بطاقات البريد إصدار ١٩١٩-١٩٢٠ :

وهي بطاقات عام ١٩٠٨ و ١٩٠٣ موشحة T.E.O. بنفس توشيح الإصدار الثاني للإحتلال الفرنسي الصادر أواخر عام ١٩١٩ والمرقم: (SG 11-20) وبقيمة جديدة.



٣مليارات/١٠ سنتيم رقم: 1 Ascher, HG 1, ACEP. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ ٢١-١٢-٢٠.



٤مليارات/١٠ سنتيم رقم: 2 Ascher, HG 2, ACEP. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ ٣٠-١-١٩٢٠.

بطاقات البريد إصدار ١٩٢١ :

وهي البطاقات الموشحة ٣ مليمات من الإصدار السابق بعد شطب توشيحها بخطوط أفقية واستبدال التوشيح بآخر شبيه بتوشيح طوابع إصدار ١٩٢٠، O.M.F. وقيمة جديدة ١ قرش (سوري).



التوشيح بمطبعة جدعون، قرش واحد/١٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 3, Ascher 3a. البطاقة مسافرة من بيروت بتاريخ ١٦-١٠-٢٠ إلى بروكسل.



التوشيح بمطبعة جدعون، قرش واحد/١٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 4, Ascher 3b. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ ٢١-١٢-٢٠ إلى دمشق.



التوشيح بمطبعة المفوضية العليا، قرش واحد/١٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 5, Ascher 3c. البطاقة المسافرة من بيروت بتاريخ إلى برلين/ألمانيا.

بطاقات البريد إصدار ١٩٢١/٢٢ :

موشحة بـ O.M.F. و(كارت بوستال) باللغة العربية، على بطاقة CARTE POSTALE ورق بني مخضر وعليها طابع ٢٠ سنتيم بني .



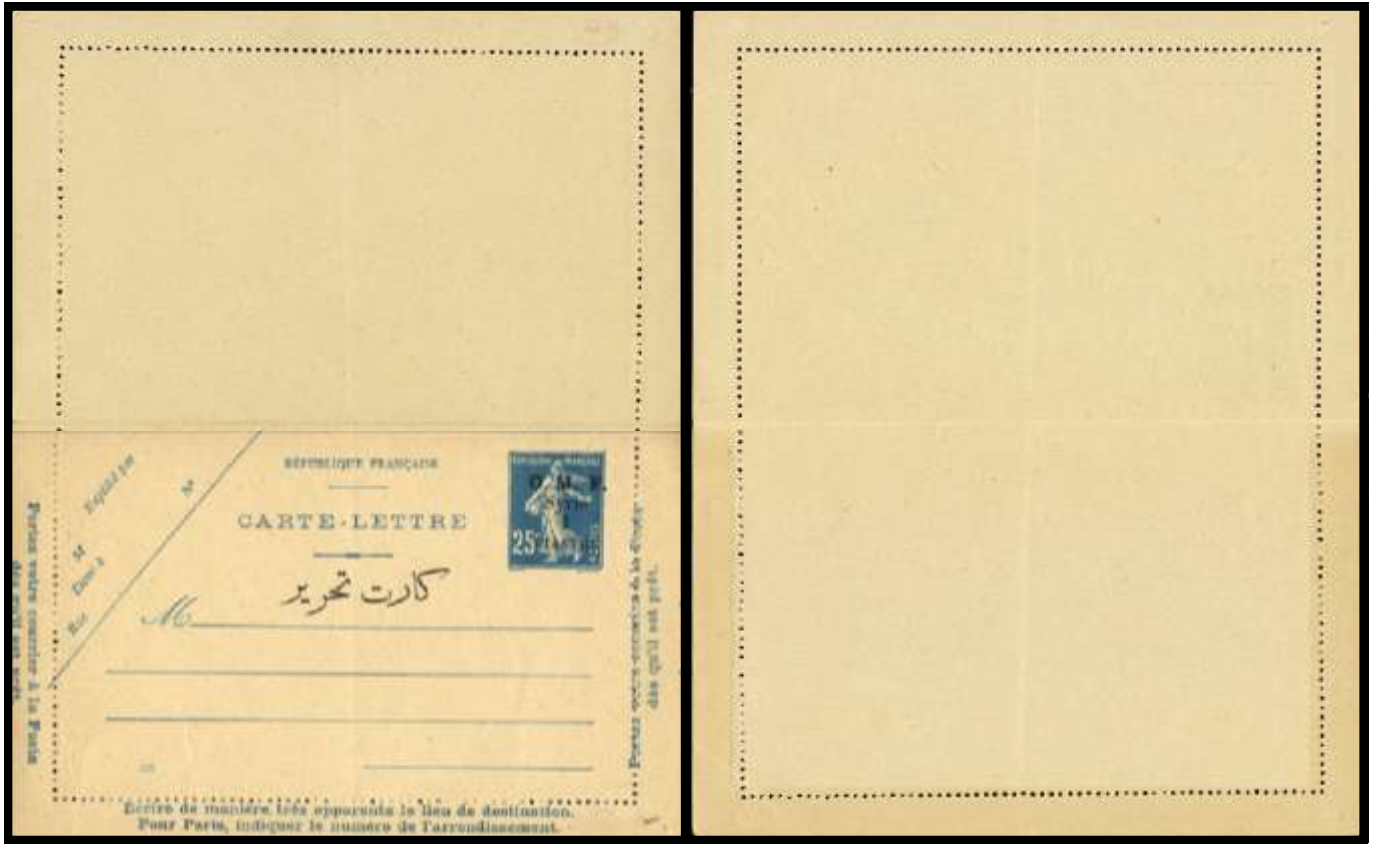
قرش واحد/٢٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 7, Ascher 4 .



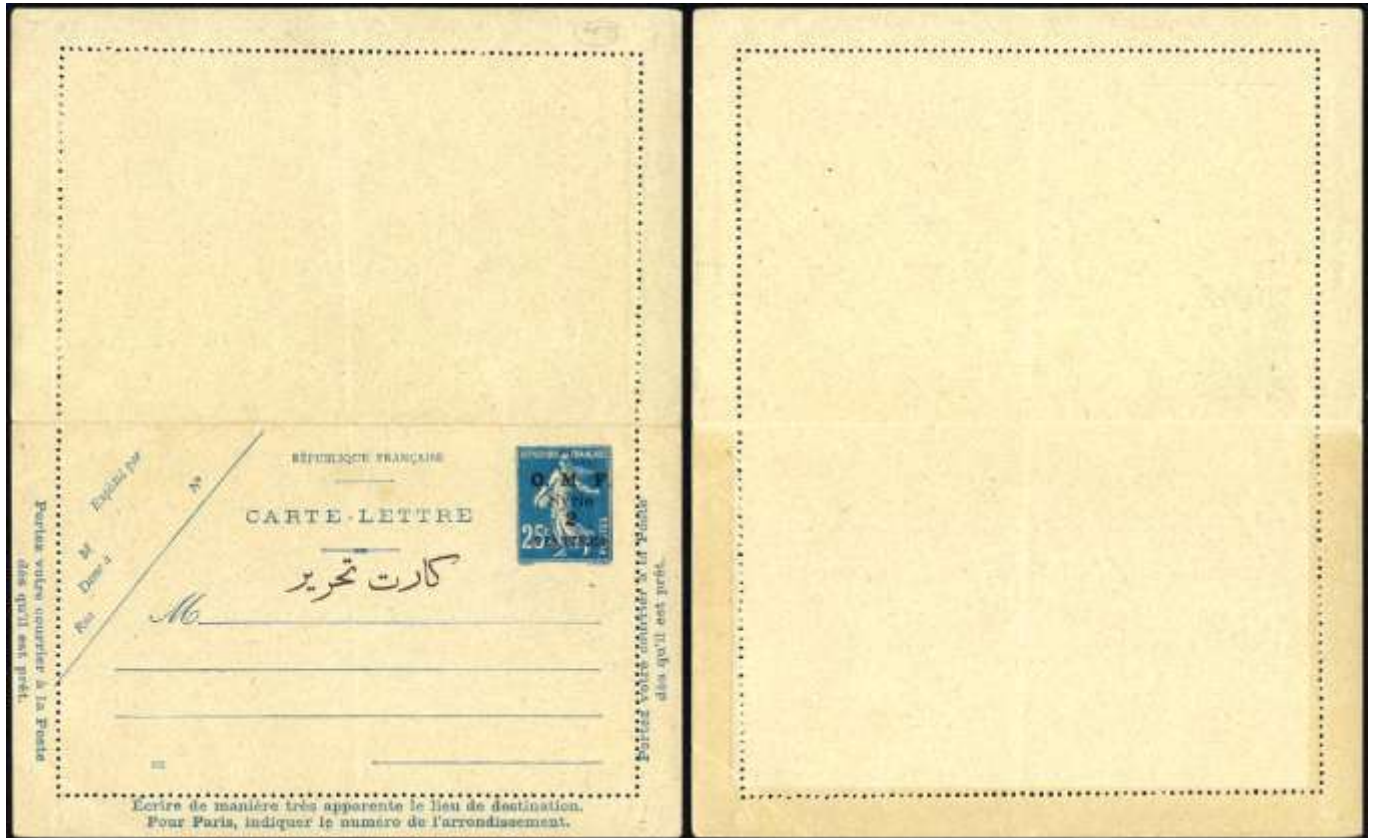
قرش ونصف/٢٠ سنتيم رقم: ACEP & HG 8, Ascher 5 . البطاقة مسافرة بتاريخ ٢١-١-٢٤ من دمشق للولايات المتحدة

كارت تحریر (رسالة) Carte-Lettre إصدار ١٩٢١/٢٢

توشیح O.M.F. و (كارت تحریر) باللغة العربية، على بطاقة CARTE- LETTRE ورق بني مخضر وعليها طابع ٢٥ سنتيم أزرق:
١- موشح قرش واحد. رقم: 1 Ascher, 3 HG & ACEP :



٢- موشح قرشان/٢٥ سنتيم رقم: 2 Ascher, 4 HG & ACEP .



بطاقات البريد إصدار ١٩٢٣:

توشيح Syrie Grand-Liban على كارت بوستال على بطاقة CARTE POSTALE ورق بني مخضر وعليها طابع ٢٠ أو ٣٠ سنتيم .



قرش واحد/ ٢٠ سانتيم الرقم: ACEP & HG 9

قرش ونصف/ ٢٠ سانتيم الرقم: ACEP & HG 10

قرش ونصف/ ٣٠ سانتيم الرقم: ACEP & HG 11

٢- الاصدارات السورية:

البطاقات البريدية إصدار ١٩٣١:

بطاقتين بريديتين تحملان صورة طابعين من اصدار المناظر الثانية عام ١٩٣٠.



٣ قروش، رقم 2 Acher، ACEP & HG 12، البطاقة المستعملة طلباً للصلح مرسله من وإلى حلب بتاريخ ٢-٤-٤٠.



١/٢ ق، رقم 13 HG & ACEP 2، البطاقة المسافرة بتاريخ ٢٢-٢-٤٦ من دمشق إلى برلين.

البطاقات البريدية الخاصة:

يُعدها المحامون وبعض التجار.



بطاقة بريدية (بترك م. خوري) للتبليغ. مرسله ضمن حلب بتاريخ ١٣-٣-١٩٤٢

كارت تحرير (رسالة) Carte-Lettre إصدار ١٩٣٠/٣٦

عليها طابع ٤ قروش شبيه الطابع SG 252، وهي على نوعين، بعلامة مائية Watermark، وبدون العلامة المائية.



الرقم بدون علامة مائية: ACEP1 HG 5 وعلامة مائية: Watermarked: ACEP1 5a، البطاقة مسافرة بتاريخ ٥-١-٤٦ ضمن حلب

مغلف ٤ قروش،

عليه طابع شبيه بالطابع SG 252:

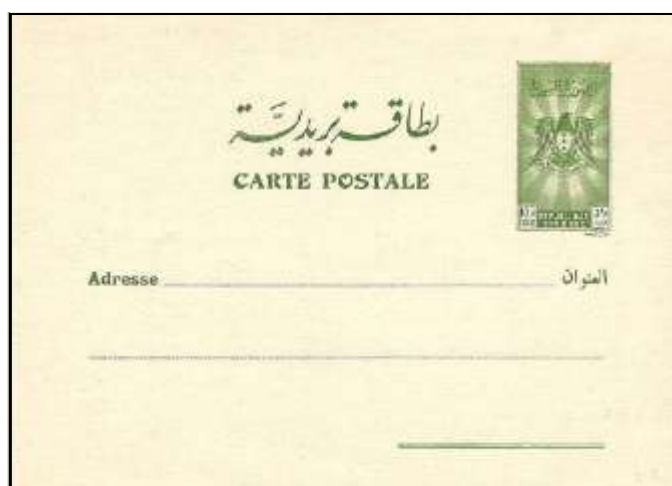


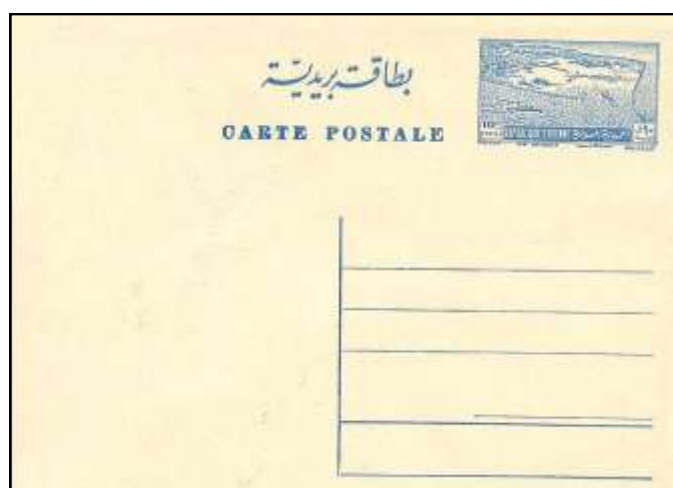
الرقم: ACEP1 HG 7، المغلف مسافر بتاريخ ٣-٤-٣٧ من اللاذقية إلى دمشق.

بطاقات البريد السورية:

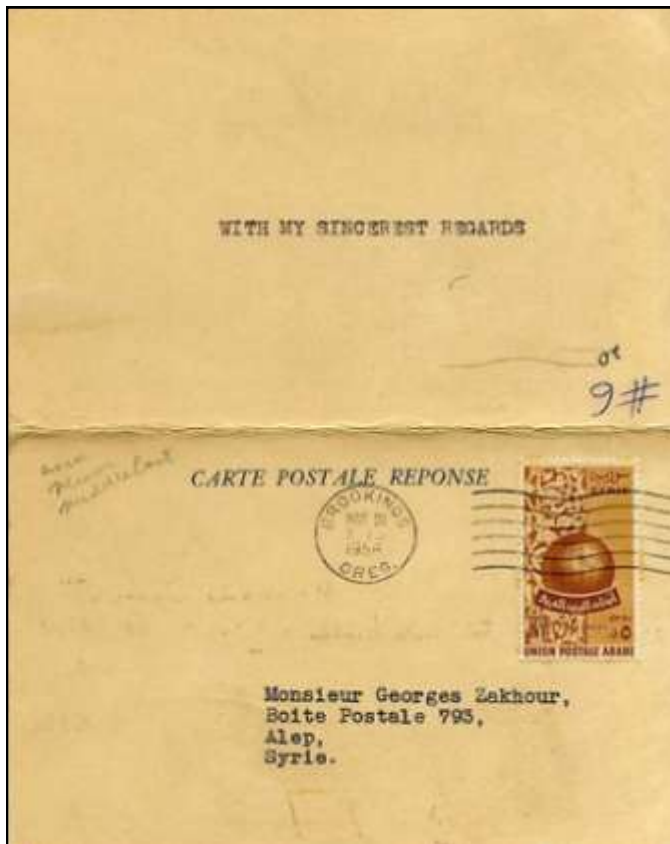
- إصدار ١٩٣٠



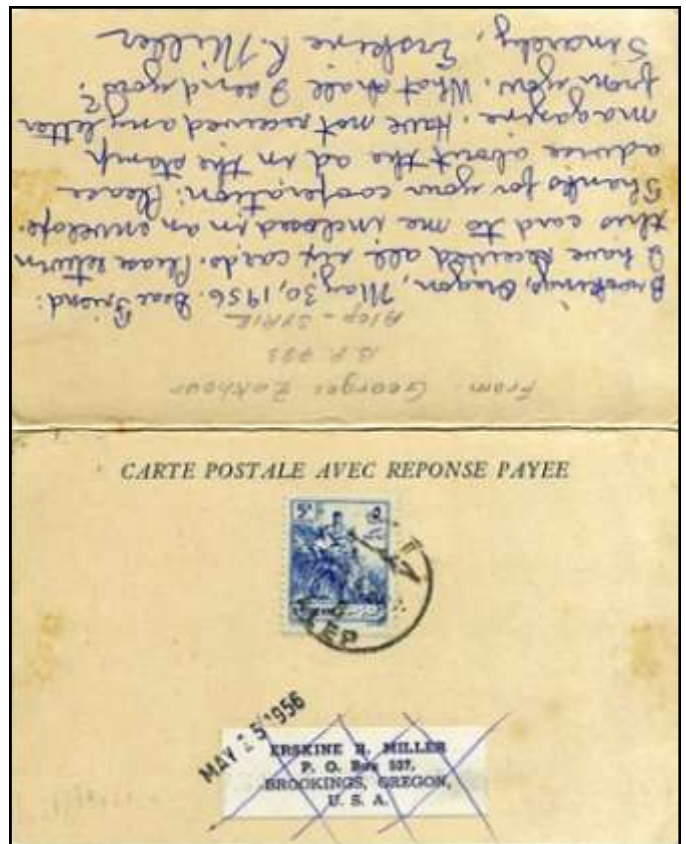




بطاقات البريد مع رد Replay Post Card:



بطاقة بريد مع رد، واردة إلى من الولايات المتحدة بتاريخ ٣١-٥-١٩٥٦.



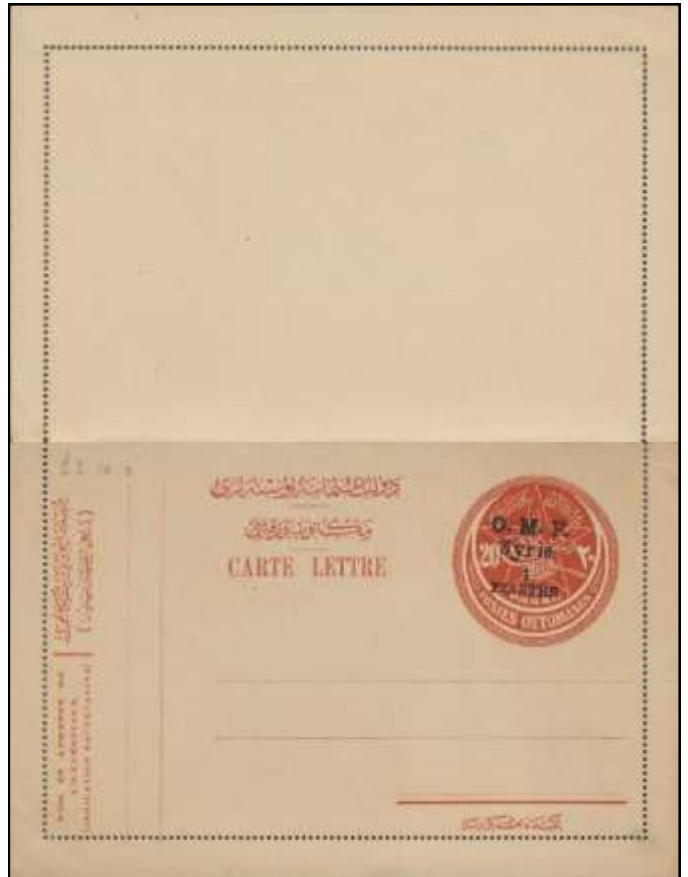
بطاقة بريد مع رد، مسافرة من حلب بتاريخ غير واضح عام ١٩٥٦ إلى الولايات المتحدة.

Ain-Tab Postal Stationary

قرطاسية البريد في عينتاب



بطاقة بريد قياس ٩٠×١٤٠ ملم عليها النقش العثماني ٢٠ باره الأحمر موشح ١ قرش، الورق مع علامة مائية، بلون أبيض مصفر أو بلون الكريم. ACEP & HG No. 6&6a



بطاقة رسالة قياس ٩٠×١٤٠ ملم ورق بلون الكريم وعليها النقش العثماني الأزرق لقرش واحد موشح ٢ قرش. يعتقد وجود ١٧ نسخة فقط من هذه البطاقة. ACEP&HG No. 2

بطاقة رسالة قياس ٩٠×١٤٠ ملم ورق بلون الكريم وعليها النقش العثماني القرمزي لـ ٢٠ باره موشح ١ قرش. يعتقد وجود ٥ نسخ فقط من هذه البطاقة. ACEP&HG No. 1



مغلف ١٢٥×١٥٥ ملم ورق رملي عليه صورة طابع ٢٠ باره موشح بالأسود ١٣٣١ وهلال ونجمة سداسية. Acep & HG No. 1



مغلف قرطاسية بريدية قياس ٩٥×١٥٣ ملم يحمل النقش العثماني القرمزي من فئة عشرين باره، وعليه توشيح عينتاب وقيمة جديدة قرش واحد. Acep & HG No. 2



مغلف قرطاسية بريدية قياس ٩٥×١٥٣ ملم يحمل النقش العثماني الأزرق من فئة قرش واحد، وعليه توشيح عينتاب وقيمة جديدة قرشين. Acep & HG No. 3

Latakia Postal Stationary

قرطاسية البريد في اللاذقية



الفصل التاسع

طوابع تغريم البريد



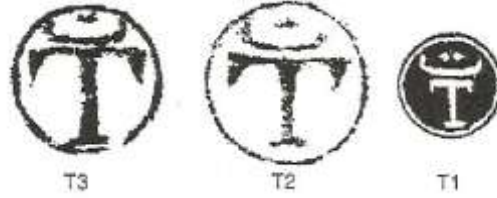
بطاقة بريدية مسافرة من برلين بتاريخ ٨-٣-٣٤ إلى حلب. وصلت بتاريخ ١٤-٣-٢٤
وتبين أن تخليصها كان بأقل من التعرف، فجرى تغريم مستلمها بالطابعين SG D192 &
193 بقيمة (١١/٢ ق.س) تعادل ضعف النقص.

الفصل التاسع

تغريم البريد

١- مدخل

عدد قليل فقط من رسائل الفترة بين ١٩١٨-١٩٢١ شوهدت تحمل احدى شارات التغريم البريدي (العثمانية الأصل) العائدة لسلطات للبريد في سورية التي شوهد منها ثلاثة نماذج فقط :



وكلها شارات كانت تستعمل في البريد العثماني لأحد غرضين: إما للدلالة على نقص قيمة طابع التخليص عن التسعيرة القانونية أو لإبطال طابع البريد العادية التي تستعمل بدل طابع التغريم المخصصة (لعدم توفرها) :



مغلف عثماني أبطل طابعه بختم (T) للدلالة على نقص قيمة طابع التخليص.

النموذج T1 شوهد (كما وسبق أن فصلنا ذلك في فصل البريد مسبق الدفع) على المغلف المرسل من حلب بتاريخ ٣-١١-١٩١٨ الى بوسطن/ الولايات المتحدة الأمريكية بدون طابع (لعدم توفرها في ذاك الوقت) بواسطة البريد الميداني البريطاني، وألصق الطابع في بورسعيد. هذا الختم وضع في حلب ليشير إلى عدم دفع الأجرة :



تغريم البريد

أما النموذج T2 فقد شوهد على عدة مغلفات في عام ١٩١٩ وما بعدها:



الختم (T2) وقد وضع على مغلفين. الأول مسافر من دمشق بتاريخ ١٩١٩-٣-٩ إلى القاهرة، لكنه لم يغرم هناك. والثاني مسافر من دمشق أيضاً بتاريخ ١٩٢٣-٨-٨ إلى باريس ولم يغرم أيضاً.

وأما النموذج T3 فيظهر على كل المغلفات المبينة فيما بعد.



بطاقة بريد مسافرة من مركز البريد العسكري الفرنسي 612 في حلب بتاريخ ١١-١-٢٦.

٢- علامات طلب التغريم

إضافة للعلامات العثمانية الثلاثة التي سبق عرضها، استخدمت لاحقاً العلامات التالية:

١- علامات طلب التغريم الموضوعة باليد:



مغلف مرسل من صيدا بتاريخ ١٧-١٢-١٩٢٢ إلى بيروت، وضعت عليه علامة يدوية لطلب التغريم (حرف T وقيمة مبلغ التغريم) وتم التغريم نقداً في التغريم في بيروت. ومغلف مرسل من دمشق بتاريخ ٣-٩-١٩٥٢ إلى الولايات المتحدة، وضعت عليه علامة يدوية لطلب التغريم (حرف T وقيمة مبلغ التغريم) وتم التغريم نقداً في الولايات المتحدة.

٢- العلامات السورية لطلب التغريم:

هي ختم كاوتشوك يدوي عبارة مستطيل يوضع في بلد المصدر كتب داخله ناقص الأجرة، وكذلك الحرف (T) .



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٦-٦-١٩٣٠ دون لصق الطوابع اللازمة، فختم بالعلامة السورية لطلب التغريم وأرسل إلى الاسكندرونه حيث غرم بضعة التعرفة بتاريخ ٢٧-٦-٣٠.

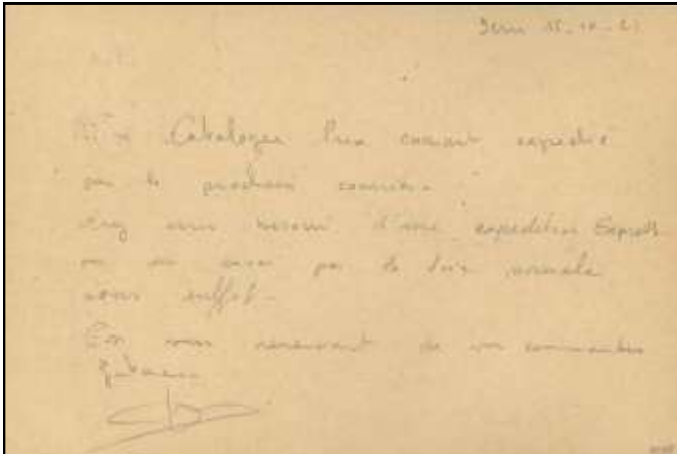
٣- موجبات التغريم

آ- التغريم لعدم وجود طوابع التخليص



مغلف مرسل من بيروت بتاريخ ٢٠-٦-٢١ إلى دمشق ملصق عليه طابع O.M.F. بقيمة c 50 أقل مما يتوجب فختم ب T3 . وقد وصل إلى دمشق بتاريخ ٢١-٦-٢١ (ختم الوصول في الخلف). فغرم بأن لصق عليه رباعية من الطابع D70 بقيمة 4p .

مغلف مسافر من الشام ١ بتاريخ ٢٠-٦-٢٠ إلى بيروت بدون تخليص، فوضع عليه الختم T في دمشق. وصل لبيروت بنفس اليوم، وغرم هناك بضعف التعرفة بطابع تغريم SG D65 قيمته أربعة قروش.



بطاقة بريد مسافرة من برن/سويسرا بتاريخ ١٠-٧-١٩٢١ إلى بيروت دون تخليصه بالطوابع اللازمة بل ختم T كبيرة، فغرم في بيروت بمجموعة التغريم الثانية SGD52-55 بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠



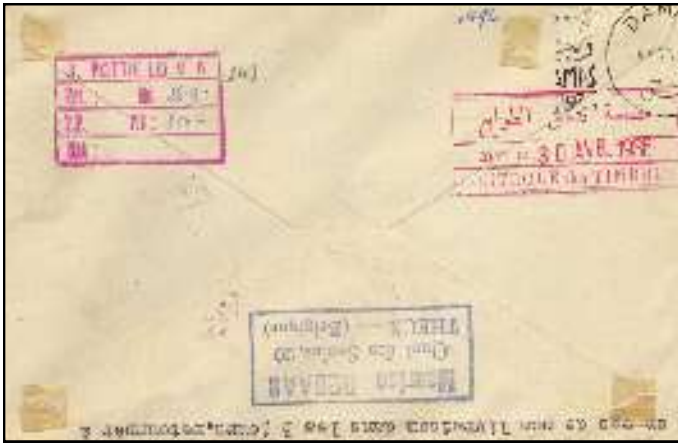
مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٤-٤-٢٦ إلى دمشق الشام دون تخليصه بالطوابع اللازمة، غرم في دمشق بتاريخ ١٧-٤-٢٦ بطوابع تغريم (SG D192-4) بقيمة ٥ غروش.

ب- تغريم البريد الوارد لنقص قيمة طوابع التخليص



مغلف مرسل من بيروت ١٤ بتاريخ ١٠-١٠-١٩٢٠ إلى دمشق ملصق عليه طابع فلسطين بقيمة أقل مما يتوجب فختم هناك بـ (T). وقد وصل إلى بيروت بتاريخ ٣-٩-٢١ حيث تم تغريمه بثلاثة طوابع SG D60 بقيمة قرش ونصف.

مغلف مرسل من بيروت ١٤ بتاريخ ١٠-١٠-١٩٢٠ إلى دمشق ملصق عليه طابع O.M.F. بقيمة 50c (نصف التعرفة) فختم هناك بـ (T). وقد وصل إلى دمشق بتاريخ ٦-١٠-٢٠ حيث تم تغريمه بطابع SG KD96 بقيمة قرش واحد.



مغلف مسافر من بروكسل/بلجيكا بتاريخ ٢١-٤-٣٦ إلى دمشق، مبين عليه من قبل البريد البلجيكي أنه مخلص بأقل من المطلوب. وحددت مصلحة تدقيق الطوابع بالبريد السوري بتاريخ ٣٠-٤-٣٦ أنه يلزمه طابع تغريم بنصف قرش.



مغلف (Poste restante) مرسل من برلين/ألمانيا الديمقراطية بتاريخ ٣-١-٥٧ إلى دمشق ختم الوصول بتاريخ ٥-١-٥٧ وقد غرم بالطابع SG D196 وقد أعيد المغلف لمصدره بتاريخ ٢-٢-١٩٥٧، لأنه لم يطلب.

ج-التغريم بسبب التخليص بطوابع غير نظامية



مغلف مسافر من دير الزور إلى حلب بتاريخ ٣٠-٧-١٩٣٤. عليه طابع مالي فرنسي موشح "دولة سوريا" و 4 P.S. كانت التعرفة قد رفعت إلى ٤ ق.س في عام ١٩٢٦. وقد وضع المرسل طابعاً بالقيمة المطلوبة، لكنه طابع غير مخصص للتخليص البريدي. لذا غرم بثمانية قروش (ضعف التعرفة)



د-التغريم بسبب عدم قبول طوابع التخليص لأسباب سياسية



مغلف مسافر من الاسكندرون بتاريخ ٢٣-٢-١٩٣٩ إلى اللاذقية بعد أن سلخ لواء الاسكندرون عن سوريا وضم إلى تركيا وصار اسمه هاتاي. لم تعترف سوريا بهذا الأمر. وعليه فقد اعتبرت إدارة البريد في اللاذقية الطابع التركي الملصق على المغلف (وهو مطابق للتعرفة المطلوبة) وكأنه غير موجود وغرمت المغلف بضعف التعرفة وألصقت عليه طابعي تغريم بقيمة ١٠ قروش.

٤-التغريم بطوابع البريد



مغلف مسافر من القاهرة بتاريخ ٨-٤-١٩٢١ إلى حلب. وجد أنه مخلص بأقل من التعرفة فختم هناك بختم T ، غرم بحلب بطابعي البريد SG 32 بقيمة قرش واحد.



مغلف مسافر من أثينا بتاريخ ١٢-١١-٢٢ إلى حلب التي وصلها بتاريخ ١٠-١٢-٢٢، وغرم بتاريخ ١٢-١٢-٢٢ بالطابع SG 72.



مغلف مسافر من حمص بتاريخ ١-٩-٣٠ إلى فرنسا، عن طريق بيروت (٢-٩-٣٠)، ملصق عليه طوابع بقيمة ١٩,٥ ق ولصاقة بالبريد الجوي. وحيث أن قيمة ما لصق على المغلف من طوابع يقل عن التسعيرة القانونية، فقد ختم المغلف بختم التغريم المعتاد في مثل هذه الحالة ليتم استيفاء الغرامة من المرسل إليه. لكن لسبب ما، تم إلغاء شحن الرسالة بالبريد الجوي (الخطين بالأزرق على اللصاقة)، عندها تكون قيمة الطوابع مناسبة، كما تم إلغاء ختم التغريم (لكن بقلم رصاص). وقد تابع المغلف طريقه فوصل إلى بورسعيد ومنها إلى مقصده في فرنسا بتاريخ ٦-٩-٣٠. وصول المغلف إلى فرنسا خلال يومين يعني أنه سافر بالبريد الجوي بأقل من التسعيرة القانونية ودون أن يغرم المرسل إليه.

٥- طوابع التغريم لمتابعة ارسال الرسائل



مغلف تجاري مسجل، مسافر من هالسن/سويسرا بتاريخ ١٠-١٢-٣٠ إلى بورصة/تركيا، وصل إلى استنبول/٣٦ بتاريخ ١٣-١٢-٣٠، ثم إلى بورصة بتاريخ يخفيه طابع التغريم الملصق فوقه. أفيد أن المرسل إليه غادر إلى دمشق، فأرسل المغلف إلى أضنه (١٧-١٢-٣٠) ومنها إلى دمشق فوصلها بتاريخ ٢٠-١٢-٣٠، حيث غرم بلصق ثلاثة طوابع تغريم قيمتها ١,٥٠ ق.س. لكن أحداً لم يتقدم لطلبه فأرسل من دمشق بتاريخ ٢٢-١-٣١ إلى حلب التي وصلها بتاريخ ٢٣-١-٣١ حيث يبدو أنه سلم لصاحبه.



مغلف مسافر من فندق بوريلاج في الرملة/الاسكندرية بتاريخ ٢٣-٨-١٩٣١ إلى بيروت/سورية، ملصق عليه طابع الملك فؤاد (Booklet stamps) رقم SG156a ومختوم في مركز سيدي جابر، وعليه في الخلف ختم الترانزيت/ القنطرة بتاريخ ٢٤ آب ٣١، وختم الوصول إلى بيروت بتاريخ ٢٦-٨-٣١. لدى وصول الرسالة لبيروت، كان الشخص المعني قد غادر الفندق إلى حمص تاركاً عنوانه الجديد بحسب ما هو مدون على المغلف. فوجه المغلف لحمص مغادراً بيروت بنفس اليوم، ختم المغادرة بتاريخ ٢٦-٨-٣١. ووصل إلى حمص بتاريخ ٢٧-٨-٣١. في حمص لدى استلامه المغلف، بتاريخ ٢٩-٨-٣١، سدد صاحبه رسماً إضافياً قدره ١,٥ قرشاً بموجب الطابعين الملصقين في الخلف.

٦- استعمال طوابع التغريم كطوابع بريد

ربما بسبب نقص طوابع البريد.



مغلف مسافر من اسكندرون بتاريخ ١٤-٨-١٩١٣ وعليه طابع تغريم من إصدار ١٩٠١.



وجه وخلف مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٣-٤-١٩٢٠ إلى القاهرة وعليه طابع التغريم KD17 مستعمل كطابع بريد.



مغلف مسجل مسافر من عمرانية (مصيف) إلى قونية بتاريخ ٢٣-٢-٢٤ ملصق عليه طابع التغريم SG D143 بقيمة ٥ق



مغلف مسافر من صيدا-القليلة بتاريخ ٢٦-١-٢١ إلى بيروت وعليه الطابعين SG D 61 وقد استعمل كطابعي بريد عادي.

٧- تغريم البريد الصادر بطوابع التغريم



بطاقة بريد مسافرة من دمشق/١ بتاريخ ٢-١٠-٢٢ إلى سويسرا وقد ختم في دمشق بـ (T3) للدلالة على نقص في قيمة طوابع التخليص قتم تغريمها في غراند/سويسرا.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١١-١٠-٢٠ إلى غراز/النمسا، حيث وجد ناقص الأجرة فغرم هناك بـ 2 k بتاريخ ٢-١١-١٩٢٠.



مغلف مسافر من حلب (حيث وضع عليه ختم ناقص الأجرة (T) بتاريخ ١٣ شباط ٣٥ إلى لنكولن/انكلترا حيث غرم هناك.



مغلف مسافر من بيروت بتاريخ ٢٣-١-٢٥ عن طريق دمشق (حيث ختم بـ T3 للدلالة على نقص قيمة طوابع التخليص) إلى باريس، حيث تم تغريمه هناك.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٤-٩-٥٢ حيث كتب عليه T 0.14 دلالة على نقص قيمة التخليص فغرم في كاليفورنيا بـ 5c.



مغلف مسافر من حلب بتاريخ ٢٤-١١-٣٩ إلى زيورخ/سويسرا حيث وضعت عليه علامة طلب التغريم (T) و غرم فيها.

٨- تغريم البريد الصادر، نقداً



بطاقة بريد مسافرة من دمشق بتاريخ ١٢-٧-١٩٢٢ دون وضع أية طابع عليها، إلى روسيا حيث غرمت نقداً.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-١٢-١٩٢٩ إلى حيفا وضع عليه طابع يأفل مما يلزم، حيث غرم نقداً.

مغلف مسافر من حلب بتاريخ ١٦-١١-١٩٣٥ إلى الولايات المتحدة وضع عليه طابع يأفل مما يلزم، حيث غرم نقداً.



مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٢٥-١٠-٥٢ إلى نيويورك حيث غرم بـ 36c.